فلسطين اليوم

٧

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

رئيس التحرير: د. محسن صالح

نائب رئيس التحرير: ربيع الدنّان

مدير التحرير: وائل وهبه

سكرتير التحرير: باسم القاسم

التاريخ: الأربعاء ٢٠١٤/٨/٦ العدد: ٣٣٠١

الخبر الرئيسي

"إسرائيل" تسحب كل قواتها من غزة مع بدء الهدنة.. و"الكابينت" يبقي الخيار العسكري مطروحاً

... ص ٦

أبرز العناوين

هنية: الوفد الفلسطيني بالقاهرة متمسك بمطالب الشعب الفلسطيني ولن يساوم على الحقوق

حكومة الوفاق الفلسطينية تشكل لجنة للإشراف على إعمار غزة

وفد إسرائيلي سلم المسؤولين المصريين ورقة مواقف إزاء اتفاق وقف إطلاق النار

الهدنة تكشف دماراً هائلاً بالمنازل: انتشال جثث من تحت الركام وعدد الشهداء نحو ١٩٠٠ شهيد

استقالة وزيرة بريطانية بسبب تعامل حكومتها مع أزمة غزة

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت – لبنان

هاتف: 644 803 1 961+ | تلفاكس: 643 803 1 961+

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

	السلطة:	
٢.	السلطة الفلسطينية تسعى لإحالة "إسرائيل" إلى الجنائية الدولية	٧
٣.	عريقات يدعو المجتمع الدولي لتوفير جسور للتعامل مع الكارثة الإنسانية بغزة	٨
٤.	حكومة الوفاق الفلسطينية تشكل لجنة للإشراف على إعمار غزة	٩
٥.	وزارة الداخلية تدعو لعدم نشر معلومات عن الشهداء	١٠
	المقاومة:	
٦.	مشعل يتحدث للآلاف في إربد ويطالب الدول العربية بدور حقيقي تجاه أهل غزة	١٠
٧.	هنية: الوفد الفلسطيني بالقاهرة متمسك بمطالب الشعب الفلسطيني ولن يساوم على الحقوق	١١
٨.	وفدا حماس والجهاد يغادران غزة إلى القاهرة للمشاركة بمباحثات التهدئة	١١
٩.	القسام: معركتنا مستمرة حتى نيل حقوق شعبنا ومطالبه العادلة	١٢
١٠.	الرشق: شعبنا انتصر بمقاومته وصموده ومتيقظون لألاعيب الاحتلال	١٢
١١.	القسام تنشر قصة ٢٩ من مجاهديها قاتلوا تحت الأرض	١٤
١٢.	القاهرة: الوفد الفلسطيني يعود جرحى العدوان الإسرائيلي على غزة	١٦
١٣.	الرشق لـ"معاً": لم نتلق رداً على مطالبنا والمقاومة يدها على الزناد	١٦
١٤.	حماس ترفض مجرد طرح "نزع سلاح المقاومة" في مباحثات التهدئة مع الاحتلال	١٧
١٥.	حماس: نتنياهو فشل بغزة ولدينا الكثير لنفعله	١٧
١٦.	فتح: جاهزون للتوجه لمحكمة لاهاي "لمعاقبة إسرائيل على جرائمها"	١٨
١٧.	أسامة حمدان: توحيد الصف الفلسطيني أكبر مكاسبنا السياسية في معركة غزة	١٨
١٨.	"الشاباك" يزعم اعتقال المسؤول عن عملية الخليل وحماس تنفي مسؤوليتها	١٩
١٩.	"الجزيرة" تزور موقع عملية المقاومة النوعية في رفح	٢٠
٢٠.	شاب فلسطيني يطعن حارساً إسرائيلياً بسكين	٢١
٢١.	نادي الأسير: نقل أسرى "الجهاد الإسلامي" من "جلبوع" وسلسلة اقتحامات لأقسام الأسرى	٢١
٢٢.	مخيم عين الحلوة: تشكيل "لجنة ارتباط فلسطينية مشتركة" بالتنسيق مع الجيش اللبناني	٢٢
٢٣.	العدوان على غزة: تسع هدن في ٢٩ يوماً أغلبها فشل.. وأطولها الأخيرة	٢٣
	الكيان الإسرائيلي:	
٢٤.	وفد إسرائيلي سلم المسؤولين المصريين ورقة مواقف إزاء اتفاق وقف إطلاق النار	٢٤

٢٥.	غيورا آيلند: حماس حولت قطاع غزة لدولة بجيش قوي	٢٥
٢٦.	ضابط كبير: سيناريوهات غزة جعلتنا "نشتاق" لجنوب لبنان	٢٥
٢٧.	ضابط إسرائيلي: لولا سلاح الطيران ما خرج جندي حياً من غزة	٢٦
٢٨.	الاحتلال ينشر الخسائر التي تكبدها خلال الحرب على غزة	٢٧
٢٩.	سفير إسرائيل بالمجر يطالب بالتحقيق مع رئيس بلدية أمر بشنق دمى تمثل مسؤولين إسرائيليين	٢٨
٣٠.	خبراء إسرائيليون: عملية "الجرف الصامد" أثبتت جبن الجيش الإسرائيلي	٢٩
٣١.	استطلاع لـ"هآرتس": ٥١% من الإسرائيليين يرون أن أحداً من طرفي الصراع لم يحقق انتصاراً بالحرب	٣٠
٣٢.	هآرتس: الشرطة العسكرية تحقق مع جندي سرق أموالاً من منزل في غزة	٣١
٣٣.	السلطة الإسرائيلية تعلن عن اعتقال المشتبه به في خطف وقتل المستوطنين الثلاثة	٣١
	الأرض، الشعب:	
٣٤.	الهدنة تكشف دماراً هائلاً بالمنازل: انتشال جثث من تحت الركام وعدد الشهداء نحو ١٩٠٠ شهيد	٣٢
٣٥.	الشرق الأوسط: آلاف يغادرون مدارس الأونروا بعد الهدنة ومئات يتدافعون أمام المؤسسات الخيرية	٣٣
٣٦.	دمار هائل وخسائر فادحة يلحقها العدوان في ميناء الصيادين في غزة	٣٣
٣٧.	مركز "أسرى": "إسرائيل" اعتقلت ٢١٠٠ فلسطيني بالأراضي المحتلة أثناء عدوانها على غزة	٣٤
٣٨.	مواجهات في المسجد الأقصى أثناء اقتحام أكثر من ١٧٠ يهودياً بقيادة المتطرف أوري أريئيل	٣٥
٣٩.	هيئات مقدسية: تطورات خطيرة في المسجد الأقصى لتنفيذ التقسيم الزماني والمكاني	٣٥
٤٠.	شهيد لم تتغير جثته منذ عشر سنوات في غزة	٣٦
٤١.	فريق من "تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا" يصل غزة لعلاج جرحى العدوان	٣٧
٤٢.	مسلحون يهاجمون د. عبد الستار قاسم بمحاولة لاغتياله في نابلس	٣٨
٤٣.	أسير من جنين يفقد السمع جراء اعتداء وحدات القمع في "جلبوع" عليه	٣٨
٤٤.	إصابات خلال مواجهات في الضفة.. والاحتلال يعتقل ٣٤ فلسطينياً	٣٨
٤٥.	نادي الأسير: حملة اعتقالات في القدس المحتلة وتمديد اعتقال ١٢ مقدسياً بينهم قاصرين	٣٩
٤٦.	عشرات الصحفيين يشاركون في مسيرة برام الله احتجاجاً على مقتل زملائهم في غزة	٣٩
	اقتصاد:	
٤٧.	وزارة الاقتصاد: الخسائر الأولية في قطاع غزة ما بين ٤ الى ٦ مليارات دولار	٤٠

	مصر:	
٤٨.	مصادر مصرية لـ"الشرق الأوسط": لسنا طرفاً باتفاقية المعابر.. والأمر يرجع للفلسطينيين	٤٠
٤٩.	صحفيون مصريون ينظمون وقفة تضامنية مع غزة	٤١
	الأردن:	
٥٠.	الملك الأردني يوعز بالاستمرار في تقديم المساعدات للفلسطينيين بغزة	٤٢
٥١.	جودة وبلير يؤكدان أهمية المبادرة المصرية لوقف عدوان غزة	٤٢
٥٢.	رئيس "الأعيان" الأردني: "إسرائيل" انكشفت وأسقطت ادعاءها الدفاع عن نفسها	٤٢
٥٣.	الأردن يقدم مشروع قرار لمجلس الأمن حول غزة	٤٣
	لبنان:	
٥٤.	صيدا: تنسيق أمني لبناني – فلسطيني	٤٣
	عربي، إسلامي:	
٥٥.	السودان تنفي اختراق "إسرائيل" أجوائها	٤٤
٥٦.	صحفيون عرب وأجانب يتضامنون مع زملائهم بغزة	٤٤
٥٧.	طائرة مساعدات قطرية لغزة	٤٥
٥٨.	جامعة الدول العربية ترحب بالهدنة في غزة	٤٥
٥٩.	ولي عهد البحرين: على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته تجاه ما يحدث للفلسطينيين	٤٦
٦٠.	وقفة احتجاجية في تونس ضدّ مواقف الأمم المتحدة إزاء العدوان على غزة	٤٦
٦١.	الكويت: وقف المجازر الإسرائيلية في غزة مسؤولية دولية	٤٦
٦٢.	طائرة مساعدات تونسية لغزة تنتظر التصاريح المصرية للتوجه إلى القاهرة	٤٧
٦٣.	قافلة مساعدات إنسانية جديدة من الهلال الإماراتي إلى غزة	٤٧
٦٤.	"التجمع الكويتي الديمقراطي" يدعو لتحرك عربي لوقف مأساة غزة	٤٨
٦٥.	سفير السعودية بمصر: المملكة دعمت غزة بـ٨٠ مليون دولار	٤٨
٦٦.	الهلال الأحمر الكويتي: ١١ مليون دولار مساعدات لسكان غزة	٤٨

	دولي:	
٦٧.	استقالة وزيرة بريطانية بسبب تعامل حكومتها مع أزمة غزة	٤٩
٦٨.	الولايات المتحدة تعارض توجه السلطة الفلسطينية إلى الجنائية الدولية	٥٠
٦٩.	مفوض الأونروا يدعو المجتمع الدولي للضغط على "إسرائيل" لرفع الحصار عن غزة	٥٠
٧٠.	كاسترو يتهم "إسرائيل" بممارسة "فاشية جديدة"	٥٠
٧١.	بساكي ترجح مشاركة أمريكية في محادثات التهدئة بمصر	٥١
٧٢.	ترحيب دولي بالهدنة في غزة	٥١
٧٣.	السفير البابوي يدين العدوان الإسرائيلي على غزة	٥٢
٧٤.	أحزاب إيطالية تنتقد موقف الحكومة من الحرب على غزة	٥٢
٧٥.	"العفو الدولية" تطالب واشنطن بوقف إرسال وقود الأسلحة لـ"إسرائيل"	٥٣
٧٦.	نواب بريطانيون يطالبون بتخفيف القيود على غزة	٥٣
٧٧.	عشرون ألف مشارك في تظاهرة بولاية تكساس ضدّ العدوان على غزة	٥٤
٧٨.	"غوغل" تسحب لعبة "اقصف غزة" من على منصة تطبيقاتها	٥٤
٧٩.	"الدولي للصحفيين" يدين مقتل ١٣ صحفياً بغزة	٥٥
٨٠.	تقرير: تباعد أمريكي – إسرائيلي غير مسبوق وغضب رئاسي من إحراج كيري	٥٥
٨١.	وثيقة سرية أمريكية عن التعاون الاستخباراتي مع "إسرائيل"	٥٦
٨٢.	مذيع بـBBC يستقيل لتلقيه أوامر بعدم ذكر "إسرائيل": انحياز ضدّ شعب فلسطين	٥٧
	حوارات ومقالات:	
٨٣.	غزة تنتصر والمقاومة وحماس... ياسر الزعاترة	٥٨
٨٤.	العدوان على غزة.. جرد حساب... عدنان أبو عامر	٥٩
٨٥.	ما بعد الحرب على غزة... عاموس هرئيل	٦٣
٨٦.	الضمير العالمي.. والاستثناء الإسرائيلي!... د. وحيد عبد المجيد	٦٨
٨٧.	الفلسطينيون "الجدد"... وداعا للإرتجال والعشوائية... بسام البدارين	٧١
	صور وكاريكاتير:	٤٧

***

١. "إسرائيل" تسحب كل قواتها من غزة مع بدء الهدنة... و"الكابينت" يبقي الخيار العسكري مطروحاً

ذكرت **الشرق الأوسط، لندن**، ٢٠١٤/٨/٦، عن كفاح زبون، أن القوات الإسرائيلية أكملت انسحابها من قطاع غزة، أمس، وتمركزت خارج الشريط الحدودي، مع دخول وقف إطلاق النار ضمن هدنة إنسانية تستمر ٧٢ ساعة دخلت حيز التنفيذ صباح أمس.

وقال الناطق باسم الجيش الإسرائيلي اللفتنانت كولونيل بيتر ليرنر، إن القوات البرية انسحبت بشكل كامل قبل الموعد المقرر لبدء سريان الهدنة. وأضاف: "قوات الدفاع سيعاد نشرها في مواقع دفاعية خارج قطاع غزة وستحتفظ بتلك المواقع".

وشوهدت الدبابات والآليات الإسرائيلية وهي تتراجع إلى خارج غزة وتعيد تموضعها حتى وقت متأخر من أمس. وجاء الانسحاب الإسرائيلي بعد أن أنهت القوات البرية تدمير أنفاق تابعة لحركة حماس.

وقال مسؤولون عسكريون إسرائيليون، إنه جرى تدمير ٣٢ نفقا وعشرات من الخنادق قبل الموعد المقرر لبدء سريان الهدنة.

وهنأ رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو أمس، في بيان صادر عن مكتبه، الجيش الإسرائيلي والشاباك (الأمن العام) على "إنهاء عمليات تحييد (تدمير) الأنفاق الإرهابية في قطاع غزة". وتابع: "العملية العسكرية وجهت ضربة إلى المنظومة الاستراتيجية التي استثمرت فيها حماس جهدا هائلا على مدار سنين، ومثلما قلت في بداية العملية العسكرية فإنه لا يوجد ضمان لنجاح بنسبة ١٠٠ في المائة، لكننا فعل كل ما بوسعنا من أجل تحقيق أكبر ضرر بالأنفاق".

وفي إسرائيل، أقر الجيش بمقتل ٦٤ جنديا في أسوأ حصيلة منذ حربه على "حزب الله" اللبناني في ٢٠٠٦، إضافة إلى ثلاثة مدنيين أحدهم تايلاندي قتلوا بقذائف صاروخية. وأفاد الجيش الإسرائيلي بأن ٣٣٦٠ قذيفة أطلقت من قطاع غزة منذ بداية الهجوم ونجحت في السقوط في إسرائيل، بينما اعترض نظام "القبة الحديدية" المضاد للصواريخ ٥٧٨ صاروخا. بينما قال الجيش إنه ضرب نحو ٥٠٠٠ آلاف هدف في القطاع.

وعد قائد المنطقة الجنوبية الميجر جنرال سامي ترجمان بأن الاختبار الأكبر يتمثل باستتباب الهدوء في قطاع غزة لفترة طويلة من الزمن. وقال: "يجب منع حماس بكل وسيلة من إعادة حفر الأنفاق حتى إذا اقتضى ذلك الدخول مجددا إلى القطاع لتدمير هذه الأنفاق". وأعرب عن اعتقاده أن عملية الجيش عززت قدرة الردع الإسرائيلية بشكل كبير.

وأضافت **المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٨/٦**، أن أفخاي أدرعي المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي للإعلام العربي قال، إن "الجيش الإسرائيلي أتم إعادة انتشاره خارج حدود غزة، وأبقى القوات المقاتلة على الحدود، استعدادا لأي تطورات على الأرض، خشية قيام حركة حماس بشن عمليات على جنوب إسرائيل بوسائل مختلفة".

وأضاف أدرعي أن التقديرات الإسرائيلية تشير إلى أن هناك فرصة حقيقية لتطور وقف إطلاق النار لمدة ٧٢ ساعة لوقف إطلاق نار دائم، ما يعنى أننا بتنا أمام فرصة حقيقية للتهدئة، ولكن احتمالات الفشل قائمة. وعن سبب الانسحاب من حدود غزة، قال أدرعي: "أنهينا مهمة تدمير الأنفاق، حيث بلغ عدد الأنفاق المدمرة ٣٢ نفقا، وبذلك حققنا الهدف الذي دخلنا من أجله غزة". وتابع: "لا يمكن الحديث عن نجاح ١٠٠% في تدمير الأنفاق، فمن الممكن أن تكون هناك أنفاق أخرى، لذلك أبقينا قوات كبيرة من الجيش على حدود غزة، لضمان أمن المواطنين في جنوب إسرائيل".

ونشر موقع **فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٦**، أن المجلس الوزاري الإسرائيلي المصغر (الكابينت)، أنهى مساء الثلاثاء، اجتماعا مطولا تجاوز الخمس ساعات، ناقش خلاله الأوضاع الأمنية في قطاع غزة، مبقيا الخيار العسكري مطروحا، حسب وسائل إعلام إسرائيلية.

وذكرت الإذاعة العبرية أن (الكابينت) ناقش إعادة تمركز قوات جيش الاحتلال الإسرائيلي، بالإضافة إلى الاتصالات الجارية مع مصر حول وقف دائم لإطلاق النار.

وقال وزراء في المجلس الإسرائيلي للقناة الثانية عقب الاجتماع إن "الجيش يرقب ما يجري في القاهرة، ويبقى الخيار العسكري على الطاولة." وقال سامي ترجمان قائد المنطقة الجنوبية في تصريح نقلته القناة "إن الجيش باق على حدود غزة لمتابعة التطورات والرد على الخروقات".

٢. السلطة الفلسطينية تسعى لإحالة "إسرائيل" إلى الجنائية الدولية

لاهاي – جوسي روزندال، وأنتوني دويتش: قال وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي يوم الثلاثاء بعد لقائه مع ممثلي الادعاء في المحكمة الجنائية الدولية إن هناك أدلة واضحة على ارتكاب اسرائيل لجرائم حرب في غزة.

وزار المالكي لاهاي بعد وقت قصير من بدء سريان هدنة لمدة ٧٢ ساعة توسطت فيها مصر بين حركة المقاومة الاسلامية (حماس) واسرائيل وسط مساع قد تمهد الطريق لإبرام هدنة طويلة الاجل.

وقال المالكي للصحفيين في لاهاي إن كل ما حدث خلال الأيام الثمانية والعشرين الماضية يوفر "أدلة واضحة على جرائم حرب ارتكبتها اسرائيل تصل الى جرائم ضد الانسانية." وأضاف أنه لا

توجد صعوبة في أن يعرض الفلسطينيون القضية وأن الأدلة واضحة على وجود انتهاك واضح للقانون الدولي من جانب إسرائيل. وقال المالكي إن السلطة الفلسطينية تريد منح المحكمة ولاية قضائية للتحقيق في جرائم حرب يزعم الإسرائيليون والفلسطينيون أنها ارتكبت. وبحث مع المدعين بالمحكمة إطارا زمنيا لانضمام فلسطين لكنه لم يقدم تفاصيل.

وقال المالكي ان وضع السلطة الفلسطينية كمراقب في الامم المتحدة الذي حصلت عليه في الجمعية العامة عام ٢٠١٢ أهلها لان تصبح عضوا في المحكمة الجنائية الدولية وان القرار بشأن طلب الانضمام للمحكمة يمكن ان يتخذ "قريبا جدا".

لكنه أشار الى تعقيدات محتملة بقوله ان هذا يمكن ان يمضي قدما فقط بتعاون حماس التي يرفض الغرب التعامل معها ويصفها بأنها جماعة ارهابية كما انها منافس سياسي قوي للسلطة الفلسطينية المدعومة من الغرب والتي تحكم اجزاء فقط في الضفة الغربية غير محتلة من جانب اسرائيل.

وقال المالكي انهم يريدون التأكد حقا من انهم اذا اتخذوا القرار بالانضمام الى عضوية الجنائية الدولية فان الفصائل الفلسطينية ستلتزم بهذا القرار وتعلم سلفا بالعواقب والتداعيات. وأضاف أنه إذا اشتمل التحقيق على أعمال ارتكبتها جماعات فلسطينية ضد الإسرائيليين فإن السلطة مستعدة لقبول ذلك. لكنه قال إن شيئا لا يقارن "بالفظائع" و"المذبحة" التي ارتكبتها إسرائيل. واتهم اسرائيل بتدمير المدارس والمستشفيات وشبكات المياه في غزة اثناء هجومها.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٨/٥

٣. عريقات يدعو المجتمع الدولي لتوفير جسور للتعامل مع الكارثة الإنسانية بغزة

أريحا: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، المجتمع الدولي الى توفير جسور برية وبحرية وجوية للتعامل مع الكارثة الانسانية في قطاع غزة، والناتجة عن العدوان والجرائم الاسرائيلية التي ارتكبتها سلطة الاحتلال ضد أبناء شعبنا في قطاع غزة.

جاء ذلك أثناء لقاء عريقات مع ممثل السكرتير العام للأمم المتحدة روبرت سيري، وقناصل وممثلي دول اميركا اللاتينية لدى دولة فلسطين، والمفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل اللاجئين، اضافة الى عدد من قناصل وممثلي دول الاتحاد الاوروبي، والادارة الاميركية، ومساعد مفوض العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي كريستيان بيرغر، كل على حدة.

وأكد عريقات أن الحكومة الاسرائيلية متعمدة وبإصرار قامت بضرب البنية التحتية في قطاع غزة من كهرباء ومياه ومجار اضافة الى المستشفيات والمدارس ومنازل السكان، ما جعل أكثر من ثلث

سكان قطاع غزة دون مأوى، ويتطلب هذا الأمر ايجاد مساكن مؤقتة يمكن تأمينها من المجتمع الدولي بشكل فوري، كما يمكن تأمين محطات لتوليد الكهرباء والمياه فوراً.

ودعا عريقات المجتمع الدولي الى إلزام الحكومة الاسرائيلية بوقف العدوان بكافة اشكاله بحراً وبراً وجواً ورفع الحصار البري والبحري وازالة المناطق العازلة وغيرها من الالتزامات التي تترتب على الحكومة الاسرائيلية من تفاهمات ٢٠١٢.

وشدد عريقات على أن الحكومة الاسرائيلية تتحمل وسوف تتحمل نتائج وتبعات عدوانها على قطاع غزة والذي أدى الى استشهاد وجرح حوالي ١٢ ألف فلسطيني معظمهم من المدنيين، بحيث كان يستشهد ويجرح ١٧ فلسطينيا كل ساعة من ساعات العدوان.

ووجه عريقات شكره على ما اتخذته دول اميركا اللاتينية من اجراءات ازاء العدوان الاسرائيلي، معتبرا هذه الدول بمثابة الضمير الانساني الحقيقي في العلاقات الدولية.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٦

٤. حكومة الوفاق الفلسطينية تشكل لجنة للإشراف على إعمار غزة

رام الله- (د ب أ): قررت حكومة الوفاق الفلسطينية الثلاثاء تشكيل لجنة وزارية للإشراف على جهود التحضير لإعادة إعمار قطاع غزة بعد ٢٩ يوما من تعرضه لهجوم إسرائيلي واسع النطاق.

وقالت الحكومة، في بيان لها، إن اللجنة المشكلة ستشرف على إعداد الخطط اللازمة للإنعاش المبكر لإعادة إعمار قطاع غزة، والإعداد لمؤتمر المانحين المقرر عقده مطلع الشهر القادم، لحشد الدعم اللازم لجهود إعادة الإعمار، ودعم موازنة الحكومة.

ورحبت الحكومة بالتهدئة التي تم التوصل إليها ابتداء من صباح الثلاثاء في قطاع غزة، داعية إلى احترامها تمهيدا لوقف إطلاق نار دائم، وتلبية المطالب الفلسطينية التي تقدم بها الوفد الفلسطيني الموحد إلى القيادة المصرية.

وأشارت إلى أن المجتمع الدولي ومجلس الأمن الدولي ومنظمة الأمم المتحدة بجميع هيئاتها "تتحمل مسؤولية استباحة الدم الفلسطيني وذلك بالصمت تجاه جرائم القتل المتعمد والمجازر الجماعية التي يتعرض لها شعبنا الفلسطيني في قطاع غزة، وعدم التجاوب مع طلب القيادة الفلسطينية توفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٥. وزارة الداخلية تدعو لعدم نشر معلومات عن الشهداء

غزة: دعت وزارة الداخلية والأمن الوطني أبناء شعبنا الفلسطيني وفصائل المقاومة إلى الانتباه بخصوص نشر المعلومات والصور الخاصة بشهداء المقاومة وذكر تفاصيل استشهادهم وأماكن استهدافهم.

وأوضحت الوزارة في بيان صحفي أمس الثلاثاء، أن الاحتلال يقوم بجمع كل هذه المعلومات والإفادات الخاصة بالشهداء واستخدامها كأدلة لتبرير جرائمه بحق المدنيين وتدمير البيوت.

كما أوضحت أن الاحتلال يستفيد من هذه المعلومات أمنياً.

وأضافت "تخص بالذكر نشطاء التواصل الاجتماعي ووسائل الاعلام التابعة لفصائل المقاومة"، مبينة أنها رصدت خلال الساعات الماضية عدداً من المنشورات التي تقدم معلومات حساسة تضر بشعبنا ومقاومته.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٦

٦. مشعل يتحدث للآلاف في إربد ويطالب الدول العربية بدور حقيقي تجاه أهل غزة

اربد- سيف الدين باكير: احتشد الآلاف من أهالي مدينة اربد داخل الخيمة التضامنية التي نصبتها الحركة الإسلامية نصرة لغزة وللتنديد بجرائم العدو الصهيوني ضد اهالي غزة.

آلاف المواطنين خرجوا عقب صلاة عشاء الثلاثاء من مختلف المساجد الكبيرة في مسيرات جابت الشوارع الرئيسية باتجاه الخيمة التضامنية لأداء صلاة استسقاء النصر والدعاء لأهل غزة وعدد من الفعاليات التضامنية. ونددت المسيرات بالحرب الصهيونية، واستنكرت صمت قادة الدول العربية وعدم تحركهم لنصرة أهل غزة.

وألقى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس خالد مشعل كلمة اكد فيها ان غزة منتصرة وان النصر على "إسرائيل" في متناول اليد لكنه يحتاج لمزيد من العمل والأعداء ووحدة الصف.

وأشار مشعل إلى أن معركة الامة الكبرى اليوم هي معركة فلسطين مع أعداء الإسلام اليهود الذي يتربص بجميع الدول العربية والإسلامية. وطالب مشعل في كلمته من قادة وزعماء الدول العربية بدور حقيقي تجاه أهل غزة والتعجيل في إنهاء الاحتلال والحصار على غزة.

السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٨/٦

٧. هنية: الوفد الفلسطيني بالقاهرة متمسك بمطالب الشعب الفلسطيني ولن يساوم على الحقوق

غزة . من مصطفى حبوش: قال إسماعيل هنية نائب رئيس المكتب السياسي لحركة حماس، إن الوفد الفلسطيني الموحد الذي يخوض مفاوضات في القاهرة من أجل التهدئة، "متمسك بمطالب وحقوق الشعب الفلسطيني ولن يساوم على الحقوق الفلسطينية".

وشدد هنية في بيان صحفي أصدره المكتب الإعلامي لحركة حماس ووصل مراسل "الأناضول" نسخة عنه، مساء اليوم الثلاثاء، على أن "ما عجزت إسرائيل عن تحقيقه في حربها لا يمكن أن تحصل عليه في ميدان السياسة".

وأضاف " لقد تعاملنا مع كل التحركات السياسية بمسئولية عالية وتواصلنا مع الأشقاء في قطر وتركيا والآن وفدنا في مصر من أجل وقف العدوان الإجرامي ورفع الحصار الجائر".

وأعرب عن دعم "حماس للوفد الفلسطيني الموحد في القاهرة، الذي يخوض مفاوضات من أجل الاستثمار السياسي الأمثل والوصول إلى خاتمة تليق بتضحيات الشعب الفلسطيني وأداء مقاومته".

واعتبر أن "وفد "حماس يتحلى بروح التوافق مع بقية أعضاء الوفد الفلسطيني، بما يؤمن توحيد الموقف الفلسطيني والتغلب على المعوقات بما يضمن عدم تجاوز التضحيات الكبيرة التي قدمتها غزة".

وقال هنية إن حركته "على قناعة بأن مصر والدول العربية تقف في خندق مشترك مع الفلسطينيين من أجل إنهاء الحصار كليا عن غزة". ولفت إلى أن حجم الدمار الذي أظهره الوقف المؤقت لإطلاق النار، يضع العالم أمام مسؤولياته تجاه الجرائم الإسرائيلية، ويضع مسؤولية كبيرة أمام الحكومة الفلسطينية والمقاومة لإعادة إعمار ما دمرته إسرائيل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٨. وفدا حماس والجهاد يغادران غزة إلى القاهرة للمشاركة بمباحثات التهدئة

غزة – الأناضول: غادر وفدان من حركتي حماس، والجهاد الإسلامي، قطاع غزة مساء الثلاثاء، عبر معبر رفح البري متجهين إلى القاهرة للانضمام إلى وفد الفصائل الفلسطينية المشارك في المفاوضات برعاية مصرية، لوقف دائم لإطلاق النار بين إسرائيل، والمقاومة الفلسطينية.

وقال مشير المصري، القيادي في حركة حماس في تصريح لوكالة الأناضول، إن عضوي المكتب السياسي لحركة حماس، خليل الحية، وعماد العلمي، والقيادي في حركة الجهاد الإسلامي خالد البطش قد غادروا قطاع غزة إلى القاهرة مساء الثلاثاء.

وقال المصري، إنّ الوفدين التحقا بالوفد الفلسطيني المتواجد في القاهرة للمشاركة بمباحثات التهدئة. كما أكد مسؤول دبلوماسي فلسطيني، في العاصمة المصرية، لوكالة الأناضول، نبأ مغادرة وفد حركتي فتح وحماس، للقطاع، متوجها للقاهرة.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٩. القسام: معركتنا مستمرة حتى نيل حقوق شعبنا ومطالبه العادلة

غزة: أكدت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، أن فصول المعركة مستمرة، ولن تنتهي حتى يذعن العدو لكافة حقوق شعبنا ومطالبه العادلة.

وقالت الكتائب في بلاغ عسكري عبر موقعها الالكتروني، اليوم [أمس] الثلاثاء (٥-٨): "إننا نتعامل مع المرحلة الحالية كمرحلة مؤقتة، وسلوك الاحتلال هو الذي يحدد سير المعركة ومآلاتها، وتوجهاتنا في الأيام القادمة مرهونة بتحقيق تطلعات شعبنا التي لا مجال لتجاوزها".

وأوضحت أن "مجاهديها لا زالوا في حالة استنفار واستعداد وترقب، وهم على أهبة الاستعداد للقيام بدورهم بحسب ما تقرره قيادة المقاومة لمصلحة شعبنا المرابط"، موضحةً أنها قادرة على مواصلة الطريق بكفاءة وإرادة واقتدار حتى يأذن الله لنا ولشعبنا بالفرج والنصر.

وأشار البيان إلى أن معركة شعبنا مستمرة حتى نيل حقوقه المشروعة ومطالبه العادلة، وجاء في البيان: "لقد بدأ شعبنا الصامد ومقاومته الباسلة معركة "العصف المأكول" رداً على عدوانٍ صهيوني أراد كسر إرادته وتصفية مقاومته، فهبّت كتائب القسام والمقاومة الفلسطينية للقيام بواجبها المقدّس في الردّ على العدوان الغاشم.

وأكدّت أنه توحّد خلف المقاومة شعبٌ عظيم معطاء تواق للحرية والكرامة، وخاض شعبنا ومقاومته هذه المعركة صفاً واحداً، والتحم الكلّ الفلسطيني خلف مطالب عادلة وحقوق مشروعة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٥

١٠. الرشق: شعبنا انتصر بمقاومته وصموده ومتيقظون لألاعيب الاحتلال

بيروت: أكد عزت الرشق، عضو المكتب السياسي لحركة حماس أن الشعب الفلسطيني "انتصر بصموده وتلاحمه على الاحتلال الصهيوني، بأداء المقاومة التي أبهرت العالم.

وقال الرشق، في تصريحات لقناة "القدس" الفضائية إن المطالب الفلسطينية أصبحت مطالب موحدة لشعبنا، وعلى رأسها وقف العدوان الصهيوني بكل أشكاله وكسر الحصار، مشيرًا إلى أن "البوصلة

التي يجب أن توجه جهدنا ومطالبنا ولا نقبل أقل منها هو أن نلجأ إلى شعبنا الفلسطيني "باتفاق مشرف" يحقق مطالبه بعد هذه التضحيات".

وأضاف أن الحركة وفصائل المقاومة الأخرى متيقظة لكل الألاعيب الصهيونية، "ولن نسمح لهذا العدو أن يحقق مبتغاه وأن يتهرب من المسؤولية، ويجب أن يلاحق في كل المحافل الدولية. لا يظن العدو الصهيوني أن هذه المجازر بحق الأطفال والآمنين هو "انجاز عسكري" وإنما فشل أمني للعدو ولنتنياهو وفشل استخباراتي وأمني، وفشل أخلاقي لكل من يقف معهم".

وشدد القيادي في "حماس" على ضرورة أن يكون هناك كسر حقيقي للحصار المفروض على قطاع غز ووقف للعدوان الصهيوني، وقال "لن نقبل أن تفرغ هذه البطولة والتضحيات والصمود ويمنع شعبنا الفلسطيني من قطف ثمار صموده وبطولته، ونحن مصرّون أن نضغط في تحقيق كل مطالب شعبنا".

وأعرب الرشق عن أسفه للموقف الرسمي العربي من العدوان على قطاع غزة، وقال "ننظر بكل أسف للموقف العربي الرَّسمي الذي لم يكن بحجم هذه التضحيات وبحجم هذه البطولة"، لافتاً النظر في الوقت ذاته إلى أن "النجاح والصمود هو لشعبنا الفلسطيني الذي لم يتذمر من المقاومة".

وأشار إلى تطلع الشعب الفلسطيني لإعادة إعمار ما دمره العدو الصهيوني، وقال: "الأمر المهم الذي ينتظره شعبنا بإلحاح الآن بعد أن رأى هذا الدمار في البنية التحتية ومنازل الآمنين قضية إعمار غزة، وهي مسؤولية كاملة علينا جميعاً، من المجتمع الدولي وأشقائنا العرب".

وقال "يجب أن نقف إلى جانب شعبنا الفلسطيني العظيم الذي فرض هذا الصمود الأسطوري وضحى بهذه التضحيات ولم يتذمر من هذه المقاومة برغم الألم والمعاناة والدم، ويجب أن نعيد بناء قطاع غزة وهذه المنازل التي هدمت وتضميد جراح أهلنا في غزة".

وأكد الرشق على أن الدرس الذي يجب أن نأخذه من هذه المعركة أن نكون يداً واحدة وأن نكون موحدين في وجه العدو الغاشم. فمشروعنا القادم أن نقف مع شعبنا ونداوي جراحه ونعزز صموده ونتيح المجال من أجل الإغاثة ومن أجل الدعم والإعمار.

وأكد القيادي الفلسطيني على أن معنويات شعبنا هي أعلى من معنويات كل المجتمع الصهيوني، وقال "ممتنون لشعبنا الفلسطيني ولأصغر طفل وللمرأة الفلسطينية المجاهدة الذين قدموا هذه التضحيات. ممتنون لكل فصائلنا المقاومة وعلى رأسها كتائب القسام الذين أدوا هذه البطولة".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٥

١١. القسام تنشر قصة ٢٩ من مجاهديها قاتلوا تحت الأرض

خان يونس: نشرت كتائب الشهيد عز الدين القسام عبر موقعها الإلكتروني على شبكة الانترنت قصة مثيرة من قصص مجاهديها الأبطال شرق منطقة القرارة شمال شرق مدينة خان يونس.

وقالت كتائب القسام عبر موقعها "مع اندحار آخر جندي صهيوني عن أرض غزة بعد الفشل والهزيمة الصهيونية، لا زالت قصص بطولات وكرامات المجاهدين تتواتر من أرض الميدان الذي شهد الالتحام المباشر مع قوات العدو ونخبته العسكرية في كافة محاور الاشتباك من شمال قطاع غزة إلى جنوبه".

ويعرض "المركز الفلسطيني للإعلام" فيما يلي القصة المثيرة والكرامة الربانية التي حدثت مع ثلة من مجاهدي كتائب الشهيد عز الدين القسام الذين احتجزوا في باطن الأرض لأيام طويلة، كما وردت عبر موقع القسام على الانترنت.

فمن هناك من محور الاشتباك الملتهب جنوب قطاع غزة، في منطقة الغوافير شرق القرارة، ومع بداية معركة "العصف المأكول" ترجّل تسعة وعشرون مجاهداً من قوات النخبة القسامية عبر نفق أرضي إلى أرض المعركة الحقيقية والاشتباك المباشر، ليباغتوا العدو من حيث لا يحتسب.

أحد هؤلاء المجاهدين يروي لنا ما حدث، ويستذكر بطمأنينة واستحضار لعناية الرحمن ما حدث معه ومع إخوانه في هذه الأيام الطويلة تحت الأرض.

يقول المجاهد ع.س: " كانت مهمتنا تتمثل في تنفيذ عمليات التفاف خلف القوات المتوغلة والتصدي لآليات وجنود الاحتلال بكل وسيلة كما كان جزء من المجاهدين من وحدة الأنفاق ومهمتهم تجهيز الأنفاق والعيون وتهيئتها للاستخدام من قبل مقاتلي النخبة، وقد كان المجاهدون في حالة استنفار وأخذوا مواقعهم قبل بدء الحرب البرية".

ويضيف المجاهد العائد: " مع بداية الحرب البرّية التحمنا مع قوات العدو ونفّذ مقاتلونا بعون الله عدّة عمليات جريئة، كانت أولها عملية تفجير دبابة وجرافة من نقطة صفر، ثم توالت عملياتنا وتنوعت وتوزعت على المجاهدين كلّ حسب اختصاصه، بحسب الخطّة الموضوعة لنا من إخواننا في غرفة قيادة العمليات".

ويستذكر المجاهد إحدى أبرز عمليات هذه الثلّة المجاهدة، إذ خرج المجاهدان الشهيدان باسم الأغا وفادي أبو عودة، بعبوات الشواظ (من الصناعات العسكرية للقسام)، وفجّرا هذه العبوات بعمليتين استشهاديتين في جرّافة ودبّابة من مسافة صفر، وأوقعا فيهما القتلى والإصابات، رحمهما الله تعالى.

وذكر المجاهد أنّ الأمر كان يسير وفق الخطّة المرسومة واستبسل المجاهدون واستحضروا وهم يخوضون هذه المعركة معيّة الله، وقضوا أوقات الانتظار بالذكر والاستغفار والدّعاء والصلاة.

واستطرد قائلاً: "حينما دخل العدو منطقة القرارة صاحب ذلك تفجير بعض عيون الأنفاق كما تم دكّ المنطقة بصواريخ الإف ١٦، ما أدى إلى إغلاق مخرج النفق – المحفور على عمق ٢٥ متراً تحت الأرض– على المجاهدين في اليوم الثاني للعملية البرية وانقطع الاتصال بيننا وبين غرفة العمليات".

يقول القائد الميداني و.أ: "منذ انقطاع الاتصال في ذلك اليوم اعتبرنا جميع هؤلاء المجاهدين في عداد المفقودين، ولم نعد نعرف ما يدور معهم بسبب سخونة الاشتباكات وتعدد محاور التماسّ مع العدو، وكان التقدير بأنّ ما لديهم من طعام وشراب وهواء لا يكفي كلّ هذه المدة وأنّ من المستحيل –في تقديرنا البشري– أن يكونوا في عداد الأحياء" .

ويستدرك القائد الميداني: " لكن وبعد وقف إطلاق النار قامت طواقم الإنقاذ والدفاع المدني بالحفر في منطقة النفق لانتشال المجاهدين منه، وكانت المفاجأة التي وقعت علينا وقع الصاعقة الممتزجة بالذهول والحمد والشكر لله، حيث تجلّت عظمة الله تعالى في خروج ثلاثة وعشرين مجاهداً من النفق، إذ كانوا أحياء وبصحة جيدة!" .

ولا زال البحث جارياً عن ٣ مجاهدين مفقودين، بعد أن أقدم رابعهم – وهو المجاهد القسامي الشهيد إياد الفرا– على عمل بطولي شاقّ، إذ حاول فتح عينٍ للنفق لإنقاذ إخوانه، وبالفعل وصل إلى هدفه، وما أن وصل إلى نهاية عمله وكاد ينجح إلاّ أنّ قدر الله كان غالباً فانهار النفق من هذه الجهة، مما أدى إلى استشهاد هذا المجاهد الهمام، تقبله الله في عليين .

وقد أثار بقاء هذا العدد الكبير من المجاهدين على قيد الحياة في هذه الظروف –بعناية الله– دهشة إخوانهم في غرفة العمليات، وقد جاءت شهادات المجاهدين في هذا الصدد مثيرة للاطمئنان والسكينة بلطف الله ورعايته للمجاهدين.

يقول المجاهد العائد المنتصر ر.س: "يسّر الله لنا في باطن الأرض ما يشبه نبع الماء حيث كنّا نضع قطعة من القماش من ثيابنا على الماء ثم نشرب ما تحمله هذه الثياب من ماء، وقمنا باقتسام ما لدينا من التمر طوال نحو شهر من الزمان، فكان نصيب كل واحد منا في اليوم نصف تمرة ونصف كوب صغير من الماء!".

مع العلم أنّ الماء في تلك المنطقة موجود على عمق ٩٠ متراً من سطح الأرض، أي على عمق ٦٥ متراً تحت المجاهدين.

وختم القائد الميداني هذه الشهادة بقوله: "في ذلك ما يثبت لشعبنا الفلسطيني ولأمتنا أنه لو تخلى العالم كله عن شعبنا ومجاهدينا فإنّ الله تعالى معنا ولن يتخلى عنّا وسيمدنا بمدد من عنده".

وأخيراً، ستشهد الأيام القادمة – وفق روايات العديد من المجاهدين الذين عاشوا المعارك– ستشهد الكثير من القصص والشهادات التي سننقلها –بإذن الله– عن ألسنة المجاهدين المقاتلين الذين انتصروا لله ولدينه ولأرضه المقدّسة، فنصرهم الله وأذل عدوّهم، وشفا بجهادهم صدور قوم مؤمنين، "وما النصر إلا من عند الله".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٥

١٢. القاهرة: الوفد الفلسطيني يعود جرحى العدوان الإسرائيلي على غزة

القاهرة: زار الوفد الفلسطيني المتواجد في القاهرة، الجرحى الفلسطينيين في مستشفى فلسطين بالعاصمة المصرية. وقال عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق إن أعضاء الوفد الفلسطيني زاروا ظهر الثلاثاء (٠٥-٠٨)، الجرحى الجرحى الفلسطينيين في مستشفى فلسطين بالقاهرة واطلع على أوضاعهم وسير علاجهم.

ووصف الرشق في حديث لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" حالات الجرحى بالخطيرة وأن معظمهم أصيبوا بإصابات خطيرة من الأطراف والوجه، مضيفا أن معظم الجرحى هم من الأطفال.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٥

١٣. الرشق لـ"معاً": لم نتلق رداً على مطالبنا والمقاومة يدها على الزناد

بيت لحم – معا – أكد عضو المكتب السياسي لحركة حماس عزت الرشق ان الوفد الفلسطيني إلى القاهرة لبحث وقف دائم لإطلاق النار بغزة لم يتلق ردا رسميا إسرائيليا على المطالب التي تقدم بها إلى الجانب المصري. وأوضح الرشق لفضائية معا أن الوفد الفلسطيني قدم مطالبه إلى الجانب المصري الذي بدوره سيعرضها على الإسرائيليين للتفاوض عليها. "ما يقال أن هناك مطالب رفضت ليس صحيحا" يقول الرشق.

لكن الرشق شدد على تمسك الوفد بكافة المطالب التي قدمها المتمثلة برفع الحصار والإفراج عن الأسرى وإقامة الميناء البحري والجوي وفتح ممر بين الضفة وغزة.

وقال إن هذه مطالب الشعب الفلسطيني كاملا، كل حرف فيها عمد بالدم الفلسطيني الزكي، ودفع ثمنه أبناء القطاع بدمار مئات المنازل والمساجد إضافة إلى البنى التحتية.

وحول تمديد الهدنة التي دخلت حيز التنفيذ صباح أمس لمدة ٧٢ ساعة، قال إن قرار التمديد تتخذه الفصائل على الأرض ويعتمد على مجريات المفاوضات. ولفت إلى أن إسرائيل معنية بالوصول إلى اتفاق خاصة بعد هزيمتها أمام المقاومة وانتصار شعبنا.

وحذر الرشق من محاولة الاحتلال المماطلة بمطالب الشعب، لان المقاومة جاهزة ويدها على الزناد للعودة للقتال.

وكالة معاً الإخبارية، ٢٠١٤/٨/٦

١٤. حماس ترفض مجرد طرح "نزع سلاح المقاومة" في مباحثات التهدئة مع الاحتلال

أ ف ب: أكدت حركة حماس رفضها مجرد الاستماع لطرح "نزع سلاح المقاومة" في قطاع غزة، الأمر الذي تطالب به إسرائيل كشرط لتهدئة دائمة في القطاع بعد هجوم جوي وبري عليه استمر نحو شهر وأسفر عن مقتل ١٨٧٥ فلسطينيا على الأقل.

وقال عزت الرشق القيادي البارز في حركة حماس لوكالة فرانس برس الثلاثاء في القاهرة "نحن كوفد لا نقبل أن نستمع إلى أي طرح في هذا الخصوص، ومن يظن أنه انتصر في المعركة حتى يطلب هذا الطلب هو مخطئ، فالشعب الفلسطيني ومقاومته وصموده هم المنتصرون".

وأضاف الرشق أن "موافقة إسرائيل على التهدئة وما تلاها من انسحاب لجيش الاحتلال من غزة جاءت لأنهم وصلوا إلى طريق مسدود رغم الألم والصمود والتضحيات والصبر نؤكد أن شعبنا ملتف حول المقاومة".

واعتبر أن "كل ما أنجزته إسرائيل هو جرائم حرب ضد المدنيين وعدونا لم ولن يحقق أهدافه من هذه المعركة".

الأهرام، القاهرة، ٢٠١٤/٨/٦

١٥. حماس: نتنياهو فشل بغزة ولدينا الكثير لنفعله

غزة: أكد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" الدكتور سامي أبو زهري ظهر الثلاثاء (٥-٨)، أن رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو، "فشل ١٠٠% في عدوانه على قطاع غزة".

وقال أبو زهري في بيان صحفي: "لا زال في وسعنا الكثير لنفعله ونتنياهو فشل في غزة ١٠٠%".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٥

١٦. فتح: جاهزون للتوجه لمحكمة لاهاي "لمعاقبة إسرائيل على جرائمها"

رام الله . الأناضول: قال عضو اللجنة المركزية لحركة فتح، محمد اشتية، إن ملف التوجه إلى محكمة لاهاي (مقرّ المحكمة الجنائية الدولية) جاهز، وجرى إعداد لائحة اتهام ضد إسرائيل؛ "لمعاقبتها على جرائمها" التي ارتكبت بحق الشعب الفلسطيني، منذ الاحتلال الإسرائيلي عام ١٩٤٨. وأضاف اشتية، أن ملف التوجّه لمحكمة لاهاي جاهز والقيادة الفلسطينية الآن في المرحلة النهائية لتقديمه، لافتًا إلى أن "ما ارتكبته إسرائيل من جرائم يجب ألا يمر مرور الكرام، حيث مارست القتل والإبادة الجماعية". وأوضح اشتية (عضو الوفد الفلسطيني في المفاوضات مع إسرائيل) أن الملف سيقدم فور توقيع كافة الفصائل الفلسطينية عليه، مؤكدًا أن حركة فتح وقّعت عليه، وحركة حماس تجري مشاورات.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

١٧. أسامة حمدان: توحيد الصف الفلسطيني أكبر مكاسبنا السياسية في معركة غزة

جابر الحرمي: أكد أسامة حمدان مسؤول العلاقات الدولية في حركة حماس، أن توحيد الصف الفلسطيني في مفاوضات القاهرة أكبر مكاسبنا السياسية في معركة غزة..

مشدداً على أن للفصائل الفلسطينية حق الرد إذا خرقت إسرائيل الهدنة، وأن خيارات المقاومة مفتوحة، وان مفاوضات القاهرة تجرى على قاعدة ألا عودة لما قبل العدوان من حصار وغلق للمعابر، وان من ضمن الشروط الفلسطينية أن يكون معبر رفح فلسطينياً — مصرياً ليس للجانب الإسرائيلي علاقة به.. مؤكداً أن اتفاقية ٢٠٠٥ انتهت ولا تصلح للبناء عليها في تنظيم المعبر.

وقال حمدان في ندوة الشرق إن الجهود التي قادتها قطر كان لها دور كبير في كسب المعركة السياسية، وأن هناك ثقة ومصداقية فلسطينية ودولية في الجهود التي قادتها قطر لإنهاء العدوان، وان اتهام إسرائيل لقطر مدعاة للسخرية ويتطلب رداً من كل أبناء الأمة، وان قطر نقطة ضوء في الأمة يحاول الإسرائيلي أن يطمسها ليحيلنا الى ظلام..

كما أشاد بالدور الذي تقوم به "الجزيرة" في فضح إسرائيل أمام العالم، وكشف وتوثيق جرائم الحرب التي ارتكبتها ضد الأطفال والنساء والمدنيين في غزة، وان "الجزيرة" تمارس عملا مهنيا واستفزت بمهنيتها مجرما صورت فعله الإجرامي.

وأكد حمدان أن الضمانة الأساسية لعدم تكرار العدوان هو استمرار المقاومة على نهجها.. مؤكدا أن إسرائيل خسرت المعركة، وأن نتنياهو في مأزق بعدما استفز الرأي العام العالمي بقصف مدارس

الاونروا وقتل الأطفال، ورأى بعينيه هزيمة جيشه الذي روج كثيرا أنه لا يقهر، بينما كشفت المعركة أن قوات النخبة الإسرائيلية تتآكل وسقط منها ٢٠٠٠ فرد مابين قتيل وجريح.

وأضاف أن التصدي للعدوان كشف نجاح الفصائل الفلسطينية في ان تدير المعركة من منظور وطني حقيقي. مشددا على أن شعبية المقاومة لم تنقص وان جميع أهالي الشهداء يقولون: كلنا فداء الوطن. منوها إلى أن إسرائيل اجتاحت غزة عام ٥٦ في ساعة بينما لم تستطع في شهر التوغل ولو شبرا، وان عملية رفح الأخيرة أكدت أن المقاومة لا تتحرك عشوائيا وقادرة على الصمود أضعاف المدة الماضية. وحول قيام إسرائيل بانسحاب أحادي قال: انه إعلانٌ لفشل سيدفع نتنياهو ثمناً سياسياً باهظاً له، بعد صمود المقاومة الذي سيبقى نقطة انعطاف تكشف أصحاب حق في مقابل أدعياء. وانتقد حمدان صمتُ بعض الأنظمة العربية إزاء العدوان، مؤكدا انه تقصيرٌ مفضوح.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٦

١٨. "الشاباك" يزعم اعتقال المسؤول عن عملية الخليل وحماس تنفي مسؤوليتها

ذكر **المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٥**، من الخليل، أن جهاز الشاباك زعم مساء اليوم الثلاثاء (٥-٨) اعتقال الجيش الصهيوني مؤخرًا المسئول عن عملية خطف المستوطنين الثلاثة بالخليل جنوب الضفة الغربية في ١٢ يونيو ٢٠١٤ والتي انتهت بمقتل المستوطنين الثلاثة، والذي اتهمت "إسرائيل" حركة حماس بالوقوف خلفها.

وقالت صحيفة "معاريف" العبرية على موقعها الالكتروني إن المعتقل يدعى حسام القواسمي من سكان الخليل، مضيفة أنه "جرى اعتقاله في الـ ٢٧ من الشهر الماضي".

وادعت أن القواسمي اعترف خلال التحقيق بالمسئولية عن العملية، وأنه "قام بتزويد الخلية بالأسلحة وبالتمويل اللازم لها بعد أن تلقى التمويل من عناصر في حماس بقطاع غزة".

وأضافت الصحيفة أن "المجموعة قامت بدفن المستوطنين في قطعة أرض معدة سلفًا لهذا الغرض في حين حضر مروان القواسمي لبيت حسام وذهبا معًا إلى قطعة الأرض ودفنا المستوطنين كما ساعدهم حسام على الاختباء".

جاء هذا الكشف غداة تقديم عائلة المعتقل حسام القواسمي التماسًا للمحكمة الصهيونية العليا ضد القرار الذي صدر بهدم بيتهم.

وكان جهاز الأمن العام الصهيوني (الشاباك) قد أعلن عن أسماء المتهمين في عملية خطف وقتل المستوطنين الثلاثة وهما مروان القواسمي وعامر أبو عيشة من سكان الخليل.

ونفت حركة حماس مسئوليتها عن خطف وقتل المستوطنين الثلاثة.

وقال المتحدث باسمها سامي أبو زهري: "إن المزاعم التي أوردتها القناة العاشرة حول اعتقال من وصف بأنه رئيس خلية خطف المستوطنين الثلاثة هي ادعاءات مفبركة، حيث تم إيراد الاسم سابقاً مروان القواسمي بينما نشر اسمه اليوم حسام القواسمي".

وأكد أن حركة حماس في غزة لا تعرف الاسم المذكور، وتنفي نفيًا قاطعًا أن تكون قد قدمت له أي تمويل حسب زعم المصادر الصهيونة.

وبين أن إيراد هذه المعلومات من حيث التوقيت يهدف إلى محاولة إرباك المشهد والإعلامي والالتفاف على النقمة العالمية/ من المجازر الصهيونية في غزة.

وأضافت **السبيل، عمّان، ٢٠١٤/٨/٦**، عن وكالة الأناضول، أن سامي أبو زهري، قال اليوم الأربعاء، في تصريح صحفي وصل مراسل "الأناضول" للأنباء نسخة عنه، إن "المزاعم التي أوردتها القناة العاشرة الإسرائيلية حول اعتقال حسام القواسمة الذي وصف بأنه رئيس خلية خطف المستوطنين الثلاثة وأن حماس في غزة قامت بتمويله هي إدعاءات مفبركة".

وأضاف أبو زهري أن "حماس لا تعرف الاسم المذكور وتنفي نفياً قاطعاً أن تكون قد قدمت له أي تمويل، وإيراد هذه المعلومات في هذا التوقيت يهدف إلى إرباك المشهد الإعلامي والالتفاف على النقمة العالمية من المجازر الإسرائيلية في غزة".

١٩. "الجزيرة" تزور موقع عملية المقاومة النوعية في رفح

زارت الجزيرة منطقة أبو الروس شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة، وصورت بقايا المنزل الذي شهد واحدة من العمليات النوعية التي نفذتها المقاومة الفلسطينية أثناء العدوان على القطاع، والتي أعلن الجيش الإسرائيلي بعدها اختفاء الضابط هدار غولدن ومقتل عدد من الجنود.

وروى شهود عيان لمراسل الجزيرة في قطاع غزة تامر المسحال كيف توغل جنود الاحتلال في المنطقة ثم تحصنوا في المنزل، بينما فاجأهم مقاتلو كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة المقاومة الإسلامية (حماس) الذين كانوا يكمنون في المنطقة.

وقالت كتائب القسام في روايتها للعملية إن مقاتليها هاجموا الجنود الإسرائيليين بالقذائف ثم تقدموا واشتبكوا معهم داخل المنزل مما أسفر عن مقتل عدد من الجنود، وإنها فقدت الاتصال بمقاتليها نتيجة القصف والاشتباكات العنيفة، ورجحت استشهادهم ومقتل الضابط غولدن إن كانوا حاولوا أسره.

وأعلن الجيش الإسرائيلي في البداية أن كتائب القسام أسرت الضابط، لكنه عاد وقال إنه قتل، وأقيمت له جنازة رسمية رغم عدم العثور على جثته.

وشهدت المنطقة غير المأهولة دمارا وعمليات تجريف كبيرة لقوات الاحتلال، في محاولة منها لاكتشاف النفق الذي خرجت منه عناصر المقاومة، وتظهر الصور جزءا من هذه النفق، قال السكان إنه عثر فيه على الأوراق الثبوتية للضابط الإسرائيلي.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٥

٢٠. شاب فلسطيني يطعن حارساً إسرائيلياً بسكين

طعن شاب فلسطيني حارسا بمستوطنة معالي أدوميم شرق القدس المحتلة وأصابه بجروح، وفر إلى منطقة قريبة. ونقل مراسل الجزيرة بالقدس إلياس كرام عن الشرطة الإسرائيلية قولها إن الحارس تمكن من إطلاق النار صوب الشاب الذي فر من المستوطنة إلى بلدة العيزرية القريبة، لكنه لم يُصب.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٦

٢١. نادي الأسير: نقل أسرى "الجهاد الإسلامي" من "جلبوع" وسلسلة اقتحامات لأقسام الأسرى

رام الله: أفاد محامي نادي الأسير، امس، إثر زيارة لأسرى سجن جلبوع، بأن إدارة السجن أقدمت على نقل أسرى الجهاد الإسلامي إلى سجني "هشارون" و"هداريم"، وذلك بعد ادعائها بالكشف عن وجود نفق في إحدى غرف أسرى الجهاد الإسلامي في قسم ٢، قبل يومين، وعزلت الأسيرين مهند زيود، ومهند صوالحة.

وأوضح النادي في بيان صحافي، أمس، أن محاميه لفت إلى أن سلسلة من الاقتحامات جرت لأقسام الأسرى الأمنيين في السجن وهي ثلاثة أقسام ويضم كل قسم ١٢٠ أسيرا. وهي قسم (١،٢،٥). وأضاف، إنه صباح، أمس، قامت قوة من وحدات القمع باقتحام قسم (٥) وهو القسم الذي يضم أسرى القدس وأسرى ٤٨ واستمر لمدة ٥ ساعات في غرفتي رقم (٥) و(١٠) وتم نقل أسرى الغرفتين إلى غرف أخرى. وأشار إلى أن مصلحة سجون الاحتلال بدأت بتهديد الأسرى بفرض عقوبات جماعية، لم يبلغوا عن طبيعتها وقد تشمل الزيارات.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٦

٢٢. مخيم عين الحلوة: تشكيل "لجنة ارتباط فلسطينية مشتركة" بالتنسيق مع الجيش اللبناني

محمد صالح: أُعلن في مخيم عين الحلوة عن تشكيل "لجنة ارتباط فلسطينية مشتركة" بين الجيش اللبناني ومخابراته في الجنوب وقيادة "الأطر" السياسية الفلسطينية في المخيم، "مهمّتها هي الإبقاء على التنسيق المتواصل بين المخيّم والجيش لرصد أي تحرّك لتوريط المخيم ومواجهته"، على حد تعبير مصادر فلسطينية مطلعة.

وتألفت "اللجنة" من: قائد قوات الأمن الفلسطينية اللواء صبحي أبو عرب وقائد القوة الأمنية المشتركة في المخيم العميد خالد الشايب وكل من: ماهر عويد وأبو احمد فضل وعدنان أبو النايف وممثّل عن "عصبة الأنصار".

وبهدف إعطاء صفة الشرعية على تحرك "اللجنة"، قدمت أسماء الأعضاء إلى وزارة الدفاع والى المدير العام للأمن العام اللواء عباس ابراهيم، وتمّت تسمية قائد القوة الأمنيّة في المخيّم العميد خالد الشايب ليتولّى أعمال التنسيق الأمني اليومي مع مخابرات الجيش.

وكشفت المصادر الفلسطينية أن لجنة الارتباط الفلسطينية المشتركة عقدت أمس الأول اجتماعا لها في مكتب العميد علي شحرور في ثكنة الجيش في صيدا.

وأكّد العميد الشايب لـ"السفير"، بعد الاجتماع، "أنّنا ابلغنا الجيش اللبناني بالموقف الذي اتخذته قيادة الفصائل الفلسطينية واللجنة الأمنية العليا واللجان الشعبية وفعاليات عين الحلوة، والذي ينص على منع المساس بأمن الجوار اللبناني وعدم التعرض للجيش اللبناني انطلاقا من عين الحلوة، وبنفس الوقت ممنوع المس بأمن المخيّم من قبل اية مجموعة او فئة او جهة".

وشدّد على "أنّنا لن نسمح بأي خرق أمنيّ مصدره المخيم وسنمنع ذلك بأجسادنا". وأضاف: "حتى لو سقطت الدماء لن يكون هناك اعتداء من المخيم على الجيش اللبناني ولا على الجوار ولن نسمح بتجربة نهر البارد في عين الحلوة مرة ثانية".

ولفت الشايب الانتباه إلى أنّه "من واجبنا حماية المخيّم وتحييده عن التجاذبات اللبنانية. ولن يخرج احد، لا داعش ولا نصرة ولا اي متطرف تحت اي مسمى، ليدخل المخيم في متاهات وتداعيات لا علاقة لنا بها لا من قريب او بعيد، لأن أجندتنا هي فلسطين ونحن ضيوف في لبنان".

واعلن أن "لجنة الارتباط اللبنانية الفلسطينية ستتولى التنسيق اليومي مع الجيش اللبناني"، مشيراً إلى "وجود التفاف شعبي وتأييد كبير حول هذه القرارات من قبل كل القوى والفصائل ومعها اللجان الشعبية وفعاليات المخيم".

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٦

٢٣. العدوان على غزة: تسع هدن في ٢٩ يوماً أغلبها فشل.. وأطولها الأخيرة

رام الله – كفاح زبون: سجلت خلال الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة، التي اشتعلت في ٨ يوليو (تموز) الماضي واستمرت حتى أمس، أي ٢٩ يوما، محاولات عدة لعقد هدن إنسانية وصل عددها إلى تسع. ونجح بعض من تلك الهدن بينما كان مصير الآخر الفشل قبل أن تتوصل مصر إلى الهدنة الحالية، التي انطلقت أمس وأمدها ٧٢ ساعة. ومن المفترض أن تكون هذه الهدنة "الأنجح والأطول والأهم" على الإطلاق، إذ تعد علامة فارقة في الحرب وتؤسس لمفاوضات سياسية في القاهرة قد تنتهي باتفاق نهائي يشمل وقفا لإطلاق النار طويل الأمد ويرفع الحصار عن غزة أو تفتح الباب مجددا لاستئناف القتال إذا ما أخفق الأطراف.

وفيما يلي تلك الهدن التسع بالتسلسل:

– ١٥ يوليو: سجلت في هذا اليوم أول محاولة لعقد هدنة إنسانية، بعد دعوة من الأمم المتحدة، واستمرت ست ساعات والتزمت فيها الأطراف بوقف إطلاق النار، قبل أن تنفجر الاشتباكات على نحو أعنف مجددا بسبب اتهام إسرائيل لحركة حماس برفض المبادرة المصرية.

– ٢٠ يوليو: تدخل الصليب الأحمر لدى إسرائيل من أجل هدنة إنسانية لساعتين في غزة حتى يتمكن السكان من انتشال الضحايا، ووافقت إسرائيل على إعطاء هدنة في حي الشجاعية فقط بعدما قتلت فيه نحو ٩٠ فلسطينيا. صمدت الهدنة ساعة ونصف الساعة قبل أن تقصف إسرائيل الحي مجددا، متهمة الفلسطينيين بخرقها. وشوهد الصحافيون وطواقم الإسعاف وهم يفرون من الحي بعد تجدد القصف الإسرائيلي.

– ٢٦ يوليو: عادت الأمم المتحدة وطلبت هدنة إنسانية لـ١٢ ساعة استبقتها إسرائيل بقتل نحو ٣٠ فلسطينيا، بينهم ٢٠ من عائلة واحدة في خان يونس، وقصفت الفصائل إسرائيل لكن أثناء التهدئة أوقف الطرفان إطلاق النار إلا من خروق بسيطة. وانتشل الفلسطينيون أثناء هذه التهدئة ما لا يقل عن ١٢٠ جثة من تحت أنقاض المنازل المدمرة، في مختلف محافظات القطاع.

– ٢٦ يوليو: عرضت الأمم المتحدة هدنة لأربع ساعات لكنها فشلت على الفور بسبب استمرار إطلاق النار وفي اليوم نفسه لم تلق دعوة ثانية من المجتمعين في باريس لهدنة من ١٢ ساعة آذانا صاغية. وحاولت إسرائيل إعطاء هدنة أربع ساعات، لكن حماس رفضت ذلك، واستأنف المسلحون إطلاق الصواريخ على إسرائيل.

– ٢٧ يوليو: الأمم المتحدة طلبت هدنة من أجل عيد الفطر تبدأ من ١٢ ليلا إلى ١٢ ليلا يوم ٢٨، لكن إسرائيل أفشلتها بقصف مستشفى الشفاء ومتنزه في مخيم الشاطئ ما أدى إلى مقتل عشرة أطفال وجرح نحو ٥٠ آخرين، واندلعت المواجهات بعدها على نطاق أوسع وأعنف.

– ٢٨ يوليو: دعوة لتثبيت التهدئة التي فشلت مرة ثانية لكن لم يستجب أحد.

–الأول من أغسطس (آب): وزير الخارجية الأمريكي جون كيري والأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون يدعوان لهدنة ٧٢ ساعة من أجل إطلاق مفاوضات في القاهرة. وصمدت الهدنة التي بدأت في تمام الساعة الثامنة صباحا بتوقيت فلسطين، ٩٠ دقيقة فقط قبل أن تبدأ إسرائيل قصفا مكثفا على مدينة رفح جنوب القطاع.

وتضاربت الأنباء حول ملابسات انهيار وقف إطلاق النار، ففي حين اتهم الفلسطينيون إسرائيل باختلاق قصة خطف جندي، وقصف مدينة رفح بعنف، مؤكدين أن اشتباكات وقعت في المدينة قبل موعد سريان التهدئة، قالت إسرائيل إن مسلحين من حماس نفذوا هجوما من الأنفاق في منطقة أبو الروس شرقا بعد سريان التهدئة وخطفوا جنديا، وتبين لاحقا أن الجندي قتل خلال المعارك.

– ٤ أغسطس: الأمم المتحدة توسطت لهدنة سبع ساعات تخللها خروق متعددة. وفي هذه الهدنة قتل نحو ٢٠ فلسطينيا في رفح التي رفضت إسرائيل أن تشملها في التهدئة.

– ٥ أغسطس: هدنه ٧٢ ساعة دعت إليها مصر قبل بدء مفاوضات في القاهرة بين وفدين فلسطيني وإسرائيلي. بدأت الساعة الثامنة بتوقيت فلسطين ولم يتخللها أمس ولا حتى خرق واحد بخلاف الهدن السابقة. وأعلنت الأطراف أنها قابلة للتمديد.

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٢٤. وفد إسرائيلي سلم المسؤولين المصريين ورقة مواقف إزاء اتفاق وقف إطلاق النار

عرب ٤٨: ذكرت تقارير إسرائيلية إن وفدا إسرائيليا وصل للقاهرة يوم أمس وسلم المسؤولين المصريين ورقة مواقف إزاء اتفاق وقف إطلاق النار مع فصائل المقاومة في قطاع غزة، لكن لم تتضح تفاصيل حول الورقة الإسرائيلية.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن مصدر مصري قوله إن الوفد الإسرائيلي يتشكل من ثلاثة مسؤولين هم المبعوث الخاص لرئيس الحكومة يتسحاك مولوخو. ورئيس الشاباك يرام كوهين، ورئيس القسم الامني السياسي في وزارة الأمن عاموس غلعاد.

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/٦

٢٥. غيورا آيلند: حماس حولت قطاع غزة لدولة بجيش قوي

الناصرة: قال اللواء احتياط السابق في الجيش الصهيوني "غيورا آيلند" إن حركة حماس في قطاع غزة نجحت في بناء جيش نوعي وقوي ومثير للانطباع، وذلك بسبب الدعم الذي تتمتع به في الشارع الفلسطيني. وأضاف آيلند في تصريحات نشرتها صحيفة "يديعوت أحرونوت" يوم الثلاثاء أن قطاع غزة تحول إلى دولة قد بنت جيشاً قوياً وهذه الدولة تحاربنا بكل قوة. ولفت إلى أنه رغم ذلك فإن "إسرائيل" لم تتمكن على مدى عدة سنوات من منع حماس والفصائل الأخرى من إطلاق الصواريخ على البلدات الصهيونية". وأشار إلى أن حماس لم تهزم في هذه الحرب؛ ولكنها تلقت ضربة شديدة.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٥

٢٦. ضابط كبير: سيناريوهات غزة جعلتنا "تشتاق" لجنوب لبنان

غزة: قال تقرير نشرته القناة الصهيونية الثانية مساء أمس الثلاثاء ٨/٥ إن قرار المستوى السياسي الصهيوني احتلال قطاع غزة للقضاء على المقاومة الفلسطينية يعني مئات القتلى في صفوف الجيش واختطاف عدة جنود وآلاف القتلى الفلسطينيين، إضافة إلى أن القتال سوف يستمر لـ٥ سنوات.

وجاء أنه خلال إحدى جلسات المجلس الوزاري المصغر (الكابينت) الأسبوع الماضي، طلب من الوزراء البت في مسألة توسيع أو وقف "الحملة العسكرية" على غزة.

وجرى خلال الجلسة فحص خيارات مختلفة لمواصلة عمليات الجيش في غزة. وقد عرض الجيش على الوزراء السيناريو الكامل في حال تقرر احتلال قطاع غزة.

ووصف السيناريو بأنه "صعب جدا"، وبحسبه فإن معركة "تنظيف غزة من عشرات آلاف الوسائل القتالية والصواريخ والمواد المتفجرة والصواريخ المضادة للدبابات و٢٠ ألف مقاتل" سيستغرق ٥ سنوات على الأقل، يسقط فيه مئات الجنود الصهاينة قتلى خلال احتلاله وبعده. كما تضمن وقوع جنود صهاينة أسرى بيد حماس، إضافة إلى جثث جنود صهاينة.

كما جاء أنه عرض على المجلس الوزاري سيناريو يصف وضعًا يستغرق فيه بناء سيطرة استخبارية حقيقية في قطاع غزة سنوات كثيرة، وأنه حتى ذلك الحين ستسود الفوضى المطلقة في القطاع.

وتضمن السيناريو أيضا أن آلاف الفلسطينيين سيقتلون في إطار عملية احتلال القطاع، غالبيتهم من المدنيين.

ونقلت القناة الثانية عن المصدر العسكري الذي عرض هذه المعطيات على الوزراء أنه وصف هذا الوضع بحيث أنه "سنشتاق إلى جنوب لبنان".

وعلى المستوى السياسي، جاء أن اتفاقيات السلام مع مصر والأردن معرضة لخطر حقيقي، إضافة إلى مواجهات في الضفة الغربية وفي الداخل المحتل.

كما أن تكلفة عملية احتلال غزة المباشرة على الاقتصاد قدرت بـ ١٠ مليار شيكل، ومع تخصيص أموال لإعادة إعمار القطاع فإن التكلفة ستصل إلى ١٥ مليار شيكل.

واعتبر عدد من وزراء الكابينت أن هذه المعطيات تهدف إلى إعطاء صورة سوداوية بهدف عدم اتخاذ قرار باحتلال غزة، وعندها أكد عناصر في الجيش الإسرائيلي أن هذه المعطيات تشير إلى الوضع الذي سينشأ في قطاع غزة وأن المعطيات ليس مبالغًا بها.

وجاء أن نتنياهو، وبعد عرض هذه المعطيات، طلب إجراء تصويت، وعندها لم يرفع أحد من الوزراء يده مؤيدًا لخطة احتلال القطاع.

ونقل عن وزراء في المجلس الوزاري قولهم إن الجيش غير متحمس للمعركة، وأنه "بشكل عام فإن المستوى السياسي يصادق على ٥٠% مما يطلبه الجيش في الحروب، ولكن المجلس الوزاري صادق على ١٢٠%، ومنذ اليوم الأول كان هناك إحساس بأنه يجب حث الجيش على العمل".

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٥

٢٧. ضابط إسرائيلي: لولا سلاح الطيران ما خرج جندي حياً من غزة

غزة: قال ضابط صهيوني كبير إنه لولا الإسناد الجوي من قبل سلاح الجو الصهيوني بواسطة طائرات الاستطلاع المزودة بالصواريخ وبطائرات أف ١٦ وأف ١٥ لما استطاع سلاح المدرعات والمشاة التقدم ولو بملمتر واحد لداخل قطاع غزة.

ونقل موقع الأخبار الساخنة الصهيوني عن الضابط قوله: "قبل دخول قوات المدرعات والمشاة لقطاع غزة قامت طائرات الأف ١٦ والأف ١٥ بإسقاط آلاف القنابل التي تزن ما بين طن ونصف طن و ٢٥٠ كيلو جرام على الأراضي التي تسبق المباني السكنية الواقعة بين السياج الحدودي كمرحلة أولي لتدمير الأنفاق جوا.

ووفقا للضابط فبعد تلك المرحلة لقصف الأراضي الحدودية أيضا لم تتقدم أي قوات من المشاة بعد أن اتضحت ظاهرة الأنفاق بحجمها الكبير، فعادت الطائرات تقصف السطور الأولى من المباني السكنية تمهيدا لدخول أراضي قطاع غزة وقد استغرقت عملية القصف قرابة العشرة أيام حينها سمح لقوات المدرعات والمشاة بالتقدم إلى الأمام.

وحسب الضابط فإن التقدم في أول العملية البرية كان بطيئاً جداً فالدبابة كانت تتقدم ثلاثة أمتار كل ثلاث ساعات، أي متر لكل ساعة، وذلك خشية من العبوات الناسفة التي زرعها المسلحون الفلسطينيون في براميل.

وقال الضابط بعد تقدم القوات نحو المباني السكنية على امتداد حدود قطاع غزة تم الإيعاز لوحدة المتفجرات والديناميت بتفجير المباني كلها مع الإبقاء على عدد من المباني لتكون بمثابة ثكنات عسكرية، للقناصة وليستريح فيها الجنود.

وأضاف الضابط قائلا "المسلحون الفلسطينيون قاتلونا وجها لوجه ولم نعرف من أين كانوا يخرجون، فليس كل من قاتلوا جنودنا وجها لوجه، خرجوا من أنفاق لا ندري من أين خرجوا، فالقصف الجوي للمنازل كان كثيفا جدا، ولم يبق شيء على وجه الأرض، ولولا تدخل سلاح الجو وطائرات أف ١٦ في الاشتباكات مع المسلحين الفلسطينيين وجها لوجه؛ لما خرج جندي صهيوني على قيد الحياة.

وأضاف الضابط قائلاً، حتى في الأيام الأخيرة الماضية، كان الفضل الكبير يعود للطائرات المقاتلة لتأمين خروج المدرعات والمشاة من قطاع غزة، فلولا تلك الطائرات أيضا لما استطاع جنود المشاة الخروج بسلام.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٦

٢٨. الاحتلال ينشر الخسائر التي تكبدها خلال الحرب على غزة

غزة: نشر جيش الاحتلال الصهيوني آخر المعطيات حول الخسائر التي تكبدها خلال الحرب الصهيونية على قطاع غزة.

وأشار الجيش إلى أن هذه التهدئة الإنسانية تعد علامة مهمة من أجل انتهاء العملية العسكرية "الجرف الصامد" بشكل كامل في قطاع غزة، في حين وصف المعطيات التي نشرها بالصعبة جداً.

ووفقاً لما اعترف به الجيش فإن إجمالي عدد القتلى في صفوف الجيش الصهيوني قد وصل إلى ٦٤، حيث جاء توزيعهم على النحو التالي من حيث الرتب التي يتمتعون بها: ١ برتبة مقدم، ٣ برتبة رائد، ٥ برتبة نقيب، ٤ برتبة ملازم أول، ٢ برتبة ملازم، ٤ برتبة مساعد أول، ٣ برتبة

مساعد، ٣٠ برتبة رقيب أول، ١٠ برتبة رقيب، واثنان جنود مستجدون برتبة عريف، فضلاً عن مقتل ٣ صهاينة نتيجة سقوط الصواريخ على البلدات الصهيونية.

كما أظهرت المعطيات بأنه لا يزال حتى اللحظة هناك أكثر من ١٠٣ جنود من جيش الاحتلال يتلقون العلاج في المستشفيات الصهيونية جراء إصابتهم بجروح خلال عملية الجرف الصامد في قطاع غزة، ووصفت حالة ٩ منهم بخطيرة والباقي ما بين متوسطة وطفيفة.

هذا وأعلن مستشفى هداسا هار هتسوفيم في القدس بأن حالة الجندي "حين شفارتس" الذي أصيب بها أمس في المدينة بنيران فدائي فلسطيني لا تزال خطيرة لكنها مستقرة، ومن المقرر ان يخضع لعمليات جراحية أخرى خلال الأيام القادمة.

كما بينت المعطيات بأن المقاومة الفلسطينية قد أطلقت نحو ٣٣٥٦ صاروخا وقذيفة هاون تجاه البلدات والمدن الصهيونية، وذلك بمعدل نحو ١١٥ صاروخا يومياً، في حين اعترضت منظومة القبة الحديدية ٥٧٨ صاروخا.

كما تشير المعطيات المعطيات إلى أن الجيش الصهيوني بكافة وحداته العسكرية التي استخدمها في الجيش قد تمكن من استهداف ٤٧٦٢ هدفاً في قطاع غزة، منهم ٣٢ نفقاً قام بتدميرها بشكل كامل، في حين قال إنه أقدم على اغتيال ٩٠٠ فلسطيني من المقاومة الفلسطينية، وهو ما تنفيه المعطيات الفلسطينية، والتي أكدت أن معظم الشهداء الذي وصل العدد الإجمالي لهم ١٨٦٥ شهيدا و٩٥٦٣ جريحا من المدنيين.

من جانبه أفاد بما يسمى اتحاد مقاولي التعويضات الصهيونية بأن صواريخ المقاومة الفلسطينية قد أصابت ١٥ صاروخا بشكل مباشر خلال العملية العسكرية، كما ألحقت أضراراً مادية بأكثر من ٣٥٠ منزلا.

المركز الفلسطيني للإعلام، ٢٠١٤/٨/٥

٢٩. سفير إسرائيل بالمجر يطالب بالتحقيق مع رئيس بلدية أمر بشنق دمى تمثل مسؤولين إسرائيليين

بودابست –أ ف ب: طلب السفير الإسرائيلي في المجر الثلاثاء من الحكومة التحقيق بخصوص رئيس بلدية مقرب من حزب جوبيك اليميني المتطرف في بلدة شمال شرق البلاد امر "بشنق" دمى تمثل مسؤولين إسرائيليين.

وصور ميخالي زولتان اوروز رئيس بلدية ارباتاك، وهو يأمر بشنق الدمى التي حملت صور رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو والرئيس السابق شيمون بيريز احتجاجا على النزاع في غزة.

وطالب السفير الإسرائيلي ايلان مور في بودابست الثلاثاء في بيان "حكومة المجر بالتحرك الان لوقف هذه الاعمال الشديدة الخطورة". واضاف "انا مقتنع بان تحقيقا في هذه القضية سيفتح في اسرع ما يمكن". ودانت الخارجية المجرية الحادث منددة الاثنين في بيان باستغلال رئيس البلدية النزاع في غزة "للتحريض على الكراهية".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٣٠. خبراء إسرائيليون: عملية "الجرف الصامد" أثبتت جبن الجيش الإسرائيلي

القدس المحتلة – حسن مواسي: شنَّ العديد من الخبراء والمحلّلين العسكريين الإسرائيليين هجومًا شديدًا على قادة إسرائيل واتّهموهم بأنّهم أهدَوا للمقاومة الفلسطينية نصرًا بسبب فشلهم في إدارة ملف الحرب، وبسبب عدم تمكّنهم من وقف صواريخ المقاومة التي طالت العديد من المدن الإسرائيليّة، وكذلك إخفاقهم في تدمير الأنفاق في قطاع غزة.

فالمحلل السياسي آمنون لورد، المعروف، أشار في مقال نشره في صحيفة "مكور ريش" إلى أنّ "قدرة حماس على استهداف قادة ألوية الصفوة الكبار في الجيش الإسرائيليّ بشكلٍ دقيقٍ، يدلّ على أنّ لدى هذه الحركة معلومات استخبارية دقيقة".

رئيس بلدية سديروت السابق إيلي مويال، قال لإذاعة الجيش إنّ نتنياهو، توسّل لوقف إطلاق النار، مشيرًا إلى أنّ الحرب الحالية ضدّ قطاع غزة كشفت عن فضائح عدة، منها عدم اكتشاف الأنفاق وعدم اتخاذ قرار استراتيجي بإسقاط حكم حماس في غزة.

الخبير الاستراتيجي يوآف شاروني، وتحت عنوان "هزيمة جيشنا المدلل العزيز"، قال: "نحن أكثر جيش في العالم ينفق المليارات على حماية جنوده، محولين إياهم إلى اتكالين على النظم الحديثة، التي يتفوق عليها العقل البشري"، لافتاً إلى أنّ الجيش "شهد مجموعة من الظواهر المخزية في الآونة الأخيرة، ستتسبب في كارثة في نهاية المطاف مثل السماح للشواذ بالخدمة في الوحدات القتالية والكتائب المختلطة بين المجندين والمجندات ناهيك عن الحفلات والترفيه والرحلات وقضايا الفساد والاختلاسات".

واضاف: "إن الجيش هو خط دفاعنا الأخير، لكنه بدأ يتصدع في هذه الحرب أمام مقاتلي حماس، بحيث أصبح من أشد جيوش العالم نعومة وتراخيًا وتباكيًا على حياة الجنود".

وأعتبر شاروني أنّ "الجيش هُزم في هذه المعركة هزيمة واضحة، وهذه الهزيمة ستُطيح برؤوس سياسيّة وعسكريّة كثيرة وكبيرة، لكن هل ستكون هناك إصلاحات واستنتاج للدروس والعبر؟ هل سيعود جنودنا مقاتلين بدلاً من ممارستهم لألعاب الكمبيوتر العسكرية؟".

وختم قائلاً: "الكارثة التي طالما حذّرنا منها حصلت، وفات الأوان، لقد تحول الجيش الإسرائيليّ من جيش خشن صلب لا يهاب الموت، إلى جيش ناعم جبان، فبدلاً من اعتماده على صلابة المقاتل، أصبح يعتمد على صلابة تصفيح الدبابة التي فتتها "كورنيت" حماس، ويعتمد على جدران الاسمنت التي حفرت حماس الأنفاق الشيطانية تحتها، ليخرج مقاتلو حماس في مشهد هوليودي من عين النفق باتجاه موقعنا ثم يقومون في أقل من دقيقتين بذبح عشرة جنود من النخبة مثل الخراف المرتعبة.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/٦

٣١. استطلاع لـ"هآرتس": ٥١% من الإسرائيليين يرون أن أحداً من طرفي الصراع لم يحقق انتصاراً بالحرب

عرب ٤٨: أظهر استطلاع للرأي أن الجمهور الإسرائيلي يرى أن إسرائيل لم تحقق انصارا في الحرب على غزة، ووصفت الأغلبية النتيجة بأنها "تعادل".

الاستطلاع الذي أجراه معهد "ديالوغ" لصالح صحيفة "هآرتس" يظهر أن ٥١% من الإسرائيليين يرون إن أحدا من طرفي الصراع لم يحقق انتصارا في الحرب التي استمرت ٢٩ يوما. في حين قال ٥٦% من المشاركين في الاستطلاع أن الأهداف التي أعلنتها إسرائيل للحرب (تدمير الأنفاق وإضعاف حركة حماس) أنجزت بشكل جزئي.

وتشير الصحيفة إلى أن نتائج الاستطلاع تشير إلى أن الإسرائيليين الذين خبروا الكثير من الحملات العسكرية، "أنه في نهاية كل حملة عسكرية أو حرب تكمن بذور تفجر الجولة القادمة، يدركون أن لا وجود لانتصارات ساحقة أو هزائم نكراء، بل يمكن تحقيق أهداف محدودة توضع على المحك خلال الشهور والسنوات التي تليها".

وفحص الاستطلاع الذي أجري يوم أمس الثلاثاء موقف الإسرائيليين من عملية التسوية مع السلطة الفلسطينية بعد الحرب، ووجه للمشاركين سؤال: بعد الحرب، هل تؤيد أن تعمل إسرائيل على تعزيز الرئيس الفلسطيني محمود عباس وتجديد المفاوضات، فأظهرت النتائج أن أغلبية واضحة تؤيد ذلك اليوم، حيث رد ٥٣% إنهم يوافقون.

وبين الاستطلاع إنه وبالرغم من الشعور بالإخفاق لدى الإسرائيليين إلا أنهم يرون أداء القيادة بعين إيجابية، حيث عبر غالبية المشاركين عن رضاهم عن أداء قيادة الحرب، رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو (٧٧%)، وزير الأمن موشي يعلون (٧٧%)، ورئيس هيئة الأركان، بيني غانتز (٨٣%).

عرب ٤٨، ٢٠١٤/٨/٦

٣٢. هآرتس: الشرطة العسكرية تحقق مع جندي سرق أموالاً من منزل في غزة

تل أبيب – د.ب.أ: ذكرت صحيفة هآرتس الإسرائيلية أمس أن الشرطة العسكرية قررت فتح تحقيق ضد جندي مشاة اشتبهت في سرقته أموالا من منزل في قطاع غزة خلال القتال.

وأضافت الصحيفة أن الجندي، الذي اعتقل، اعترف بالسرقة. وأشارت إلى أن عددا من رفاقه أعربوا عن غضبهم بسبب القبض عليه، ورفضوا الانصياع للأوامر، ما أدى إلى إرسال اثنين منهم إلى السجن العسكري واستبعاد اثنين آخرين من القتال. ونقلت الصحيفة عن متحدث عسكري قوله: "بسبب الحادث الذي وقع داخل الكتيبة، قرر القادة مراجعة الأحداث وفتح تحقيق عسكري".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٣٣. السلطة الإسرائيلية تعلن عن اعتقال المشتبه به في خطف وقتل المستوطنين الثلاثة

القدس – محمد هميمي: قالت السلطات الإسرائيلية يوم الثلاثاء إنها ألقت القبض على فلسطيني يشتبه بتورطه في خطف ثلاثة شبان إسرائيليين وقتلهم في يونيو حزيران.

وألقي القبض على حسام قواسمة (٤٠ عاما) وهو من سكان الخليل في الضفة الغربية يوم ١١ يوليو تموز فيما يتعلق بمقتل الإسرائيليين جلعاد شاعر ونفتالي فرينكل وايال يفراح الذين اختفوا يوم ١٢ يونيو حزيران وعثر على جثثهم بعد ذلك بأسبوعين.

وذكرت وثيقة المحكمة أن قواسمة اعترف بالمساعدة في ترتيب الخطف وتأمين التمويل من حركة حماس في غزة وشراء اسلحة نقلها الى المشتبه بهما الآخران اللذان نفذا الهجوم.

واضافت أن قواسمة ساعد أيضا في دفن جثث الشبان في قطعة ارض كان اشتراها قبل شهور.

وذكرت إسرائيل ان المشتبه بهما الآخرين في القضية هما مروان قواسمة وعمار ابو عيشة.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٨/٥

٣٤. الهدنة تكشف دماراً هائلاً بالمنازل.. انتشال جثث من تحت الركام وعدد الشهداء نحو ١٩٠٠ شهيد

وكالات: انتشل مسعفون يوم الثلاثاء في أول أيام التهدئة في قطاع غزة جثث شهداء من تحت الركام لترتفع حصيلة شهر من العدوان إلى نحو ١٨٧٠ شهيدا، في حين عاين الغزيون المزيد من التدمير الذي لحق أحياء برمتها، وذلك بعد دخول اتفاق التهدئة حيز التنفيذ.

وقال مراسلو الجزيرة إن طواقم الإسعاف انتشلت ثلاث جثث في بلدة خزاعة شرقي خان يونس بجنوب قطاع غزة، واثنتين من منطقة زلاطة شرقي رفح، واثنتين من جحر الديك وسط القطاع.

وأظهر أحدث إحصاء لوزارة الصحة الفلسطينية أن حصيلة العدوان الذي بدأ في الثامن من يوليو/تموز الماضي ارتفعت إلى نحو ١٨٦٩ شهيدا و٩٥٧٠ جريحا، في حين أحصت وكالة الصحافة الفرنسية أكثر من ١٩٠٠ شهيد.

ومن بين الشهداء أكثر من ٤٠٠ طفل، فضلا عن مئات النساء والرجال والشيوخ، كما أن أكثر من ألفي طفل أصيبوا وفقا لمصادر طبية فلسطينية.

ونقل مراسلا الجزيرة تامر المسحال ووائل الدحدوح صورا للتدمير الواسع جراء القصف الإسرائيلي من رفح جنوبي القطاع، ومن حي الشعف شرقي غزة.

وأظهرت الصور مباني مدمرة بعضها من عدة طوابق، وعمّ الدمار أحياء برمتها شرقي غزة بينها حيا الشجاعية والشعف، وكذلك في رفح وخان يونس جنوبي القطاع، وفي بيت حانون شمالا.

وقال بعض السكان إن القصف دمر بيوتهم التي ظلوا يشيدونها لسنوات، وقال مراسل الجزيرة تامر المسحال إن سكان القطاع عبروا مع ذلك عن وحدتهم وتماسكهم وتضامنهم مع المقاومة.

وفي وقت سابق اليوم، قالت مراسلة الجزيرة هبة عكيلة إن سكان القطاع نزلوا إلى الشوارع للتزود باحتياجاتهم بعدما ظل قسم منهم محاصرين.

وفي شمال القطاع، عاد مئات الآلاف من الذين شردهم القتال بحرص إلى بلداتهم، ودخل نازحون بلدة بيت حانون في شمال قطاع غزة، وقدم بعضهم على متن عربات تجرها الحمير.

وتعاني جل مناطق قطاع غزة من انقطاع شبه كامل للكهرباء والمياه جراء قصف خزانات الوقود في محطة الكهرباء الوحيدة في القطاع، وكذلك مضخات المياه الصالحة للشرب.

وألقت الطائرات والمدافع الإسرائيلية أكثر من خمسة آلاف طن من الصواريخ والقذائف خلال الشهر الذي استغرقه العدوان الذي أطلقت عليه تل أبيب "الجرف الصامد".

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٥

٣٥. الشرق الأوسط: آلاف يغادرون مدارس الأونروا بعد الهدنة ومئات يتدافعون أمام المؤسسات الخيرية

غزة – محمود أبو عواد: في مشهد مؤثر تزامن مع دخول الهدنة حيز التنفيذ صباح أمس سارع الآلاف من النازحين من بلدات وأحياء مختلفة إلى مغادرة مدارس «الأونروا» التي قضوا فيها أكثر من ١٨ يوما كانت عصيبة للغاية بحكم الواقع المعيشي الصعب فيها والاستهداف المتكرر لها، عائدين إلى منازلهم التي ألحقت فيها الأضرار فيما خرج آخرون بحثا عن شقق سكنية مستقلة تساعدهم على بناء حياتهم من جديد.

وتقول المسنة أم أحمد إسبيتة، من سكان حي الشجاعية شرق مدينة غزة، إنه لم يعد لديها وبناتها الثلاث منزل يؤويهن بعد أن دمر منزلهن بشكل كامل، مبينة في حديث لـ«الشرق الأوسط» أنها لا تملك المال كي تستطيع استئجار شقة سكنية بمبلغ يعادل ٦٠٠ دولار. وقالت إن أصحاب العقارات استغلوا فترة الحرب لزيادة أسعار الشقق السكنية وتحقق ربح مادي بحيث ارتفع سعر الشقة من ٢٠٠ أو ٢٥٠ إلى ٦٠٠ دولار.

وفي مقابل هذه الأزمة بحث المئات ممن بقوا في المدارس وحتى الذين قرروا مغادرتها عن مؤسسات خيرية تقدم مساعدات عاجلة لإيوائهم، بعد أن فتحت عشرات المؤسسات أبوابها لاستقبال المتضررين والنازحين لتقديم خدماتها إليهم.

الشرق، الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٣٦. دمار هائل وخسائر فادحة يلحقها العدوان في ميناء الصيادين في غزة

عيسى سعد الله: صعق مئات الصيادين الذين هرعوا لتفقد مينائهم بعد ان منعتهم ظروف الحرب من دخولها طيلة الأيام الثلاثين الماضية.

وكشفت الساعات الأولى لوقف إطلاق النار دمارا هائلا في الميناء الوحيد للصيادين في قطاع غزة سيما بعد ان تعرضت غرف ومخازن الصيادين لدمار شامل وكامل اتى على جميع معدات وشباك الصيادين ودمرها ولم يترك لها أي اثر.

وخيم الذهول على وجه الصياد ايمن سعيد الذي فشل في التعرف او في استصلاح أي شيء من داخل مخزنه المدمر والمحروق.

ووقف سعيد برفقة العشرات من الصيادين يتأملون المخازن الجديدة التي بنتها مؤسسة قطر الخيرية للصيادين قبل اقل من عام لتريحهم من عناء غرف الصفيح والخيام التقليدية.

واتى الدمار على اكثر من ستين مخزناً للصيادين تحتوي على معدات وشباك بملايين الدولارات ضاعت وتدمرت بعد ان قصفتها طائرات اف ١٦ بعشرات الصواريخ والقنابل الضخمة قبل عشرة ايام تقريباً.

ولم يكن حال الصياد محمود العامودي افضل بل كان أسوأ ولم يتعرف على مكان مخزنه الذي تاه بين اكوام الدمار الذي غطى المنطقة.

وقدر العامودي خسائره بأكثر من خمسين الف دولار اميركي هي ثمن محركات قوارب وشباك ومعدات اخرى. اما سعيد فقدر خسائره بعشرات الآلاف من الدولارات وفشل في احصائها بعد ان تعرض لصدمة افقدته الكثير من تركيزه.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٦

٣٧. مركز "أسرى": "إسرائيل" اعتقلت ٢١٠٠ فلسطيني بالأراضي المحتلة أثناء عدوانها على غزة

القدس المحتلة – محمد محسن وتد: اعتقلت إسرائيل أكثر من ٢٠٠٠ فلسطيني أثناء عدوانها على غزة، وذلك في محاولة منها لإخماد الحراك الشعبي المتصاعد وقمع مظاهرات الغضب المناصرة للقطاع ومنع اشتعال انتفاضة ثالثة.

ووثقت المراكز الحقوقية والجمعيات التي تعنى بشؤون الأسرى حدوث اعتقالات شرسة وغير مسبوقة ولم تشهدها الأراضي الفلسطينية المحتلة منذ الانتفاضة الأولى في العام ١٩٨٧.

ووفقا لهذه الجهات، اعتقلت إسرائيل في يوليو/تموز الماضي ٢١٠٠ فلسطيني بينهم ٨٠٠ من الضفة الغربية، و٦٣٠ من أراضي ٤٨، و٤٧٠ من القدس المحتلة، بينما قام جيش الاحتلال وجهاز المخابرات "الشاباك" باختطاف ٢٠٠ مواطن من قطاع غزة.

وكشف مركز "أسرى فلسطين للدراسات" النقاب عن اتساع الاعتقالات في صفوف مختلف شرائح المجتمع الفلسطيني، إذ احتجزت إسرائيل أكثر من ٢٤٠ قاصرا إلى جانب عشرات النساء.

وطارد الاحتلال واحتجز القيادات الميدانية التي تسير المقاومة الشعبية، واعتقل ١٥ نائبا بالمجلس التشريعي. كما تصاعد الاعتقال الإداري إذ طال ما يزيد عن ٤٤٥ فلسطينيا.

وحذر الباحث في المركز رياض الأشقر من تفرد الاحتلال الإسرائيلي بالحركة الأسيرة التي تعاني من القمع والتنكيل والإجراءات التعسفية والعزل عن العالم الخارجي.

ودعا –في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه– المجتمع الدولي إلى التدخل لوقف سياسة الاعتقالات العشوائية التي تشنها دولة الاحتلال، لترفع أعداد الأسرى إلى ما يزيد عن ٦٥٠٠ أسير.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٦

٣٨. مواجهات في المسجد الأقصى أثناء اقتحام أكثر من ١٧٠ يهودياً بقيادة المتطرف أوري أريئيل

قالت **الغد، عمان**، ٢٠١٤/٨/٦، عن مراسلها من القدس، برهوم جرايسي، أنه اقتحم المسجد الأقصى أكثر من ١٧٠ متطرفا، ومن بينهم وزير الإسكان في حكومة الاحتلال أوري أريئيل، وقام المقتحمون بجولة في ساحات المسجد بدءا من باب المغاربة مرورا بباب السلسلة والملك فيصل وحطة وباب الرحمة، وصولا إلى ساحات المسجد القبلي، خروجا من باب السلسلة، وقام بعض المستوطنين بأداء طقوس دينية في ساحات المسجد بحراسة مشددة من الشرطة.

إلى ذلك، أكد أهالي البلدة القديمة في القدس أمس، أن عددا عناصر عصابات المستوطنين، أدت الليلة قبل الماضية طقوسا دينية في سوق القطانين في البلدة القديمة المُفضي إلى المسجد الأقصى المبارك، وسط حراسة من قوات الاحتلال. وتركزت طقوس المستوطنين قرب باب المسجد الأقصى من الخارج (باب القطانين)، ضمن فعاليات العصابات الاستيطانية لإحياء ما يسمى "خراب الهيكل".

وجاء في **القدس العربي، لندن**، ٢٠١٤/٨/٦، عن أ ف ب من القدس، أنه اندلعت مواجهات في باحة المسجد الاقصى بين شبان فلسطينيين والشرطة الاسرائيلية جراء زيارة وزير الاسكان الاسرائيلي اليميني المتطرف اوري اريئيل للحرم القدسي.

وقالت الناطقة باسم الشرطة لوبا السمري لوكالة فرانس برس "قام عشرات من الشبان العرب الملثمين برشق الحجارة على قوات الشرطة قرب باب المغاربة، وتمكنت الشرطة من ابعادهم الى داخل المسجد".

وأضافت أنه تم رشق زجاجتين حارقتين من داخل المسجد الاقصى على قوات الشرطة ولم يصب أحد.

٣٩. هيئات مقدسية: تطورات خطيرة في المسجد الأقصى لتنفيذ التقسيم الزماني والمكاني

رام الله – فادي أبو سعدى: عقد كل من وزير شؤون القدس عدنان الحسيني، ووزير الأوقاف يوسف ادعيس، ومفتي الديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، وقاضي القضاة محمود الهباش، مؤتمراً

صحافياً في مركز الإعلام الحكومة في مدينة رام الله، حول التطورات الخطيرة في المسجد الاقصى المبارك، والاقتحامات المتواصلة له، والمحاولات الاسرائيلية المستمرة لتقسيمه مكانيا وزمانيا.

وقال قاضي قضاة فلسطين وزير الاوقاف السابق أن القدس هي حجر الزاوية لمشروع الدولة الفلسطينية، وبدون الأقصى لن نقبل بالقدس، مهدداً أنه في حال نفذت إسرائيل مؤامرة التقسيم الزماني والمكاني للمسجد الاقصى، سنتوجه إلى مجلس الأمن والجنايات الدولية لمحاسبة إسرائيل.

أما مفتي القدس والديار الفلسطينية الشيخ محمد حسين، فوصف ما جرى من اعتداءات متتالية في المسجد الاقصى أنه محاولة لفرض واقع جديد لإخلاء الأقصى من المسلمين، مقابل السماح بدخول المستوطنين المتطرفين خاصة في ساعات الصباح، وهذا ما نعنيه بالتقسيم الزماني.

بدوره قال عدنان الحسيني وزير شؤون القدس، أنه من المخزي أن يُذل المسجد الاقصى بالاقتحامات المتتالية للمستوطنين، التي تتم تحت حماية الشرطة الاسرائيلية، دون أن نسمع حتى الإدانات من الأطراف العربية والإسلامية ذات العلاقة، ولا حتى الدولية.

من جهته قال وزير الأوقاف والشؤون الدينية يوسف ادعيس، أن التقسيم الزماني مخالف لكل المواثيق الدولية، مؤكداً أن مرحلة الخطر بدأت بالفعل.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٤٠. شهيد لم تتغير جثته منذ عشر سنوات في غزة

بعد ١٠ سنوات من استشهاده، وجدت عائلة الشهيد حسن زهد في غزة أن جثته لم تتغير وما زالت كما هي. ونقل موقع "دنيا الوطن" أن القصة بدأت عندما استشهد الشاب طارق زهد ابن شقيق الشهيد حسن من مخيم النصيرات قبل عدة أيام بصاروخ من طائرات استطلاع خلال توجهه لمنزله.

وكانت وصية الشهيد طارق أن يدفن بجانب عمه حسن. عندما وصلوا إلى المقبرة لدفنه، كانت المفاجأة. فبعد أن فتحوا قبر الشهيد حسن، الذي استشهد في ٢٠٠٤ خلال التصدي رفقة مجموعة كبيرة من الأصدقاء للاحتلال الإسرائيلي الذي اجتاح منطقة البريج آنذاك، لاحظوا أن جثته كما هي وكأنه دفن بالأمس ولم يمس جسده أي غبار أو تحلل.

وكان الشهيد حسن ممددا يده وبنفس ملابسه التي مات فيها والكفن الخاص بمستشفى الأقصى وساعة يده. ترك المشيعون الشهيد طارق وبدؤوا بالتهليل والتكبير ومن ثم قاموا بإنزال أحمد ابن الشهيد حسن في القبر ليرى جثة والده. فقام بتقبيله وأغمى عليه داخل القبر وبصعوبة تم إخراجه.

وقد قام بعض الحضور بتصوير جثة الشهيد حسن وهو في القبر إلا أن أحد علماء الدين طلب عدم نشر صور الشهيد داخل القبر. وأبلغ أسرته بضرورة حذف كل الصور التي تم تناقلها.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٨/٦

٤١. فريق من "تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا" يصل غزة لعلاج جرحى العدوان

غزة: تمكن فريق طبي أوربي يوم الثلاثاء (٨/٥)، من دخول قطاع غزة عبر معبر رفح البري، وذلك للمشاركة في إسعاف المصابين والجرحى الفلسطينيين جراء العدوان على قطاع غزة والذين يربوا عددهم عن عشرة آلاف جريح.

وقال د. محمد أبو ندى، منسق تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوربا بغزة لـ "قدس برس": "ان هذا الفريق الثالث من تجمع الأطباء الفلسطينيين في أوروبا الذي يتمكن من الوصول إلى قطاع غزة والذي من المقرر أن يمكث في القطاع عشرة أيام لتقديم الخدمة الطبية للمصابين الفلسطينيين جراء هذا العدوان".

وأضاف: "ان الفريق يتكون من خمسة أطباء من النمسا وألمانيا في عدة تخصصات وهي: جراحة أعصاب، جراحة عظام، حوادث، وطب عائلة".

قدس برس، ٢٠١٤/٨/٥

٤٢. مسلحون يهاجمون د. عبد الستار قاسم بمحاولة لاغتياله في نابلس

نابلس – عاطف دغلس: هاجم مسلحون مجهولون صباح اليوم الثلاثاء أستاذ العلوم السياسية بجامعة النجاح بنابلس الدكتور عبد الستار قاسم، وأطلقوا عليه النار بهدف "اغتياله وتصفيته" إلا أن محاولتهم باءت بالفشل بعد فراره من بين أيديهم.

ووقعت محاولة "الاغتيال" كما وصفها الدكتور قاسم نحو التاسعة من صباح اليوم الثلاثاء على بعد مائتي متر من منزله في منطقة نابلس الجديدة شمال الضفة الغربية، حيث هاجمه ثلاثة شبان ملثمين –كانوا يستقلون سيارة تحمل لوحة تسجيل إسرائيلية– بينما تهيأ للوقوف لتصعد زوجته بالمركبة.

وقال قاسم في روايته للجزيرة نت إن أحد الشبان كان يحمل مسدسا بيده وفتح باب المركبة من جهة السائق وأطلق رصاصتين صوب رأسه من مسافة متر واحد، إلا أنه ونتيجة خلل أصاب المسدس سقط الرصاص على الأرض، مما مكنه من الفرار في تلك اللحظة.

وتقول أمل الأحمد –زوجة الدكتور قاسم– إن صراخها ومناداتها الجيران جعل المسلحين يفرون بسرعة من المكان، بينما هرعت قوى الأمن الفلسطيني للمكان، حيث رفض الدكتور قاسم تقديم شكوى، وطالب بتوفير حماية له.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٥

٤٣. أسير من جنين يفقد السمع جراء اعتداء وحدات القمع في "جلبوع" عليه

رام الله: أفاد محامي وزارة شؤون الأسرى والمحررين معتز شقيرات، بأن وحدات القمع في سجن "جلبوع"، اعتدت بالضرب المبرح، على الأسير محمد فؤاد واكد (٣٦ عاما) من جنين، والمحكوم (٢٦ عاما) منذ العام ٢٠٠٢م، وأفقدته السمع بأذنه اليمنى بشكل تام.

وذكر الأسير للمحامي شقيرات خلال زيارته أول من امس، في سجن رمون، "انه تعرض قبل اشهر لإصابة بالإذن اليمنى بسبب ضربة بالعصا من قبل وحدة قمع الأسرى في جلبوع، أثناء تواجده داخل الزنزانة". ويكمل، "بقيت في الزنازين لمدة ٢١ يوما، وقد عانيت من أوجاع حادة في أذني اليمنى، تم تحويلي بعد ذلك الى العيادة مرتين، وبكل مرة يبلغه الطبيب بأنه بحاجة للذهاب للمستشفى وطبيب مختص، لكن الإدارة ترفض ذلك وقد اعطي الأسير مضادات للالتهاب ولكن لم تساعده، وتم نقله قبل فترة قصيرة الى سجن رمون، وهو الآن لا يسمع بأذنه بتاتا.

الأيام، رام الله، ٢٠١٤/٨/٦

٤٤. إصابات خلال مواجهات في الضفة.. والاحتلال يعتقل ٣٤ فلسطينياً

وكالات: اندلعت، مساء يوم الثلاثاء، مواجهات بين عدد من الشبان وقوات الاحتلال في محيط مطار قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة، فيما أطلق الاحتلال وابلا من الغاز السام على منازل في قرية بدرس غرب رام الله، واعتقل ٣٣ فلسطينياً من أنحاء مختلفة من الضفة.

وقال أحد النشطاء في مخيم قلنديا، إن "قوات الاحتلال أطلقت الرصاص المطاطي على عشرات الشبان خلال مواجهات اندلعت في محيط المطار، بعد تمركز عدد من الدوريات العسكرية على طول الجدار الفاصل المحيط بمدينة القدس، بينما رشق الشبان الجنود بالحجارة.

وفي قرية بدرس غرب رام الله أطلق الجنود عشرات القنابل الغازية على المنازل المحاذية للجدار الفاصل في المنطقة الغربية من القرية، عقب إقدام عدد من الفتية على تقطيع أجزاء من السلك الشائك، واعتقل الجنود أحد الفتية وأجرى معه تحقيقا ميدانيا قبل إطلاق سراحه.

من جانب آخر، أصيب شاب فلسطيني، الليلة الماضية، برصاص قوات الاحتلال الإسرائيلي قرب قرية دير الغصون قضاء طولكرم شمال الضفة الغربية المحتلة.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٥

٤٥. نادي الأسير: حملة اعتقالات في القدس المحتلة وتمديد اعتقال ١٢ مقدسياً بينهم قاصرين

رام الله – فادي أبو سعدى: طالب رئيس نادي الأسير قدورة فارس، الصليب الأحمر، وجهات الاختصاص، بضرورة التدخل والتعاون من أجل الكشف عن المواطنين الذين اعتقلهم جيش الاحتلال الاسرائيلي خلال العدوان على قطاع غزة، وقال فارس أنه لا يوجد حتى الآن معلومات دقيقة بشأن أعدادهم أو أماكن احتجازهم، في الوقت الذي تزداد فيه التخوفات من أن يكون عدد منهم قد تعرض لعمليات إعدام.

إلى ذلك، أفاد محامي نادي الأسير مفيد الحاج امس أن محكمة الاحتلال في القدس مددت اعتقال ١٢ مقدسيا، وذلك حتى السادس من آب/ اغسطس الجاري، كما مددت اعتقال القاصرين عزمي نجم (١٦ عاما)، وعلاء الجعبة (١٦ عاما)، وكذلك كل من محمد عوض وأحمد جابر وجهاد عبيد، علي جبارين، ومحمد غنيم وجميعهم من البلدة القديمة.

كما واعتقل الاحتلال ٢٧ شابا وفتى من أنحاء مختلفة بمدينة القدس، على خلفية المشاركة في المواجهات التي اندلعت ضد قوات الاحتلال بسبب العدوان على غزة، وأوضحت الناطقة بلسان شرطة، أنه بهذه الاعتقالات وصل عدد المقدسيين المعتقلين منذ بداية الشهر الماضي إلى ٤٥٧ فلسطينياً.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٤٦. عشرات الصحفيين يشاركون في مسيرة برام الله احتجاجاً على مقتل زملائهم في غزة

رام الله: شارك عشرات الصحفيين الفلسطينيين يوم الثلاثاء في مسيرة احتجاجية على مقتل ١٢ من زملائهم خلال القصف الاسرائيلي على قطاع غزة على مدار الايام الماضية.

وحمل الصحفيون نعوشا رمزية إضافة إلى صور للصحفيين القتلى في مسيرة إستقرت أمام مقر الأمم المتحدة في رام الله. وقالت نقابة الصحفيين الفلسطينيين أن آخر الصحفيين القتلى في قطاع غزة هو حماده مقاط مدير موقع سجا الاخباري "الذي استشهد فجر يوم الاثنين في قصف لطائرات الاحتلال امام منزله في شارع النفق."

ونشرت النقابة على موقعها اسم ١٢ صحفيا قالت أنهم قتلوا في الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة اضافة الى سائق سيارة صحافة. وذكرت النقابة ان هناك ٢٥ صحفيا مصابا خلال الهجوم الاسرائيلي على قطاع غزة دون إعطاء تفاصيل عن طبيعة اصاباتهم.

وكالة رويترز للأنباء، ٢٠١٤/٨/٥

٤٧. وزارة الاقتصاد: الخسائر الأولية في قطاع غزة ما بين ٤ الى ٦ مليارات دولار

رام الله – (أ ف ب): اعلن مسؤول في وزارة الاقتصاد الفلسطينية الثلاثاء ان الدول المانحة ستجتمع في ايلول(سبتمبر) المقبل لبحث تمويل اعادة اعمار قطاع غزة مقدرا قيمة الخسائر المباشرة للعملية الاسرائيلية بما بين ٤ الى ٦ مليار دولار.

وقال وكيل الوزارة تيسير عمرو "التقديرات الاولية لقيمة الخسائر المباشرة تتراوح ما بين ٤ الى ٦ مليارات دولار". وبحسب عمرو فان الدول المانحة "ستجتمع في النرويج في ايلول (سبتمبر) المقبل للبحث في تمويل اعادة اعمار غزة".

وذكر عمرو ان عملية التقييم وحصر الاضرار "بحاجة الى وضع هادئ وملائم للوقوف مباشرة على حجم الاضرار "بعد العملية العسكرية الاسرائيلية.

ودخلت تهدئة تم الاتفاق عليها بين اسرائيل وحماس برعاية مصر حيز التنفيذ الثلاثاء لمدة ٧٢ ساعة اعتبارا من الساعة ٨،٠٠ بالتوقيت المحلي (٥،٠٠ ت.غ) في غزة فيما اعلن الجيش الاسرائيلي عن انسحابه الكامل من القطاع.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٤٨. مصادر مصرية لـ"الشرق الأوسط": لسنا طرفاً باتفاقية المعابر.. والأمر يرجع للفلسطينيين

رام الله – القاهرة: مع انطلاق المفاوضات الحالية في القاهرة لوقف العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، عاد معبر رفح البري، الذي يربط بين مصر وقطاع غزة، إلى الواجهة بوصف فتحه واحدا من المطالب الرئيسة لحركة حماس من أجل التهدئة في غزة.

وعبرت السلطات المصرية عن انفتاحها إزاء تسهيلات في إدارة المعبر، لكنها أصرت على أن ذلك لن يناقش ضمن المفاوضات الثلاثية الحالية بين الفلسطينيين والإسرائيليين والمصريين، بل من خلال محادثات ثنائية بين القاهرة والسلطة الفلسطينية.

وأكد مسؤولون مصريون رفيعو المستوى لـ"الشرق الأوسط" أن القاهرة أوضحت للوفد الفلسطيني أن أي حوار حور المعبر يجب أن يكون بين الإدارة المصرية، والممثل الرسمي للدولة الفلسطينية، وهي السلطة الفلسطينية وعلى رأسها الرئيس محمود عباس.

وأوضحت المصادر، التي طلبت حجب هويتها، أن إدارة أي معبر يجب أن تكون من خلال "دولتين"، وليس بين دولة و"قوى غير رسمية"، في إشارة إلى حماس. وحسب المصادر، فإن ذلك يستوجب أن يكون أي اتفاق مستقبلي مع السلطة الفلسطينية بوصفها "قوة ضامنة" من جهتها، وليس الفصائل التي تتحكم في الأمور على الأرض في قطاع غزة.

وعما إذا كانت القاهرة تريد العودة إلى "اتفاقية المعابر" لعام ٢٠٠٥، التي تشير ضمنيا إلى تدخل إسرائيلي في إدارة المعبر من جهة قطاع غزة، مع مراقبة أوروبية، أوضحت المصادر أن ذلك أمر لا يخص الجانب المصري، لأن "اتفاقية ٢٠٠٥ كانت بين السلطة الفلسطينية وإسرائيل ولم تكن مصر طرفا بها". وأكدت: "إذا أرادت السلطة الفلسطينية العودة إلى ذلك في إطار رؤيتها وقدرتها على الإدارة من جانبها، فلها ما تريد، لكن ما يهم القاهرة هو أن أي ترتيب من الجانب المصري للمعبر هو خاضع تماما للسيادة المصرية، وأي ترتيبات تريد مصر لها أن تكون ثنائية مع السلطة الفلسطينية، وليست في إطار متعدد".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

صحفيون مصريون ينظمون وقفة تضامنية مع غزة

القاهرة – الأناضول: نظم عدد من أعضاء نقابة الصحافيين المصرية، بالتنسيق مع الاتحاد العام للصحافيين العرب، وقفة تضامنية صامتة، ظهر أمس الثلاثاء، أمام مقر النقابة، تحت شعار "لا لدمار غزة"، بحسب مراسل الأناضول.

وبحسب المصدر ذاته، ندد المشاركون في الوقفة خلال هتافاتهم بـ"استمرار العدوان الإسرائيلي" على قطاع غزة، مطالبين الدول العربية بـ"التصعيد ضد الكيان الصهيوني واتخاذ مواقف أكثر حزما لوقف العدوان والمذابح التي ترتكب بحق المدنيين العزل". وفي بيان وزع أثناء الوقفة، أدانت نقابة الصحافيين المصرية بشدة "استمرار استهداف إسرائيل للمدنيين الفلسطينيين الأبرياء في قطاع غزة رغم نداءات الهدنة الإنسانية".

القدس العربي لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٤٩. الملك الأردني يوعز بالاستمرار في تقديم المساعدات للفلسطينيين بغزة

عمّان – بترا: أوعز الملك الأردني عبدالله الثاني، أمس إلى رئيس الوزراء د. عبد الله النسور، ورئيس هيئة الأركان المشتركة الفريق أول الركن مشعل محمد الزبن، وإلى الهيئة الخيرية الهاشمية، بالاستمرار في العمل بأقصى الطاقات وتقديم المساعدات الإغاثية والطبية الأردنية للأهل في قطاع غزة. وأكد على ضرورة اتخاذ وتسهيل جميع الإجراءات اللازمة لإيصال قوافل المساعدات للأشقاء الفلسطينيين في قطاع غزة.

الى ذلك، تبرع الملك الأردني أمس بالدم في مدينة الحسين الطبية، دعماً للفلسطينيين في قطاع غزة، بحسب ما نقل الموقع الالكتروني للديوان الملكي، على صفحته في موقع "تويتر".

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٨/٦

٥٠. جودة وبلير يؤكدان أهمية المبادرة المصرية لوقف عدوان غزة

عمّان – بترا: بحث وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني ناصر جودة أمس مع مبعوث اللجنة الرباعية الدولية توني بلير، التصعيد الخطير في قطاع غزة والجهود والمساعي المبذولة لوقف اطلاق النار. وأكد الطرفان أهمية التوصل الى اتفاق يحقن دماء المدنيين ويوقف العنف، مشددين بهذا الإطار على أهمية المبادرة المصرية وضرورة دعمها وتنفيذها.

وأعاد جودة التأكيد على موقف الأردن الرافض للعدوان الاسرائيلي المتكرر على غزة، وأكد أن الحل الوحيد الذي يضمن عدم تكرار هذا العدوان الاسرائيلي مع وحشيته وهمجيته هو حل سياسي والعودة الى مفاوضات سياسية شاملة وجادة تفضي إلى إقامة الدولة الفلسطينية المستقلة على التراب الوطني الفلسطيني على خطوط الرابع من حزيران ١٩٦٧ وعاصمتها شرقي القدس.

الغد، عمّان، ٢٠١٤/٨/٦

٥١. رئيس "الأعيان" الأردني: "إسرائيل" انكشفت وأسقطت ادعاءها الدفاع عن نفسها

عمّان – بترا: دعا رئيس مجلس الأعيان الأردني د. عبد الرؤوف الروابدة أمس الثلاثاء وزير الخارجية وشؤون المغتربين ناصر جودة لشرح وتوضيح الجهود الأردنية البارزة في دعم ابناء غزة ومساندتهم في محنتهم جراء الاعتداءات الصارخة التي يتعرضون لها. وقال الروابدة إن "إسرائيل"

كشفت نفسها عالمياً وحشدت الرأي العالمي ضدها من خلال اعتداءاتها الاثمة على الأبرياء الفلسطينيين واسقطت بنفسها ادعاءها الدفاع عن نفسها.

الرأي، عمّان، ٢٠١٤/٨/٦

٥٢. الأردن يقدم مشروع قرار لمجلس الأمن حول غزة

قال رئيس مجلس الأمن الدولي، مارك ليال غرانت، إن الأردن قدّم نيابة عن المجموعة العربية بالأمم المتحدة، اليوم الثلاثاء، مشروع قرار إلى المجلس بشأن غزة. وولم يوضح غرانت فحوى مشروع القرار، غير أن المجموعة العربية بالأمم المتحدة، كانت قد انتهت منذ أكثر من أسبوعين من إعداد مشروع قرار بشأن العدوان الإسرائيلي على الفلسطينيين في قطاع غزة، لكنها لم تتقدم إلى رئاسة المجلس بطلب تحديد موعد للتصويت علي ذلك المشروع.

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٥

٥٣. صيدا: تنسيق أمني لبناني – فلسطيني

صيدا – رأفت نعيم: عقد في ثكنة زغيب العسكرية في صيدا اجتماع بين رئيس فرع مخابرات الجيش اللبناني في الجنوب العميد علي شحرور ووفد فلسطيني ضم قائد الامن الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب وقائد القوة الامنية الفلسطينية المشتركة العميد خالد الشايب ومسؤول العلاقات السياسية في حركة "حماس" أحمد عبد الهادي ومسؤول عصبة الانصار الشيخ أبو الشريف عقل ومسؤول "أنصار الله "ماهر عويد، وجرى خلال اللقاء استعراض الوضع داخل المخيم وعمل القوة الأمنية المشتركة وسبل تثبيت أجواء الهدوء والعمل على تجنيبه وصيدا اي تداعيات لما يجري من المواجهات في عرسال بين الجيش اللبناني والمسلحين.

وعلم في هذا السياق أنه تم الاتفاق على اعادة تفعيل دور لجنة أمنية لبنانية – فلسطينية مشتركة سبق وشكلت في مرحلة سابقة من أجل تعزيز التنسيق بين الجانبين في ما يتعلق بالوضع الفلسطيني في لبنان ولا سيما في المخيمات.

المستقبل، بيروت، ٢٠١٤/٨/٦

٥٤. السودان تنفي اختراق "إسرائيل" أجوائها

السبيل: نفى الجيش السوداني، ما تردد عن اختراق الجيش الإسرائيلي للأجواء السودانية مؤخراً، مؤكدا اتخاذ التحوطات الكاملة لحماية السودان ضد أي ضربة توجهها إسرائيل "سواء هددت بضرب البلاد أو لم تهدد". وقال المتحدث باسم الجيش السوداني العقيد الصوارمي خالد سعد، في تصريحات صحفية ليلة الثلاثاء، أن الحديث عن اختراق "إسرائيل" للمجال الجوي السوداني يدخل في دائرة "الشائعات" ولا يرقى لمستوى الصحة.

وأشار الى أن القوات المسلحة لا تتوقع حدوث ضربة من قبل "إسرائيل"، ومضى قائلاً "الحديث عن أن "إسرائيل" هددت بضرب السودان لم يصدر رسمياً من قبل مسؤول إسرائيلي وإنما حديث في المواقع الإلكترونية وبعض الوكالات غير الرسمية". وأكد المتحدث باسم الجيش السوداني، على أن القوات المسلحة السودانية تدقق في صحة المعلومة ولن تفرط في حماية البلاد.

السبيل، عمان، ٢٠١٤/٨/٦

٥٥. صحفيون عرب وأجانب يتضامنون مع زملائهم بغزة

نظم اتحاد الصحفيين السودانيين وقفة احتجاجية تضامنا مع الصحفيين الفلسطينيين العاملين في قطاع غزة، والذين يستهدفهم الاحتلال الإسرائيلي.

وندد المشاركون في الوقفة التضامنية بالعدوان الإسرائيلي على غزة، ووصفوا الهجمات الإسرائيلية بالهمجية والمتوحشة، كما نددوا بالصمت العربي والدولي على الجرائم الإسرائيلية.

من جهتها، نظمت نقابة الصحفيين الموريتانيين وقفة للتضامن مع الصحفيين الفلسطينيين في قطاع غزة جراء تعرضهم للقتل والاستهداف من قبل جيش الاحتلال الإسرائيلي، مطالبين بتوفير الحماية الضرورية لزملائهم في غزة لتمكينهم من تأدية واجبهم المهني.

وقال الصحفيون إن استهداف صحفيي غزة يهدف إلى حجب الحقيقة وإسكات الكلمة، للتغطية والتعتيم على الجرائم الشنيعة التي يرتكبها جيش الاحتلال ضد المدنيين في غزة. وقد شهدت موريتانيا عدة فعاليات منددة بالعدوان على غزة وبالصمت الرسمي العربي.

وفي إيران، قام عدد من الصحفيين والإعلاميين الأجانب العاملين في البلاد بتنظيم وقفة احتجاج أمام مكتب الأمم المتحدة في طهران تضامنا مع أهالي غزة في مواجهة العدوان الإسرائيلي على القطاع.

وندد المحتجون بسكوت الأمم المتحدة تجاه قتل الصحفيين والإعلاميين في غزة، وأعربوا عن تضامنهم مع الصحفيين الذين ينقلون الحقيقة، وما ترتكبه إسرائيل من مجازر بحق المدنيين في غزة.

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٦

٥٦. طائرة مساعدات قطرية لغزة

عمان عواد الخلايلة: أرسلت قطر طائرة تحمل مساعدات إنسانية لأهالي قطاع غزة، وفق ما أفاد "الشرق" سعادة السيد زايد بن سعيد الخيارين سفير دولة قطر لدى المملكة الأردنية الهاشمية.

وتحمل الطائرة، التي حطت اليوم الثلاثاء في مطار ماركا بالعاصمة عمان، شحنة مساعدات إنسانية عبارة عن ٦٥ طنا من المواد الطبية والإغاثية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٦

٥٧. جامعة الدول العربية ترحب بالهدنة في غزة

القاهرة – مراد فتحي، يوسف سويلم، بوابة الشرق: رحب نبيل العربي، أمين عام جامعة الدول العربية، باتفاق التهدئة الذي نجحت مصر في التوصل إليه لوقف العدوان الإسرائيلي الغاشم على قطاع غزة، والذي يأتي تنفيذاً للمبادرة المصرية التي أيدها مجلس جامعة الدول العربية على المستوى الوزاري في اجتماعه الذي عُقد في ١٤ يوليو الماضي، وبذلت الجامعة جهودها لدعم تلك المبادرة منذ أن أعلنت. وشدد الأمين العام في هذا الشأن على ضرورة قيام مجلس الأمن بدوره في إلزام إسرائيل بتنفيذ الاتفاق والمبادرة المصرية دون مماطلة أو تسويف.

كما أكد الأمين العام في بيان له اليوم أن جامعة الدول العربية مستمرة في جهودها مع الأمم المتحدة في جنيف وفي نيويورك لتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني وللأراضي الفلسطينية، وكذلك للعمل على تقديم كل من ارتكب جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني للعدالة الدولية.

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٦

٥٨. ولي عهد البحرين: على المجتمع الدولي تحمل مسؤولياته تجاه ما يحدث للفلسطينيين

المنامة – غازي الغريري: أكد ولي عهد البحرين النائب الأول لرئيس مجلس الوزراء الأمير سلمان بن حمد آل خليفة على ضرورة تحمل المجتمع الدولي مسؤولياته تجاه ما يحدث لأبناء الشعب الفلسطيني في غزة من دمار وحصد لأرواح الأبرياء من النساء والأطفال والمدنيين.

ودعا ولي العهد البحريني لدى لقائه أمس سفير المملكة المتحدة لدى البحرين ايان ليندسي إلى "العمل على دعم المبادرات الرامية إلى تحقيق وقف إطلاق النار والإسراع في إيجاد حل للوضع القائم وعلى أهمية تعزيز الجهود الدولية من اجل مواجهة الإرهاب والتطرف بكافة أشكاله وأساليبه والعمل على ترسيخ الأمن والاستقرار في المنطقة".

البيان، دبي، ٢٠١٤/٨/٦

٥٩. وقفة احتجاجية في تونس ضدّ مواقف الأمم المتحدة إزاء العدوان على غزة

تونس يسرى وناس: نظم العشرات من المواطنين وأنصار عدد من الأحزاب السياسية والجمعيات التونسية وقفة امس الثلاثاء أمام مقر منظمة الأمم المتحدة في تونس للتنديد بما سموه "المواقف المنحازة" للأمم المتحدة وتنديدا بـ"الجرائم" التي ترتكبها إسرائيل في حربها على قطاع غزة.

وشارك في الوقفة الاحتجاجية ممثلون عن كل من حركة النهضة والجبهة الشعبية والمسار الديمقراطي الاجتماعي والاتحاد من اجل تونس ومنظمة نساء ديمقراطيات وعمادة المحامين كما قدموا رسالة إلى ممثلية الأمم المتحدة في تونس لمطالبتها "باتخاذ كل الأجراءات اللازمة ضد إسرائيل نتيجة جرائم الابادة والمجازر المرتكبة في قطاع غزة".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٦٠. الكويت: وقف المجازر الإسرائيلية في غزة مسؤولية دولية

طهران – كونا: أكد وكيل وزارة الخارجية بالإنابة السفير محمد المجرن الرومي أمس إدانة دولة الكويت للعدوان الإسرائيلي على غزة وما تقوم به من مجازر في حق الشعب الفلسطيني وتدمير البنية التحتية في قطاع غزة. وحمّل الرومي، خلال كلمة الكويت في الاجتماع الوزاري لحركة عدم الانحياز – لجنة فلسطين – والذي عقد في طهران، المجتمع الدولي المسؤولية عما يحدث من

مجازر يومية ضد السكان العزل بمن فيهم الاطفال والنساء الامر الذي يتطلب سرعة تدخل المجتمع الدولي لوقف هذا العدوان.

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/٨/٦

٦١. طائرة مساعدات تونسية لغزة تنتظر التصاريح المصرية للتوجه إلى القاهرة

تونس –يسرى وناس: قال رئيس جمعية التعاون والتواصل الاجتماعي في تونس، نجيب القروي، امس الثلاثاء، إن طائرة مساعدات لغزة تنتظر موافقة السلطات المصرية للتحرك إلى القاهرة، ومنها إلى القطاع الذي يتعرض لحرب إسرائيلية منذ ٣٠ يوما.

وأوضح في ندوة صحافية عقدها بالعاصمة تونس، "كان من المبرمج أن تنطلق طائرة المساعدات اليوم في اتجاه مصر ومن ثم تنقل المساعدات لقطاع غزة (عبر معبر رفح) لكن الإجراءات لم تحسم بعد في انتظار منح المصالح المصرية الموافقة بدخول الإعانات إلى غزة".

ووجه نجيب القروي نداء إلى وزارة الخارجية "حتى يقع (يبدأ) التحرك الرسمي من أجل الإسراع بالحصول على تراخيص من السلطات المصرية لدخول طائرة المساعدات إلى أراضيها".

وتشمل المساعدات الموجهة إلى غزة مضادات حيوية وأدوية مخدرة وأدوية للأمراض المزمنة، بحسب القروي. وأضاف أن "قيمة المساعدات الطبية والغذائية التي من المقرر إرسالها إلى قطاع غزة بلغت أكثر من ٦٠٦ آلاف دينار (٣٥٤ ألف دولار أمريكي)".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٦٢. قافلة مساعدات إنسانية جديدة من الهلال الإماراتي إلى غزة

القاهرة – عمرو أبو الفضل: انطلقت أمس قافلة المساعدات الإنسانية، التي نظمها الهلال الأحمر الإماراتي، وتضم ٥ شاحنات محملة بدفعة جديدة من المواد الإغاثية تصل لسكان قطاع غزة عبر ميناء رفح البري. وأكد د. حمدان مسلم المزروعي، رئيس مجلس إدارة هيئة الهلال الأحمر الإماراتي، والذي يرأس وفد الهلال الأحمر المصاحب للقافلة، أن المساعدات الإنسانية تشمل كميات كبيرة من المواد الغذائية والطبية والإغاثية، موضحاً أن الهلال الأحمر الإماراتي يتولى بالتنسيق مع الهلال الأحمر الفلسطيني إدخالها الى قطاع غزة وتوزيعها على المستحقين.

الاتحاد، أبو ظبي، ٢٠١٤/٨/٦

٦٣. "التجمع الكويتي الديمقراطي" يدعو لتحرك عربي لوقف مأساة غزة

أعلن التجمع الكويتي الديمقراطي أنه يشعر بالألم لما يتعرض له الفلسطينيون في قطاع غزه من عدوان صارخ من قبل العدو الصهيوني المحتل داعيا جميع القوى والهيئات والتجمعات الوطنية في الكويت والدول العربية التحرك واتخاذ خطوات جادة للوقوف أمام هذا العدوان الصارخ وتحمل المسؤوليات ازاء ما يحدث من قتل وتدمير وازهاق للأرواح.

وذكر بيان صادر عن التجمع الكويتي ان استمرار العدوان دون توقف او مراعاة للظروف الإنسانية الصعبة التي يمر بها اهل غزة ينذر بمأساة غير مسبوقة.

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/٨/٦

٦٤. سفير السعودية بمصر: المملكة دعمت غزة بـ٨٠ مليون دولار

القاهرة– الأناضول: أعلن سفير السعودية لدى مصر، مندوب السعودية الدائم لدى جامعة الدول العربية، أحمد بن عبد العزيز قطان الثلاثاء، أن بلاده دعمت الشعب الفلسطيني في قطاع غزة بما يعادل إجمالي ٨٠ مليون دولار. وفي بيان أصدره الثلاثاء، وتلقت وكالة الأناضول نسخة منه، قال السفير قطان إن "المملكة قامت بتحويل مبلغ ٢٠٠ مليون ريال (أكثر من ٥٣ مليون دولار أمريكي)، لحساب جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني، وذلك لشراء مواد طبية وغذائية من السوق المحلية لمساعدة الشعب الفلسطيني في قطاع غزة". وأضاف الدبلوماسي السعودي، أنه "تم أيضاً دعم وزارة الصحة الفلسطينية بمبلغ ١٠٠ مليون ريال (حوالي ٢٧ مليون دولار أمريكي)، بسبب تصاعد أعمال العنف في قطاع غزة، والصعوبات التي تواجهها وزارة الصحة الفلسطينية لمواجهة أعباء الخدمات الإسعافية ونقص الأدوية والمستلزمات الطبية".

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٦٥. الهلال الأحمر الكويتي: ١١ مليون دولار مساعدات لسكان غزة

عمان – كونا: بدأت أمس فعاليات الاجتماع الطارئ لجمعيات الهلال الاحمر والصليب الاحمر لبحث الوضع الانساني المتدهور في قطاع غزة الذي دعت اليه جمعية الهلال الاحمر الفلسطيني والاتحاد الدولي لجمعيات الصليب والهلال الاحمر. وقال نائب رئيس مجلس ادارة جمعية الهلال الاحمر الكويتي أنور الحساوي في تصريح لوكالة الانباء الكويتية ان الجمعية تشارك في الاجتماع للاطلاع على احتياجات الشعب الفلسطيني في قطاع غزة لتقديم العون للأشقاء في القطاع. واكد

الحساوي اهمية الاجتماع في تنسيق الجهود للتخفيف من آثار الكارثة التي حلت بالشعب الفلسطيني نتيجة العدوان الإسرائيلي الذي يتواصل منذ نحو اربعة اسابيع، مشيرا الى ان اجمالي الدعم المقدم من الجمعية لقطاع غزة حتى الان بلغت ١١ مليون دولار تسعة ملايين دولار منها مقدمة من الحكومة الكويتية والباقي من خلال تبرعات الشعب الكويتي.

السياسة، الكويت، ٢٠١٤/٨/٦

٦٦. استقالة وزيرة بريطانية بسبب تعامل حكومتها مع أزمة غزة

لندن – د ب أ: في تطور يعكس تململاً رسميا وشعبياً بريطانياً إزاء تعامل حكومة المحافظين مع الحرب الإسرائيلية على غزة، أعلنت وزيرة الدولة بالخارجية البريطانية سعيدة وارسي أمس الثلاثاء استقالتها من الحكومة، وقالت إنها "لم تعد قادرة على دعم" سياستها في غزة.

وأعلنت وارسي، وهي أيضا وزيرة شؤون العقيدة والجاليات في الحكومة البريطانية، استقالتها عبر تويتر. وكتبت وارسي على حسابها صباح أمس: "ببالغ الأسى، كتبت هذا الصباح لرئيس الوزراء وقدمت استقالتي. لم أعد قادرة على دعم سياسة الحكومة بشأن غزة".

وكتبت في خطاب استقالتها الذي رفعته إلى رئيس الوزراء ديفيد كاميرون، ونشرت صورة له على تويتر: "كان رأيي دوما هو أنه لا يمكن من الناحية الأخلاقية الدفاع عن سياستنا المتعلقة بعملية السلام في الشرق الأوسط عموما، وهو ما تأكد بعد موقفنا ولغتنا في الأزمة الحالية في قطاع غزة".

وأضافت أن هذا الموقف ليس في صالح بريطانيا وسيكون له تأثير غير مرغوب فيه على المدى البعيد على سمعة المملكة المتحدة دوليا وداخليا.

وفي تعليق له على خبر الاستقالة أكد مكتب رئيس الوزراء البريطاني ديفيد كاميرون في بيان تلقت "القدس العربي" نسخة منه أن "رئيس الوزراء يأسف لاستقالة البارونة وارسي، وأنه ممتن للعمل العظيم الذي قدمته عضواً في الحكومة أو المعارضة". وأضاف البيان "سياستنا كانت واضحة بشكل مستمر، الوضع في غزة لا يحتمل، وقد حثت الحكومة الطرفين بسرعة الموافقة على وقف فوري وغير مشروط لإطلاق النار". وكانت وارسي قد أعلنت إدانتها لسقوط عدد كبير من القتلى المدنيين في غزة.

وتأتي الاستقالة بعد انتقادات لكاميرون من داخل حزبه المحافظين لتردده في إدانة استخدام إسرائيل للقوة غير المتكافئة في غزة.

القدس العربي، لدن، ٢٠١٤/٨/٦

٦٧. الولايات المتحدة تعارض توجه السلطة الفلسطينية إلى الجنائية الدولية

قالت الناطقة بلسان الخارجية الأمريكية، جين ساكي، يوم الثلاثاء ٨/٥، إن الولايات المتحدة تعارض ما أسمته "عمليات من جانب واحد"، وذلك في تعليقها على إمكانية أن تتوجه السلطة الفلسطينية إلى المحكمة الجنائية الدولية في هاغ ضد "إسرائيل". وقالت ساكي إنها ليست المرة الأولى التي يطرح فيها هذا الموضوع. وبحسبها لا يزال هناك المتسع من الوقت لفحص حقيقة ما حصل، ولكن التركيز الآن يجب أن يكون على تثبيت وقف إطلاق النار.

عرب٤٨، ٢٠١٤/٨/٦

٦٨. مفوض الأونروا يدعو المجتمع الدولي للضغط على "إسرائيل" لرفع الحصار عن غزة

عمان: محمد الدعمة: أطلق المفوض العام للأونروا، أمس، نداء بجمع ١٨٧ مليون دولار من أجل تقديم مساعدات طارئة للنازحين. ودعا كرينبول المجتمع الدولي للضغط على إسرائيل لرفع الحصار المفروض على قطاع غزة منذ سبع سنوات. وقال في مؤتمر صحافي عقده في مقر رئاسة الأونروا بعمان أمس إن هذا الحصار أدى إلى تبعات مأساوية على مجتمع اللاجئين بالقطاع وحرمهم ن ممارسة حقوقهم في التجارة والأعمال وتطور القطاع الخاص.

وأضاف أنه من دون الدعم المالي من قبل المانحين لم يكن بإمكان الأونروا أن تقدم خدماتها الإنسانية. وأعرب عن شكره للدول العربية التي لبت نداء الاستغاثة؛ إذ إن دولة الإمارات العربية قدمت ٤٠ مليون دولار، إضافة إلى مساعدات من قطر والبحرين، وكان هناك جسر إنساني جوي خرج من دبي عبر الأردن إلى قطاع غزة. وأكد أنه من الصعب حصر حجم الخسائر إلا عندما تنتهي الحرب، حيث إن خسائر الأونروا ليست ست مدارس فقط بل هناك ١٠٠ منشأة تابعة لها تضررت. وأضاف: "سنطالب بالتعويض لكننا حاليا نركز على تقديم الخدمات الإنسانية لقطاع غزة".

الشرق الأوسط، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٦٩. كاسترو يتهم "إسرائيل" بممارسة "فاشية جديدة"

هافانا – أ ف ب: اعتبر الزعيم الكوبي فيديل كاسترو ان "إسرائيل" تمارس "نوعاً جديداً من الفاشية" في حربها ضد قطاع غزة، كما ان الولايات المتحدة غير قادرة على السيطرة عليها. وكتب في

صحيفة "غرانما" اليومية الحكومية: "اعتقد ان نوعاً جديداً وبغيضاً من الفاشية يجري حالياً وبقوة بارزة خلال هذه الفترة من التاريخ البشري".

وتحت عنوان "محرقة فلسطينية في غزة"، تابع كاسترو ان "إبادة النازيين ضد اليهود اججت حقد جميع شعوب العالم"، متسائلاً: "لماذا تعتقد حكومة هذه الدولة (إسرائيل) ان العالم لن يحرك ساكناً حيال هذه المجزرة التي ترتكب اليوم ضد الشعب الفلسطيني؟". وأضاف: "ربما ينبغي ان نتوقع تجاهل تورط الولايات المتحدة في هذه المجزرة المخزية"، معتبراً ان "هناك حقائق تعكس العجز الكامل للولايات المتحدة لمواجهة مشاكل العالم الحالية".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٧٠. بساكي ترجح مشاركة أمريكية في محادثات التهدئة بمصر

الوكالات: قالت المتحدثة باسم الخارجية الأمريكية جنيفر بساكي إن واشنطن ستشارك على الأرجح في المفاوضات بالقاهرة، وأضافت للصحفيين "سنحدد مستوى هذه المشاركة وموعدها".

وسئلت بساكي عما إذا كان الجانبان الإسرائيلي والفلسطيني يرغبان في مشاركة الأمريكيين، فأجابت بالقول إن "جهودنا ومشاركتنا منذ البداية في هذه العملية حظيت بترحيب الجانبين".

ورحبت واشنطن الاثنين بإعلان مصر التوصل إلى اتفاق على تهدئة في غزة لمدة ٧٢ ساعة، معتبرة أن على حركة حماس الوفاء بالتزاماتها. وأضافت بساكي أن "مشاركتنا في الأيام العشرة الأخيرة أفضت إلى النقطة التي تم بلوغها مساء الاثنين، لافتة إلى الجهود الدبلوماسية الكثيفة التي بذلها وزير الخارجية جون كيري، سواء عبر اتصالات هاتفية أو عبر لقاءات مباشرة في جولته بالمنطقة نهاية الشهر الماضي.

الجزيرة.نت، ٢٠١٤/٨/٦

٧١. ترحيب دولي بالهدنة في غزة

رحب الأمين العام للأمم المتحدة، بان كي مون بالهدنة الجديدة في نزاع غزة. وفي بيان نشر في نيويورك، دعا بان كي مون على لسان متحدثه كافة الأطراف إلى الالتزام بالهدنة التي تبلغ مدتها ٧٢ ساعة، وضبط النفس إلى أقصى درجة.

وأعلن الاتحاد الأوروبي عن ترحيبه بإعلان وقف إطلاق النار الذي تم التوصل إليه في غزة، داعيا جميع الأطراف إلى "احترام أحكامه".

وقال في بيان اليوم: "يجب أن يكون هناك وقف فوري للخسائر من جانب أرواح المدنيين.. إطلاق الصواريخ من قطاع غزة ينبغي أن يتوقف فورا". وأثنى البيان على "كل الجهود، وقال إنه يأمل في أن "تتواصل لتبلغ اتفاق حول وقف إطلاق نار دائم، و نحث الطرفين على عدم تفويت هذه الفرصة".

من جهتها دعت وزيرة الخارجية الإيطالية فيديريكا موجيريني، في تصريحات نشرها موقع الوزارة، بعد ظهر الثلاثاء، الأطراف إلى "احترام وقف إطلاق النار المتفق عليه في غزة".

وأضافت: "بعد هذا العدد من القتلى والأزمة الإنسانية الخطيرة، ينبغي احترام وقف إطلاق النار لمدة ٧٢ ساعة، ويجب أن تكون هناك في النهاية فرصة للتفاوض على تسوية دائمة بين الطرفين".

الشرق، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٦

٧٢. السفير البابوي يدين العدوان الإسرائيلي على غزة

رام الله: أكد ممثل البابا في دول غرب إفريقيا لويس مارينو مونتيمايور، اليوم الثلاثاء، عن تضامنه ودعمه للشعب الفلسطيني في هذه الظروف العصيبة التي يمر بها نتيجة العدوان الإسرائيلي الغاشم.

وعبر السفير البابوي عن امتعاضه الشديد لقتل الأبرياء في قطاع غزة وتدمير الممتلكات مؤكدا أن البابا يبذل قصار جهده لوقف هذا العدوان وأن البابا أكد في عدة مناسبات أن السلام يبدأ من الاعتراف بحقوق الشعب الفلسطيني المتمثلة في الحرية وإقامة الدولة الفلسطينية، كما أكد السفير البابوي أثناء اللقاء أن البابا يعمل بجهد كبير على رفع الحصار عن قطاع غزة.

جاء ذلك خلال زيارته لمقر سفارة دولة فلسطين في السنغال، واجتماعه مع سفير فلسطين عبد الرحيم الفرا.

وكالة معا الإخبارية، ٢٠١٤/٨/٦

٧٣. أحزاب إيطالية تنتقد موقف الحكومة من الحرب على غزة

روما – غادة دعيبس: انتقدت حركة "خمس نجوم" موقف الحكومة الإيطالية من الحرب الإسرائيلية على غزة، وطالبت الحكومة باتخاذ موقف حاسم لحماية أرواح المدنيين في القطاع، واعتبرت ما حدث في غزة إبادة جماعية.

وفي حديث للجزيرة نت مع النائبة عن الحركة ماريا إيديرا سبادوني، قالت إن حكومة رئيس الوزراء ماتيو رينسي ضعيفة ولا تعمل بشكل ملائم، وبررت الموقف الضعيف لإيطاليا بتقديم المصالح الاقتصادية للبلدين المرتبطين بشراكة قوية على أي اتفاقيات أو مواثيق لحقوق الإنسان.

وقدمت الحركة سبعة مقترحات "واقعية"، بمقدمتها وقف اتفاقيات التجارة الحربية بين إسرائيل وإيطاليا واستدعاء السفير الإيطالي في تل أبيب.

الجزيرة. نت، ٢٠١٤/٨/٦

٧٤. "العفو الدولية" تطالب واشنطن بوقف إرسال وقود الأسلحة لـ"إسرائيل"

طالبت منظمة العفو الدولية، أمس، الإدارة الأمريكية بوقف إرسال وقود الاستخدام العسكري إلى إسرائيل إزاء جرائم الحرب، التي ترتكب بقطاع غزة، خلال الأسابيع الأخيرة سواء على أيدى الجيش الإسرائيلي أو حركة المقاومة الإسلامية "حماس".

وأعربت "العفو الدولية"، في بيان من مقرها في لندن أمس، عن أسفها إزاء تزويد الولايات المتحدة القوات المسلحة الإسرائيلية بمئات الآلاف من أطنان الوقود، ومنها وقود الطائرات المقاتلة وعربات عسكرية، برغم العدد المرتفع للقتلى من المدنيين.

وأوضحت المنظمة أنها كررت دعوات لحظر الأسلحة على جميع أطراف النزاع، مضيفة: "بدلا من الاستمرار في إرسال شحنات وقود وأسلحة للجيش الإسرائيلي، يجب على الولايات المتحدة دعم تحقيق دولي حول الأعمال التي يرتكبها الطرفان".

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٨/٦

٧٥. نواب بريطانيون يطالبون بتخفيف القيود على غزة

طالب نواب بريطانيون في تقرير نشر الأربعاء الحكومة بتشديد الضغط على إسرائيل لكي تخفف القيود التي تفرضها على تنقلات السكان في قطاع غزة، وذلك بعد استقالة وزيرة احتجاجا على سياسة حكومتها فيما يتعلق بالعدوان الإسرائيلي على القطاع.

ويأتي نشر هذا التقرير الذي أعدته اللجنة البرلمانية للتنمية الدولية غداة الاستقالة المفاجئة لوزيرة الدولة البريطانية سعيدة وارسي التي قالت إنه لم يعد بوسعها "تأييد سياسة الحكومة" حيال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، وعدتها سياسة "لا يمكن الدفاع عنها أخلاقيا".

ويساهم نشر هذا التقرير في زيادة الضغط على حكومة ديفد كاميرون، التي تنتقدها المعارضة العمالية لعدم اعتمادها سياسة أكثر تشددا تجاه العدوان الإسرائيلي على القطاع الذي أوقع قرابة ١٩٠٠ قتيل قبل التوصل لتهدئة موقتة صباح الثلاثاء.

وفي تقريرهم قال أعضاء اللجنة البرلمانية –الذين زاروا إسرائيل والأراضي الفلسطينية قبل بدء الهجوم على غزة في ٨ يوليو/تموز الماضي– إنهم "صدموا" لما رأوه.

ولفت البرلمانيون في تقريرهم إلى أن بعض الإجراءات الأمنية الإسرائيلية تؤتي نتائج عكسية. وقالوا "لقد رأينا بلدا (إسرائيل) قاسى مواطنوه معاناة هائلة، ويفرضون اليوم على جيرانهم الفلسطينيين ظروفا تخلق معاناة مختلفة طبعا ولكن فعلية، وهذا لا مبرر له في الغالب من الناحية الأمنية".

وأضاف النواب "لقد لاحظنا أن إسرائيل تطبق إجراءات هدفها تقويض النمو الاقتصادي الفلسطيني وتخلق، على أقل تقدير استياء قويا لدى الفلسطينيين، حتى في أوساط الأكثر براغماتية واعتدالا من بينهم، وهو ما لا يؤدي في نهاية المطاف إلا إلى زيادة التهديد لأمن إسرائيل".

وأشار النواب في تقريرهم إلى أن بعض القيود التي تفرضها إسرائيل على تنقلات الفلسطينيين في قطاع غزة، وعددهم ١,٨ مليون نسمة، تعد قيودا "غير متكافئة" وتتعارض مع القانون الدولي.

الجزيرة.نت، ٢٠١٤/٨/٦

٧٦. عشرون ألف مشارك في تظاهرة بولاية تكساس ضدّ العدوان على غزة

هيوستن، تكساس: لبى أبناء الشعب الفلسطيني والعربي والاسلامي وجاليات الدول الصديقة لفلسطين وجمهور من الأمريكيين الدعوة للتظاهرة المركزية لجنوب الولايات المتحدة في مدينة أوستن عاصمة ولاية تكساس التي جرت أمس. واحتشد ما يقارب العشرين ألف متظاهر وزحفوا من المدن الرئيسية خاصة هيوستن ودالاس وسان انطونيو مستقلين العشرات من الباصات السياحية الضخمة بصيحات منددة بالجرائم ضد الانسانية المرتكبة بحق الفلسطينيين.

الحياة الجديدة، رام الله، ٢٠١٤/٨/٦

٧٧. "غوغل" تسحب لعبة "اقصف غزة" من على منصة تطبيقاتها

لندن: "الشرق الأوسط": سحبت شركة "غوغل" من على منصة تطبيقاتها للهواتف الجوالة لعبة تحاكي الهجمات الإسرائيلية على قطاع غزة وتدعو المستخدمين "لإسقاط قنابل وتفادي قتل المدنيين"، وذلك بعد أن أثارت موجة من الغضب. وتحاكي لعبة "اقصف غزة" التي ابتكرتها شركة

"بلاي إف تي دبليو" – ولا تزال متاحة كتطبيق على "فيسبوك" – الأزمة القائمة بين إسرائيل وحركة حماس الفلسطينية التي تسيطر على قطاع غزة. ويلقي اللاعبون قنابل من طائرة حربية بينما يناورون للهروب من الصواريخ التي يطلقها مقاتلو حماس الذين يرتدون أقنعة سوداء وخضراء.

وقال متحدث باسم "غوغل": "أزلنا التطبيق الذي ينتهك سياساتنا من (غوغل بلاي)"، مؤكدا أن اللعبة أزيلت من منصة ألعاب "غوغل بلاي". ولم تذكر "غوغل" على وجه التحديد السياسة التي تنتهكها اللعبة.

الشرق الأوسط، لندن ٢٠١٤/٨/٦

٧٨. "الدولي للصحفيين" يدين مقتل ١٣ صحفياً بغزة

أدان الاتحاد الدولي للصحفيين، اليوم الثلاثاء، مقتل ١٣ صحفيا فلسطينياً خلال العدوان الإسرائيلي على قطاع غزة، مطالبًا بوقف استهداف وسائل الإعلام والصحفيين. وقال جيم بوملحة، رئيس الاتحاد الدولي للصحفيين (الذي يتخذ من بروكسل مقرًا له)، في بيان له، إننا "نعرب عن التضامن والدعم مع زملائنا في نقابة الصحفيين الفلسطينيين ومع جميع العاملين في مجال الإعلام في غزة وفلسطين، ونضم بذلك صوتنا لصوت الإدانة الدولية للهجمات الإسرائيلية ضد الصحفيين الفلسطينيين ونعرب عن غضبنا الشديد والحزن في وفاة ١٣ عاملا بوسائل الإعلام".

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٦

٧٩. تقرير: تباعد أمريكي – إسرائيلي غير مسبوق وغضب رئاسي من إحراج كيري

واشنطن – جويس كرم: رغم موافقة الكونغرس على مساعدات عسكرية لإسرائيل بقيمة ٢٢٥ مليون دولار، ورغم تأكيد واشنطن علناً ان العلاقة مع إسرائيل "لم تتغير"، خلقت حرب غزة تباعداً وتشنجاً غير مسبوقين بين الرئيس باراك أوباما ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتانياهو بسبب المعاملة التي تلقاها وزير الخارجية جون كيري خلال المفاوضات التي أثارت سخط البيت الأبيض.

ونقلت صحيفة "نيويورك تايمز" عن مسؤولين حاليين وسابقين في الإدارة الأمريكية ان هناك "حالة من التشنج غير مسبوقة في العلاقة الإسرائيلية – الأمريكية" استبعد السفير السابق دانيال كرتزر إصلاحها طالما "ان اوباما أو نتانياهو في الحكم". وأضافت ان البيت الأبيض "احتقر الطريقة التي عاملت فيها إسرائيل كيري، الصديق المخلص لإسرائيل والذي أخذ على عاتقه التذمر لوكالة الطيران بعد وقف الرحلات الأمريكية التجارية لإسرائيل لـ ٤٨ ساعة".

وقال مسؤول في الإدارة للصحيفة: "لا أفهم إطلاقاً لماذا فعل الإسرائيليون ذلك مع كيري" بإفشال مفاوضات وقف النار التي كان يقودها، مشيراً الى ما نشرته صحيفة "دير شبيغل" عن ان جهاز الاستخبارات الإسرائيلي الخارجي (موساد) تجسس على هاتف كيري خلال مفاوضاته. وأضافت الصحيفة ان مستشارة الأمن القومي سوزان رايس عبرت عن غضبها من سوء المعاملة أمام نظيرها الإسرائيلي، فيما أجرى أوباما مكالمة غاضبة مع نتانياهو الأسبوع الماضي.

وهذه ليست المرة الأولى التي تهتز فيها العلاقة بين اوباما ونتانياهو، اذ سبقها خلاف على توسيع الاستيطان، وآخر بسبب احراج نائب الرئيس جوزيف بايدن خلال زيارته، وتضارب في الموقف من ايران.

ووقع أوباما (ا ف ب) على قرار يتيح تقديم ٢٢٥ مليون دولار لتمويل منظومة "القبة الحديد" الدفاعية لاعتراض الصواريخ على إسرائيل، علماً بأن الكونغرس اقر القرار الجمعة بغالبية ساحقة. وهذا التمويل الطارئ الذي سيزيد العجز الأمريكي، سيسمح بتزويد "القبة الحديد" بصواريخ اعتراضية إضافية، ويشكل جزءاً من ٣,١ بلايين دولار طلبتها الإدارة الأمريكية للمساعدة العسكرية لإسرائيل، المستفيدة الأولى في العالم من المساعدات الأجنبية الأمريكية.

وكان مساعد مستشار الأمن القومي توني بلينكن رحب بالتهدئة في غزة، وقال لشبكة "سي أن أن": "إنها فرصة حقيقية. إننا ندعم المبادرة بقوة" إذ إنها "ستتيح الوقت لمعرفة هل بإمكاننا التوصل الى وقف نار لمدة أطول. هذا هو الهدف"، معتبراً أن الكرة الآن في ملعب "حماس" التي يتعين عليها أن "تبرهن أنها ستحترم وقف النار". وأوضح أن أي اتفاق لوقف دائم للنار "يجب أن ينطلق من أمن إسرائيل وأن يجد حلاً" لصواريخ غزة وللأنفاق، وأن يضمن أيضاً "تنمية غزة كي يتمكن السكان من العيش بظروف مختلفة".

الحياة، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٨٠. وثيقة سرية أمريكية عن التعاون الاستخباراتي مع "إسرائيل"

محرر الشؤون الإسرائيلية: كشفت صحيفة "هآرتس" النقاب عن وثيقة سرية تظهر التعاون الاستخباري الأمريكي . الإسرائيلي في مراقبة مصر.

وتكشف الوثيقة عن عمق التعاون بين وكالة الأمن القومي الأمريكي ووحدة التجسس الإلكتروني في الجيش الإسرائيلي المعروفة باسم "٨٢٠٠" أيضا في مجال الحرب الالكترونية (السايبر) ضد كل من إيران وسوريا و"حزب الله".

ونشر المعلق الأمني في "هآرتس" أمير أورن وثيقة رسمية أمريكية تثبت عمق التعاون بين وكالتَي الاستخبارات الأمريكية والإسرائيلية في مصر. وأشار إلى أنه في أعقاب تولي الرئيس السابق محمد مرسي الحكم في العام ٢٠١٢ اتفقت وكالتا الاستخبارات الإسرائيلية والأمريكية على توسيع التعاون بينهما في مراقبة التطورات في مصر. وقال إنه استنادا إلى مصادقة رئيس وكالة الأمن القومي في إدارة الرئيس باراك أوباما، الجنرال المتقاعد جيمس كلافر كلفت وكالة الرصد الإلكتروني "وحدة ٨٢٠٠" في شعبة الاستخبارات الإسرائيلية تزويدها بالمعلومات الاستخبارية حول "قضايا إستراتيجية منتقاة، خصوصا عن جهات الإرهاب في سيناء".

وورد هذا التكليف في مذكرة فائقة السرية لوكالة الأمن القومي الأمريكي، مؤرخة في نيسان العام ٢٠١٣، نشرها موقع "انترسبت" الذي يديره غلان غرينفيلد شريك إدوارد سنودن في نشر وثائق الاستخبارات الأمريكية بعد فرار الأخير من خدمته في الوكالة الأمريكية.

وقد صيغت المذكرة في عهد مرسي، قبل الانقلاب العسكري عليه ووصول الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الحكم. ويشير أورن إلى أن الوثيقة لا تسمح بالتأكيد إن كان هذا التعاون مستمرا حتى الآن، في الدولة العربية الأولى التي أبرمت اتفاق سلام مع إسرائيل، والتي تقرر تقييد العمل الاستخباري فيها. وقاد الوكالة الأمريكية وقت صياغة المذكرة الجنرال كيت اسكندر، فيما قاد "وحدة ٨٢٠٠" العميد نداف تسفرير.

السفير، بيروت، ٢٠١٤/٨/٦

٨١. مذيع بـBBC يستقيل لتلقيه أوامر بعدم ذكر "إسرائيل": انحياز ضدّ شعب فلسطين

قال المذيع ومنتج الأفلام الوثائقية البريطاني، ماكس كيسر، الأحد ٣ أغسطس، إنه استقال وترك برنامجه الذي يقدمه في هيئة الإذاعة البريطانية BBC لتلقيه أوامر من مسؤولين في الهيئة بعدم ذكر إسرائيل في أي سياق بعد ذلك.

وقال "كيسر" في برنامج على قناة "روسيا اليوم": "تقليت أوامر مشددة من قبل إدارة هيئة BBC بعدم ذكر إسرائيل في أي سياق، ما يمثل انحيازاً غير مقبول ضد الشعب الفلسطيني".

وكتب "كيسر" عبر حسابه الخاص على "تويتر": "استقلت من BBC، بعد أن تلقيت أوامر مشددة بعدم ذكر إسرائيل في أي سياق، وهذا النوع من الرقابة خطير كبير، هذه الرقابة هي التي قادت إلى الواقع المرعب في قطاع غزة".

المصري اليوم، القاهرة، ٢٠١٤/٨/٦

٨٢. غزة تنتصر والمقاومة وحماس

ياسر الزعاترة

هي هدنة لمدة ثلاثة أيام، ولا تعني نهاية العدوان على قطاع غزة، ولكن انسحاب جيش العدو الكامل تقريبا من المناطق المحدودة التي دخلها يشير إلى نهاية حقيقية للعدوان.

بوسع نتنياهو والناطقين العسكريين والسياسيين الصهاينة أن يتحدثوا عن استكمال أهداف العملية العسكرية، لكن الحقيقة أن نهاية العدوان كانت انتصارا مؤزرا للمقاومة رغم العدد الكبير من الضحايا في أوساط المدنيين، وكذلك المقاتلين أيضا، وإن لم تتحدث عنهم حماس لأسباب أمنية ومعنوية.

لا مجال لمقارنة عاشر أقوى جيش في العالم، والأقوى في منطقة الشرق الأوسط بقوة مقاومة في قطاع لا تتجاوز مساحته ٣٦٠ كيلو مترا مربعا، وهو محاصر من البر والبحر والجو، فيما المنفذ البري الوحيد له على العالم الخارجي، والذي لا يخضع لسلطات الاحتلال، يخضع لسلطة لا تقل عداءً عن سلطات الاحتلال.

لكن إرادة الإيمان والصمود والبطولة كانت حاضرة بقوة، وهي التي كسرت ميزان القوى، وجعلت قادة الاحتلال في ورطة حقيقية، وها إنهم ينسحبون ليلا بينما قذائف المقاومة تطاردهم كما اعترف بذلك جيش الاحتلال، بحسب ما نقلت صحيفة "يديعوت أحرونوت".

خرجت غزة وحماس والمقاومة من المواجهة ويدها هي العليا، بينما يبحث الطرف الصهيوني عن مبررات للانسحاب عبر القول إنهم حققوا الأهداف المرجوة، وللعلم فحكاية الأنفاق التي يضعونها في صلب الموقف لم تكن ضمن الأهداف في البداية، بل كانت الصواريخ هي الهدف، وحين عجزوا عن الوصول إلى منصات إطلاقها، وتقدموا لضربها، فاجأتهم أنفاق الموت التي كبدتهم أفدح الخسائر وزرعت الموت في طريقهم؛ من أمامهم ومن خلفهم، فصارت هي الهدف الجديد.

اليوم يخرجون وسط "بروباغندا" تقول إنهم دمروا ٣١ نفقا، لكنهم ليسوا متأكدين أنها جميع الأنفاق كما اعترفوا. والحال أنهم خرجوا لأنهم لم يعودوا قادرين على التوغل أكثر من ذلك خشية المزيد من الخسائر بعدما اعترفوا بقتل ٦٤ جنديا (تقول المقاومة إن الرقم هو الضعف).

تراجع مصر عن الشروط الأصلية التي تنص على قبول حماس بالمبادرة، وهو تراجع لم يكن ليتم لولا وجود ضوء أخضر من نتنياهو، وهذه الهدنة الأخيرة –أيضا– هي جزء من ترتيب الأجواء لهدنة شاملة تنهي الحرب، طبعا بعد أن وصل العدوان نهايته وعجز الصهاينة عن تحقيق شيء يذكر من دون خسائر باهظة لا يتحملها المجتمع الصهيوني.

من الصعب الحديث الآن عن صيغة الاتفاق النهائي الذي سيتم التوصل إليه، لكن ما نحن متأكدون منه هو أن المقاومة لن تساوم على سلاحها بأي حال من الأحوال، والأوهام التي تلبست البعض حول هذا الأمر ستنتهي إلى لا شي، أما الشروط الأخرى، فقد يتحقق بعضها وقد لا يتحقق البعض الآخر، لكن المؤكد أن التراجع كان من نصيب العدو وحلفائه.

هي ملحمة عز وبطولة وكرامة سطرها الرجال وشعبهم الذي احتضنهم وتحمّل التضحيات معهم. صحيح أن هناك الكثير من الضحايا، لكن الشهداء من المقاتلين لم يكونوا قلة أيضا، وقد التحم الجميع في صناعة هذه الملحمة التي أعادت فلسطين إلى صدارة المشهد الدولي، وأعادت للمقاومة بهاءها، ولغزة وفلسطين روعتها، وللأمة كرامتها وثقتها بنفسها.

لا حدود لروعة هذه المعركة، ولا حدود لانكسار العدو فيها، إذ كانت خسارته واضحة على الصعيد العسكري، وعلى الصعيد الإعلامي إذْ أصبح كيانا وحشيا قاتلا في نظر العالم أجمع، وإذا كان من مكسب يمكن أن يسجله لنفسه، فهو هذه الحالة العربية البائسة، والتي يعوِّل عليها في المستقبل، لكن تعويله –أيضا– سينتهي إلى لا شيء لأن الأمة لن تسكت عن بيع قضيتها في سوق النخاسة السياسية بأي حال.

الدستور، عمّان، ٢٠١٤/٨/٦

٨٣. العدوان على غزة.. جرد حساب

عدنان أبو عامر

أعلنت إسرائيل منذ اليوم الأول لعدوانها الجاري على قطاع غزة جملة أهداف له من أهمها: توجيه ضربة قاسية لحركة حماس، ووقف إطلاق الصواريخ، وضرب شبكة الأنفاق، واستعادة الهدوء لسكان الجنوب الإسرائيلي.

لكن مرور قرابة الشهر على هذا العدوان، يحرم إسرائيل من الإعلان عن تحقيق تلك الأهداف المعلنة، رغم نجاحها بتحقيق هدف آخر بقي طي الكتمان، متمثلا بارتكاب مجازر بشرية بحق المدنيين الفلسطينيين، حيث زاد العدد حتى الآن عن ١٨٠٠ شهيد معظمهم من الأطفال والنساء والمسنين.

شح المعلومات

جاء الإخفاق الإسرائيلي في تحقيق تلك الأهداف مستندا لجملة من الأسباب الذاتية والموضوعية، يمكن تركيزها فيما واجهه الجيش الإسرائيلي من مقاومة عنيدة في غزة، كبحت جماح تقدمه نحو

القطاع، وقد خرجت العديد من التسريبات الإسرائيلية، والتأكيدات الفلسطينية على ضراوة المقاومة على مشارف غزة الشرقية.

وبعد مرور أيام قليلة على انطلاق العملية البرية الإسرائيلية، شنّت أوساط إسرائيلية نافذة هجوما سافرا على الحكومة، لأنّ العمليّة العسكريّة ضدّ حماس في غزّة لم تُحقق أيّا من أهدافها، التي وضعها المستوى السياسيّ، لأنّ الجيش لم يتمكّن من منع حماس من مواصلة إطلاق الصواريخ باتجاه إسرائيل.

كما لم يستطع الجيش حلّ مشكلة الأنفاق، التي باتت تُشكّل خطرا إستراتيجيّا، ولأنّ الصواريخ ما زالت تتساقط على العمق الإسرائيلي، رغم العمليات العسكريّة للجيش، ولم يعد من المعقول أنْ تتمكّن منظمة صغيرة جدا مثل حماس من إلحاق هذه الأضرار بإسرائيل.

جاء ذلك عقب حديث إسرائيل المتواتر عن مستويات تراجع الجيش خلال المواجهات التي اندلعت مع المقاومة على حدود غزة، في ضوء أن الجنود يحاربون في ظروف ميدانيّة معقدة، مما منح حماس ما اعتبره الإسرائيليون إنجازا إستراتيجيا بعد أسرها الجندي، وهو إنجاز ينضم لعدة إنجازات إستراتيجيّة حققتها الحركة، وعلى رأسها إغلاق أجواء إسرائيل أمام الملاحة المدنية عدة أيام، وإجبار ملايين المستوطنين على النزول في الملاجئ.

إخفاق آخر واجه الجيش الإسرائيلي تمثل في نقص المعلومات الاستخباريّة عما يمكن أن يواجهه حال اجتياح بري للقطاع، ولذلك جاءت التحذيرات من مستويات قيادية عليا فيه من مغبة تعمق الجيش أكثر داخل المناطق المكتظة في غزة، نظرا لمخاطر ذلك باحتمال خطف جنود.

كما أن حماس تنتظر الفرصة لاختطاف عدد من الجنود، والتلويح بهم كصورة النصر النهائية في الحرب، في ضوء أنّ حماس لديها تفوق على المستوى الأرضي، وحولت أرض القطاع "مترو أنفاق" يختفي فيها مقاتلوها من مناطق المواجهة، ويخرجون خلف خطوط القوات ليهاجموهم.

الملفت في الاعترافات الإسرائيلية بتهاوي "الجرف الصامد"، وهو اسم العملية العسكرية، أنها جاءت على وقع استمرار مقاتلي حماس بإطلاق النار، والتسلل داخل المستوطنات، يقتلون ويصيبون العشرات من الجنود، ما يعني أنّ الجيش لم يستعد بجديّة للحرب، وأنّ حماس فجرت "الفقاعة" في وجه إسرائيل، وكبدتها خسائر فادحة من القوات العسكريّة والمدنيّة والبنى التحتيّة.

وكل ذلك يعني أنّ المعنى الإستراتيجي لما يحدث هو أن السيادة الإسرائيلية قد انتُهكت، وأن الجيش لا يستطيع إسكات النار التي تُطلق على المستوطنات، مع عدم القدرة على إحراز حسم واضح في معارك التماس، وأنّ قوة إسرائيل الإقليميّة لم تنجح بالتغلب بشكل حاسم على حماس.

ضراوة القتال

كما أن القتال المتواصل في غزة كشف للإسرائيليين مواضع خلل مقلقة في الجيش الإسرائيلي، بالاستعداد للمعركة وشكل إدارتها، لأنّ القيادة العسكرية اعتادت استخدام قوة نار كبيرة لتنفيذ خطط عملياتيّة نموذجية ومتوقعة مسبقا، وهو ما لم ينجح في غزة هذه المرة رغم الكلفة البشرية الباهظة من الضحايا الفلسطينيين، لأن الاستعداد للحرب أمام "عدو" مصمم وقليل الميزانيّة كحماس التي طورت ردودا على التفوق الجوي والاستخبارات المتطورة الإسرائيلية منع الجيش من الحيل والمفاجآت، واستند أساسا لسلاح الجو، في ظل إهماله للقوات البريّة والوحدات الخاصة.

أكثر من ذلك، فقد كشفت الاشتباكات العسكرية مع مقاتلي حماس عن إخفاق استخباري باكتشاف منظومة القيادة والتحكم لديها، والعثور على أمكنة قادتها، فكتائب القسّام ما زالت تواصل التحكم بقواتها، وإطلاق الصواريخ على إسرائيل، والهجوم على القوات المتوغلة على مشارف غزة، وفي ظل غياب المعطيات الاستخبارية اختار الجيش استخدام النيران الكثيفة ضد المناطق المأهولة، وتعريض المدنيين الفلسطينيين للقتل والتشريد.

ولذلك بدأت تطرح في إسرائيل أسئلة خطيرة أمام قادة الجيش تحاول تفسير الإخفاق العسكري أمام حماس في غزة مثل: ماذا علمتم وماذا لم تعلموا، وماذا فعلتم وماذا لم تفعلوا، وهل كان ينبغي الانتظار عشرة أيام حتى بدء العملية البريّة، أم كان يُفضل السبق ودخول غزة، وأي من الاثنين القصف وإطلاق القذائف أجدى لتنفيذ المهمة وأيّهما أضرّ بها، وهل أخطار المستقبل كامنة في الأنفاق أم القذائف الصاروخيّة؟ مما دفع للقول إنه بعد انتهاء الحرب سيضطر مراقب الدولة في إسرائيل لفحص سلوك المجلس الوزاري الأمني المصغر أثناء القتال.

ولعل الشواهد الإسرائيلية على الإخفاق الميداني في غزة، لا تقتصر على اعترافات الجنرالات وشهادات الجنود، بل وصلت ذروتها إلى الحلبة السياسية، والدعوات المتتالية إلى عدم الثقة بما تقوله النخب السياسيّة والعسكريّة والمعلقون بشأن تقدير قوة حماس، لأنهم ضللوا الرأي العام الإسرائيلي من خلال الانطلاق من افتراضات مضللة بشأن الحركة وقدراتها، وحاولوا إقناع الجمهور بأن حماس ضعيفة، وهي بالتالي غير معنية وغير قادرة على فتح مواجهة مع إسرائيل.

لكن المواجهات الضارية في غزة بينت أنها تقديرات غير دقيقة وغير واقعية البتة، واتضح خلال أيام الحرب الجارية حاليا أن أياما كثيرة مرت دون أن تتمكن إسرائيل من معالجة التهديدات القادمة من غزة، وأنّ مزاعمها تأتي للتغطية على فشلها الاستخباري، وعدم تمكنها من الحصول على معلومات

أمنية تمكنها من المس بمنصات إطلاق الصواريخ، وهيئات القيادة والتحكم التابعة لكتائب القسّام، ولذلك يبدو بشكل واضح أن قائمة الإنجازات التي حققتها حماس تبدو أكبر مما حققته إسرائيل.

أكثر من ذلك، فإن مسار الحرب في غزة دلّل على أنّ المنطق الذي تتبعه حماس أثبت نجاحه، وفقا لما نقله جنود إسرائيليون نقلوا للعلاج في المشافي الإسرائيلية، لأنّ الساسة والعسكر هذه المرة انطلقوا في تخطيطهم للحرب من نتائج المواجهات السابقة مع حماس، مع غياب عنصر الإبداع في التفكير العسكري كما يعكسه مسار الحرب الدائرة، حين صدمت حماس قيادة الجيش بمفاجآتها العسكرية، ولا يبدو الجنرالات قادرين على تتبع هذه المفاجآت.

لجان التحقيق

وربما أثارت عملية "ناحل عوز" العسكرية، عدة تساؤلات حول أداء القوات الإسرائيلية في الميدان، والقرارات التي اتخذت لنشر القوة الدفاعية في الموقع، واستغلال مقاتلي حماس حفرهم للأنفاق للقيام بتنفيذ مثل هذه العمليات داخل خطوط العدو، حتى تكون رمزا لإنجازاتها في تصديها للعدوان ضد غزة، وإن بث الفيديو عبر وسائل الإعلام جاء لإثبات نصر مؤكد في العملية لحماس، وفشل المنظومة الأمنية العسكرية الإسرائيلية، لأنها فشلت في عملياتها ضد الأنفاق الهجومية، مقابل نجاح حماس أكثر من خمس مرات باقتحام عدة مواقع عن طريق الأنفاق التي تمر تحت السياج الحدودي.

ولعل أكثر ما لفت الانتباه في التعليقات الإسرائيلية على ضراوة عمليات القتال في غزة، وتصدي المقاومة للجيش الإسرائيلي، أن إسرائيل افتقرت في هذه الحرب لقيادة حقيقية قوية وحازمة لها رصيد وقوة دعم داخلية، وتحظى بثقة واسعة في الساحة الدولية، ولذلك فإن الردع الإسرائيلي يتعرض هذه الأيام لضربة تلو الأخرى، وإسرائيل تنجر من حالة سيئة لأسوأ، والعمليّة العسكريّة تتحول بسرعة لحالة من الفضيحة القوميّة.

بل إن العمليّة العسكريّة الجارية لم تنجح حتى بتصفية قيادات فلسطينية بارزة، ما يعني أنها جاء بمثابة مأزق قوي للقيادتين السياسية والعسكرية، لأنّ أهداف العملية لم تتحقق حتى الآن رغم مرور كل هذا الوقت، ولذلك بات القادة الكبار في الجيش والساسة المتنفذون في الحكومة يستعدون للجان تحقيق سيتم تشكيلها لاحقا بعد انتهاء العدوان على غزة، بسبب حالة الاستهتار وتعاظم الإخفاقات في الحرب والمواجهة مع المقاومة على حدود القطاع.

ومن يستمع للقادة الكبار يشعر بأنهم بدؤوا يتحدثون عن لجان التحقيق التي سيتم تشكيلها لاحقا حول قضية الأنفاق، والإنجازات المحدودة التي حققها الجيش في العملية العسكرية منذ بدئها.

ومن المؤكد أن مراجعة سريعة لوقائع القتال في غزة المستمر منذ شهر كامل حتى كتابة هذه السطور، تشير إلى فروق واضحة المعالم بين قدرات الجيش الإسرائيلي في مجال الدفاع والمعلومات الاستخبارية التي اهتزت وضعفت كثيرا، مقابل نضج حماس وقدرتها على تكبيد إسرائيل خسائر كبيرة، وقد باتت أكثر جاهزية في البحث عن أهداف عسكرية لضربها عن طريق عمليات الاقتحام، وإطلاق صواريخ على مركبات عسكرية.

الجزيرة نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٥

٨٤. ما بعد الحرب على غزة

عاموس هرئيل

الجواب النهائي عن سؤال ما الذي ربحته وخسرته إسرائيل في الحرب في غزة سيُعطى بعد ذلك فقط. من الواضح أن الجيش الإسرائيلي ضرب حماس ضربة قاسية نسبيا وأن العملية سببت إضرارا عظيما بالبنى التحتية المدنية في غزة وازمة انسانية واسعة (فهنالك نحو من ٤٥٠ ألف لاجيء فلسطيني؛ و١٨٦٥ قتيلا وآلاف الجرحى.)

وضاءلت إسرائيل الى الحد الأدنى الأضرار التي أحدثتها آلاف القذائف الصاروخية في ارضها بفضل منظومة القبة الحديدية (قُتل ثلاثة مدنيين) ودمرت جميع الانفاق الهجومية التي عرفتها، برغم أن المعركة صاحبتها خسائر كبيرة في الدفاع والهجوم (٦٤ ضابطا وجنديا قتيلا). ومن المعلوم بالقدر نفسه أن أمر الامر لم ينته: فحماس لم تُهزم وستبقى المنظمة تحكم القطاع وستبقى الشريكة المركزية في كل تسوية في المستقبل حتى لو تم ذلك بصورة غير مباشرة. واذا أفضت الهدنة الى خرق الحصار على القطاع فقد يعتبر الثمن الباهظ الذي دفعته حماس تضحية سائغة من وجهة نظرها.

سيكون امتحان نتائج الحرب هو نوع التسوية التي ستُحرز بعد أن تنتهي، وطول مدة التهدئة بعدها. ومن المستحيل تقريبا أن نتنبأ بذلك مسبقا لأن الامور ليست متعلقة فقط بعظم الاضرار وقوة الردع بل بتطورات في المستقبل ايضا. فعلى سبيل المثال غيّر تولي الجنرالات الحكم في القاهرة قبل سنة تغييرا أساسيا العلاقات بين القوى في المثلث إسرائيل – غزة – مصر وأفضى بصورة غير مباشرة الى نشوب أحداث العنف في الشهر الماضي.

إن طبول النصر التي تُسمع الآن من الجانبين يحسن أن تُستقبل بحذر وشك. فهذه معركة نفسية موجهة في الأساس الى الجبهة الداخلية بغية اقناعها بأن التضحية والجهد لم يكونا عبثا. وفي

إسرائيل حفظ صورة النصر الآن مهم لرئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي أصبح خصومه من الساسة يشمون الدم، ولهيئة القيادة العامة التي تهاجَم بسبب أدائها ولقادة الألوية – الذين يخرجون في الحقيقة من القطاع مع شعور بالنجاح – لكن يجب عليهم أن يعززوا روح القتال عند مقاتليهم استعدادا لما يأتي.

لا يشبه الجو في الجيش الإسرائيلي وعند الجمهور الشعور بالفشل القاسي بعد حرب لبنان الثانية. يُشعر في الحقيقة بقدر من الشك وخيبة الأمل من انجازات الحرب لكن يبدو أن ذلك لن يُفصح عن نفسه باحتجاج شديد من رجال الاحتياط كما حدث في صيف ٢٠٠٦. وقد كان التنسيق بين القيادتين السياسية والعسكرية هذه المرة حسنا ولم تحدث معارك بالسكاكين وانهيارات في الأداء وعزل. لكنه ما زالت تُسمع دعوات الى تحقيق. ويخدم الاعلان عن فحص مراقب الدولة عن قضية الانفاق، يخدم نتنياهو اذا أخذنا في الحسبان طبيعة مراقب الدولة الحالي المريحة. وأعلنت لجنة الخارجية والامن في الكنيست ايضا تحقيقا منها. ومن الصعب الى الآن هنا أن نتنبأ بالأجندة السياسية للرئيس عضو الكنيست زئيف إلكين (من الليكود)، وهل سيستغل الفحص لمصلحة نتنياهو أم عليه. وهذه على كل حال بعض القضايا الامنية الرئيسة التي تقتضي فحصا عنها اذا انتهى القتال هذا الاسبوع حقا.

ما الذي عرفته الاستخبارات؟

قدمت الحرب في غزة الامتحان الكبير الأول لتوجه الحرب الاستخبارية التي قادها رئيس "أمان" اللواء أفيف كوخافي في السنوات الاخيرة. وقد نجح نقل المعلومات الاستخبارية العملياتية الى القوات الميدانية بمساعدة "الشباك" في جلب قدرا أكبر مما كان في الماضي من المعلومات المحددة. وفي مقابل ذلك فان الانطباع الاول الحاصل هو أن "أمان" صعب عليها أكثر أن تشخص وأن تتنبأ بالتغييرات في توجه حماس قبيل نشوب الحرب وفي اثنائها. إن التقديرات المتفائلة التي سُمعت من وسائل الاعلام عن مبلغ سحق حماس واستعدادها للتوصل الى هدنة تبين أنه مبالغ فيها. وكانت المعلومات الاستخبارية عن قواعد اطلاق القذائف الصاروخية لمدى متوسط، كانت جزئية وصعب على إسرائيل أن تصيب قادة حماس الكبار بسبب التأليف بين فجوة استخبارية وصعوبة عملياتية (اختبائهم في أنفاق بين ظهراني سكان مدنيين.)

وجّه ضابط رفيع المستوى في اثناء الحرب وسائل الاعلام الى أن تقريرا مفصلا عن تهديد الانفاق – فُسر بين الجمهور وفي المجلس الوزاري المصغر بأنه مفاجأة حماس المركزية في القتال – قُدم الى نتنياهو قبل سنة واشتمل على معلومات مفصلة عن أكثر من ثلاثين نفقا هجوميا. وفي الاسبوع

الماضي بين ضابط رفيع المستوى في فرقة غزة للصحافيين أن الفرقة وقادة المنطقة الجنوبية علموا بنية حماس أن تنفذ عملية كبيرة في نفق في الشهر الماضي وأن الجيش الإسرائيلي استعد قبل ذلك لـ "معركة تموز" لحماس.

خطة العمليات

إن هذين الشيئين الاخيرين خاصة يثيران اسئلة جديدة. فأولا يزعم وزراء في المجلس الوزاري المصغر أنهم لم يكونوا عالمين بخطورة المشكلة قياسا بالتهديدات الامنية الاخرى، برغم تذكيرات "أمان" المتوالية. وثانيا لم يشمل تحديد اماكن الانفاق التعرف المسبق لآبار الخروج في ٩ الى ١٢ منها (ويوجد هنا فرق في التقدير بين "أمان" و"الشباك")، والتي قد حُفرت في داخل إسرائيل. وثالثا وهو الجانب الأهم أنه تغيرت طبيعة العملية البرية في القطاع في آخر لحظة.

نشبت الحرب في ٧ تموز؛ وفي ١٥ من ذلك الشهر بعد ثمانية ايام هجمات جوية ردا على اطلاق قذائف صاروخية على إسرائيل، أعلنت الحكومة بأنها مستعدة لهدنة (أي أنها تخلت عن علاج الانفاق). ورفضت حماس وبعد يومين، أي في ١٧ تموز، على إثر دخول مخربين من حماس من نفق قرب كيبوتس صوفا، أُجيزت العملية البرية للجيش الإسرائيلي. وفشلت حماس في عمليتها، فقد أصاب سلاح الجو الخلية ونشر الجيش الإسرائيلي صور الواقعة. لكن أُمليت على الجيش بتأثير الخوف الذي أحدثته الواقعة خطة عمليات تختلف تمام الاختلاف فحُصرت العناية في الانفاق بدل ضرب ممتلكات حماس في عمق الميدان وضرب منظومة اطلاق صواريخها. واعترف ضباط كبار بأن هذه الخطة لم تُعد بالتفصيل قبل ذلك بل صيغت في آخر لحظة مع فجوات جوهرية. وقد قاتلت القوات في الميدان بشجاعة وتفانٍ، لكن يُشك في أن تكون أُعدت اعدادا كافيا للمهمة التي أُرسلت فيها.

وعلى ذلك فان مقدار المعلومات الاستخبارية لا يستوي مع نوع الاعداد. هذا الى أنه اذا كان الجيش الإسرائيلي علم أنه تتوقع حرب في القطاع فلماذا أرهق كل ألوية مشاته بحثا عن الفتية الثلاثة المخطوفين من غوش عصيون مدة ثلاثة اسابيع بدل حصر العناية في الاعداد للمعركة في غزة؟ ولماذا بادرت الحكومة الى اعتقالات جماعية لنحو من ٥٠٠ من نشطاء حماس في الضفة منهم ٦٠ ممن أُفرج عنهم بصفقة شليط، اذا كانت تعلم أن هذه الاجراءات تحشر حماس في الزاوية؟

حرب الأنفاق

منذ أن تبين تهديد الانفاق بكامل خطورته، أُفرد اشتغال اعلامي واضح بعدم وجود حل تقني للعثور عليها. ويبدو أنه يحسن النظر في شك في تأميل جهاز الامن صوغ حل أولي في غضون سنة، اذا أخذنا في الحسبان ١٤ سنة شغلوا أنفسهم فيها بتلك المشكلة دون نجاح. وكانت المواجهة الهجومية للانفاق يعتريها النقص ايضا. إن الجيش الإسرائيلي حفر في الحقيقة أنفاقا في ثلاث قواعد تدريب له، لكن التدريب الذي تدربته الوحدات عليها بعيد عن أن يكون كافيا. وشهد قادة عادوا من القطاع بأن التحدي العملياتي أكثر تعقيدا مما اعتقدوا وبأن القوات أعوزتها نظرية قتالية منظمة وخبرة بمواجهة الانفاق التي وجدتها هناك. وبرزت في الحرب الحاجة الى قوات هندسة اخرى والى فرق مختصة اخرى بقتال الانفاق. واعترف أمس وزير الدفاع بوغي يعلون بأن تفجير الانفاق طالت مدته أكثر مما قدّر الجيش قبل ذلك.

أخطاء في العمليات

إن كل حرب تسودها جلبة في الجبهة الأمامية، فالعدو يفاجيء وتقع أخطاء في العمليات. ولا شك ايضا في أن الجيش الإسرائيلي دفع في الايام الاولى ثمن الدخول والتجربة للحرب البرية مرة اخرى في منطقة مأهولة باكتظاظ، لأول مرة منذ خمس سنوات ونصف. لكن يبدو أن عدد الأخطاء هذه المرة مقداره مقلق.

وبرز بينها الدخول في ناقلات الجنود المدرعة "زلدا" (إم ١١٣) القديمة غير المدرعة بخلاف تام لدروس عملياتية سابقة ودون رقابة من القيادة العليا (سبعة قتلى من جولاني)؛ وكانت خليتان من القيادة أُصيبتا نتاج اطلاق قذائف آر.بي.جي من مخربين دخلوا من انفاق على مركبة غير مدرعة قرب السياج الحدودي (ستة قتلى في واقعتين)؛ والاهمال العملياتي المقلق الذي بيّنه الهجوم على الفيلبوكس في ناحل عوز (خمسة قتلى)؛ واصابة راجمات صواريخ لمناطق احتشاد قرب السياج الحدودي (تسعة قتلى من ألوية مدرعة في واقعتين.)

إن قضية مناطق الاحتشاد مقلقة بصورة خاصة. ففي عمليات سابقة حرصوا في الجيش الإسرائيلي على مضاءلة القوات التي تنتظر قرب السياج الحدودي وسحبوا أكثرها الى الخلف، الى منتهى مدى راجمات الصواريخ.

وفي هذه المرة غلب عدم نظام مفرط حول الشارع ٢٣٢ قرب حدود القطاع حينما ملأه مئات من المدنيين الفضوليين من مركز البلاد كانوا يجرون بين القوات كل يوم الى أن انتهت المرحلة البرية تقريبا. هذا الى أن مقاتلين في الخدمة النظامية والاحتياط اشتكوا من نقص الدروع الواقية بل اجهزة

الاتصال احيانا واستعمال مركبات غير مدرعة (منها حتى شاحنات ريو) في مهام وراء السياج الحدودي، على نحو مفاجيء بسبب النفقة الميزانية الضخمة على المعدات في السنوات الاخيرة.

حال القوات البرية

تثير هذه الظواهر أفكارا محزنة عن حال الجيش البري بعامة ونظام الاحتياط بخاصة. وكانت بين الفرق القتالية من الألوية التي عملت في القتال فرق من المعاهد العسكرية لم تستخدم منذ عشرات السنين استخداما قتاليا ولا تشمل وحدات عضوية مستقرة بل خريجي دورات دراسية. وتشمل تلك الفرق وحدات احتياط، لكن الجيش الإسرائيلي امتنع من أن يُدخل في القتال ألوية احتياط كاملة برغم أن عددا منها جرب القتال في القطاع في عملية "الرصاص المصبوب".

إن ذلك الامتناع قد يعبر عن ضعف الثقة بقدرة نظام الاحتياط. وليس سراً أن الجيش النظامي ايضا لا يتدرب تدربا كافيا وأن تدريباته غير موجهة بقدر كاف الى التحديات الجديدة وهي محاربة الارهاب والعصابات المسلحة في منطقة مكتظة، مع استعمال العدو لما تحت الارض، في مقابل المعارك بين الفرق المدرعة في الماضي. وزعم ضباط كبار في الاسبوعين الاخيرين أن صورة استعمال القوات في القطاع لم تشمل تقريبا المراوغة وأن الجيش الإسرائيلي امتنع عن ارسال وحدات مختارة لعمليات خاصة بعد أن إنكشف إنزال قوات الصاعقة البحرية على ساحل غزة في بدء العملية.

إن هذه الظواهر التي استُعرضت هنا باختصار وبناءً على انطباعات أولية فقط، تشهد بأن الجيش لا يستطيع أن يُسلم نفسه الآن لاحتضان الجمهور ومديح المستوى السياسي. فالجيش الإسرائيلي يحتاج الى تفكير عميق وتخطيط مجدد فيما يتعلق خاصة باستعمال الجيش البري.

وقد واجهت إسرائيل في غزة عدم تكافؤ مفرطا، فقد استعملت جيشا متقدما تقنيا لمواجهة عدو اختار أن يلعب في ملعب مختلف وأحبط بذلك مسبقا بعض مزايا الجيش الإسرائيلي. إن سلاح الجو الإسرائيلي آلة مزيتة متطورة نشك في أن يوجد لها شبيه في العالم. وهو قادر بمساعدة "أمان" و"الشباك" على أن يجلب السلاح الى هدف بأقصى دقة. لكن يبدو أن ذلك غير كافٍ في مواجهة حماس أو حزب الله، لاحراز حسم.

لم يتلق الجيش من المستوى السياسي توجيها الى قهر حماس في غزة وذلك خاصة لأن الساسة كان يقلقهم عدد الخسائر المتوقعة في داخل المنطقة المأهولة. من المؤكد أن الجيش الإسرائيلي لم يخسر في الحرب، لكنه خرج للمعركة البرية والاستخبارات لم تُبين له بشكل كاف ما الذي يحاربه، ولم تتم تهيئة قوته للتحدي وكانت هيئة القيادة العامة تستعمله بحسب خطة ملاءمتها للظروف مختلف فيها.

تستطيع إسرائيل أن تقرر أن ذلك كاف لها حتى في الحروب القادمة. لكن اذا كان الجيش الإسرائيلي معنيا بالحفاظ على قدرته بصفته جيشا قادرا على احراز النصر وقت الحاجة بعملية برية فيبدو أنه يُحتاج الى أن يتم التفكير هنا بتغييرات لا يستهان بها.

هآرتس ٢٠١٤/٨/٥

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٨٥. الضمير العالمي.. والاستثناء الإسرائيلي!

د. وحيد عبد المجيد

تميز النظام العالمي الذي أُنشئ عقب الحرب العالمية الثانية، وحدث تغير في هيكله بانتهاء الحرب الباردة في نهاية ثمانينيات القرن الماضي، باستناده إلى مبادئ ذات طابع أخلاقي سياسي. ولم يكن تطور قانون دولي إنساني في العقدين الأخيرين إلا امتداداً للمبادئ التي قام عليها هذا النظام منذ البداية، وفي مقدمتها تلك التي تضمنها ميثاق الأمم المتحدة عام ١٩٤٥ والإعلان العالمي لحقوق الإنسان عام ١٩٤٨.

لذلك لم يأت الحديث عن ضمير المجتمع الدولي أو أخلاق إنسانية عالمية من فراغ، فالضمير العالمي هو التعبير المجازي عن جملة مبادئ إنسانية لم يكن لمعظمها وجود من قبل. وكان لهذا الضمير أثره الذي تسهل ملاحظته في الحد من الحروب الكبرى وتقليص ضحايا النزاعات المسلحة مقارنة بما كان عليه الحال من قبل. فلم يعد متصوراً على سبيل المثال أن يسقط في أي حرب أو نزاع مسلح عدد مماثل أو قريب من ضحايا أي من الحربين العالميتين الأولى والثانية.

ورغم أن المبادئ التي تعد تعبيراً عن هذا الضمير العالمي تعرضت لانتهاكات شتى، وأُسيء استخدامها لأغراض سياسية، ولم تُطبق باستقامة في غير قليل من الحالات، فقد ظلت حية بدرجة أو بأخرى. وأمكن في ظلها تحقيق إنجازات غير منكورة وفي مقدمتها تصفية الاستعمار والعنصرية في العالم.

غير أن ثمة حالة وحيدة ظلت استثناءً في هذا كله، وهي حالة الاستعمار الإسرائيلي الاستيطاني الإحلالي ذو الطابع العنصري. فلم تفلح الجهود التي قام بها كثير ممن حلموا بشمولية المبادئ التي اعتُبرت تعبيراً عن ضمير عالمي في وضع حد لهذا الاستثناء. لكن استمرار هذه الجهود ومشاركة عدد لا بأس به من يهود العالم فيها أبقى الأمل قائماً في إنهاء هذا الاستثناء عبر إيجاد حل عادل بشكل ما يحوّل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني إلى تعايش بين دولتين وشعبين.

غير أن هذا الاستثناء استمر، بل ازداد رسوخاً في ظل الإخفاق المستمر للجهود السلمية، بسبب إصرار الحكومات الإسرائيلية المتوالية على الانفلات من مبادئ النظام العالمي في أي حل للصراع، وتواطؤ بعض القوى الرئيسية في هذا النظام معها وعجز البعض الآخر عن التأثير.

وأدى هذا الإخفاق إلى تفاقم تدريجي للمأساة الإنسانية الفلسطينية التي صاحبت المشروع الصهيوني منذ بدايته، إلى أن بلغت في السنوات الأخيرة مبلغاً يكفي في حد ذاته لدق ناقوس الخطر بشأن مصير مبادئ النظام العالمي وضميره، حتى إذا عزلناها عن أبعادها السياسية. فقد أصبح تفاقم هذه المأساة في السنوات الأخيرة هو الشاهد الرئيسي على المدى الذي بلغته أزمة ضمير عالمي وضعه العدوان الإسرائيلي الجديد على قطاع غزة في حالة حرجة. فقد تعامل أقطاب النظام العالمي مع ثالث عدوان على قطاع غزة خلال خمس سنوات بطريقة قد لا تكرس الاستثناء الإسرائيلي فقط، بل تهدد بتقويض أحد أهم مقومات هذا النظام في وقت صار مزعزعاً أكثر من أي وقت مضى منذ تأسيسه الأول ١٩٤٥–١٩٤٦ والثاني في تسعينيات القرن الماضي.

لذلك ربما يكون الخطر المترتب على طريقة التعامل مع هذا العدوان هو الأكبر الذي يهدد النظام العالمي في مجمله، وليس فقط ضميره، منذ تأسيسه لثلاثة أسباب. أولها المبالغة في إساءة تأويل مبدأ "حق الدفاع عن النفس" لتحقيق عكس ما أُقر هذا المبدأ من أجله. فقد بات ذريعة للظلم والقتل والعدوان بدلا من أن يكون سبيلًا إلى إحقاق الحق وتوفير العدل وتحقيق سلام يقوم عليه. فقد أصبح المبدأ الذي استهدف ردع المعتدين والمحافظة على السلم والأمن الدوليين وضمان استقرار النظام العالمي مبرراً للاعتداء وتهديداً لمقومات هذا النظام وليس فقط لسلامته.

وتمثل إدارة الظهر للوثائق التي تتضمن تلك المقومات سبباً ثانياً للخطر المترتب على العدوان الإسرائيلي الأخير على قطاع غزة. فقد استند النظام العالمي على منظومة من الوثائق حددت أساسه القانوني والسياسي والأخلاقي، وتضمنت المبادئ التي تعبر عن ضميره، وحددت الجرائم التي ينبغي التصدي لها في هذا الإطار.

وقد شهد العدوان على قطاع غزة جرائم حرب بشعة استند عليها مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة عندما قرر في ٢٣ يوليو الماضي تشكيل لجنة تحقيق دولية بشكل عاجل. وكان موقف هذا المجلس هو الثغرة الوحيدة في جدار الاستثناء الإسرائيلي الذي بات يهدد النظام العالمي برمته، رغم الحدود الضيقة لهذا الموقف الذي لم يتسع للبحث في تكييف الجرائم التي ارتُكبت في حي الشجاعية بصفة خاصة عبر حملة تدمير ممنهج وقتل شامل كان متطوعو الصليب الأحمر الدولي النبلاء

شهوداً عليها. كما لم يتسع هذا الموقف للبحث فيما صدر عن قادة إسرائيليين دعا بعضهم إلى تدمير القطاع كله، وطالب بعض آخر باستهداف النساء الحوامل رافعين شعار "قتل اثنين في واحد". فقد شهد هذا العدوان جرائم حرب فظيعة وأخرى ضد الإنسانية. ومع ذلك، بدت وثائق النظام العالمي الحاملة لمبادئه والهادفة إلى طي صفحة الحروب الوحشية، خارج نطاق الخدمة، وفي مقدمتها اتفاقية جنيف الرابعة الموقعة في أغسطس ١٩٤٩ بشأن معاملة الجرحى والأسرى وحماية السكان المدنيين وقت الحرب.

أما السبب الثالث للخطر غير المسبوق للعدوان الإسرائيلي على النظام العالمي فهو الانحدار من حالة ازدواج المعايير في التعامل مع بعض القضايا إلى إسقاط هذه المعايير كلياً بشأن الشعب الفلسطيني ووجوده الإنساني وليس فقط بخصوص قضيته.

وهكذا يتحول الاستثناء الإسرائيلي، وقد بلغ هذا المبلغ، إلى معول هدم خطير لنظام عالمي مرتبك ومتأرجح منذ تسعينيات القرن الماضي بين توازنات سابقة وأخرى مستحدثة، وبين رواسب قديمة مرتبطة بحالة القطبية الثنائية ومصالح وتشابكات جديدة متعلقة بمرحلة القطب الأكبر الذي يفتقد استراتيجية واضحة. لقد كانت الولايات المتحدة تعرف ما تريده حين كان هدفها إلحاق هزيمة بالاتحاد السوفييتي ومعسكره، لكنها لم تعرف منذ أن نجحت في ذلك ما الذي تريده. لذلك أخذت النظام العالمي إلى مجهول في ظل تحولها من سياسة تدخلية زائدة عن الحد وعدوانية في بعض جوانبها إلى انكفاء مبالغ فيه على نحو يُضعف النظام العالمي في مجمله مثلما يُلحق بها وبمكانتها الضرر.

لذلك كله يتضاعف خطر الاستثناء الإسرائيلي عبر تقويض ما بقي من مقومات للنظام العالمي في لحظة فريدة تقف فيها على رأس هذا النظام قوة عظمى (أو إمبراطورية بمصطلحات التاريخ) لا تعرف ماذا تريد تحديداً وليس لديها تصور واضح لمستقبل المجتمع الدولي. ففي مثل هذه اللحظات يصبح انفلات قوة غاشمة تتمتع بوضع استثنائي سؤالا كبيراً عن مآل النظام العالمي بمجمله، وليس فقط عن ضميره وأخلاقه ومقوماته الإنسانية.

الاتحاد، أبوظبي، ٢٠١٤/٨/٦

٨٦. الفلسطينيون "الجدد"... وداعا للإرتجال والعشوائية

بسام البدارين

بدون شك وبعيدا عن كل الحسابات السياسية نقف بإجلال وتقدير لأصغر طفل فلسطيني دفع بدلا من الأمة العربية حياته أو دمه ثمنا لكرامة مفقودة هدرت مجددا في العدوان الأخير على قطاع غزة أولا بفعل التواطؤ العربي وثانيا بفعل العدو الهمجي البربري الذي إرتكب هولوكوست العصر الحديث ضد الأطفال والنساء والحجر والشجر في غزة.

ما كان للعدو الصهيوني أن يسترسل في تلك البربرية التي عكست حقيقته لولا – اولا تواطؤ واضح ومباشر فاضح للعديد من الدول في النظام العربي الرسمي وثانيا لولا البروز الحاد لظاهرة "الفلسطيني الجديد".

إختصر البروفسور الصادق الوطني الدكتور عبد الستار قاسم تلك المسافة الواعية الفاصلة بين الماضي والحاضر ورسم ملامح المستقبل عندما تحدث عن "الفلسطيني الجديد" مشيرا لأن الفلسطيني "العشوائي " والإرتجالي لم يعد موجودا.

بطبيعة الحال ما كان من الممكن لا للدكتور قاسم ولا لغيره أن يسجل مثل هذه الملاحظة المهمة اليوم لولا الصمود الأسطوري للأهل في قطاع غزة ولولا الأداء رفيع المستوى للمقاومة والذي أدى في نتيجته الأولى إلى حقيقة جديدة تهزم الأسطورة التي خدعتنا جميعا وقوامها أن جيش الدفاع الإسرائيل لم يعد ذلك الجيش الذي لا يقهر.

وأن إسرائيل في حال توفر الإرادة والرغبة في الصمود يمكن خدشها وتخليصها من متلازمة" أرخص إحتلال في التاريخ" التي يرددها الرئيس محمود عباس دون أن يفعل شيئا صغيرا من جانبه لمعادتها أو تبديديها.

بالتأكيد مقاومة الشرفاء في غزة غيرت صورة الفلسطيني الضعيف المستكين وأعادت إحياء صورة المناضل الشرس الذي يخطط وينفذ ويتميز بالقدرة على التخطيط والتكتيك بعيدا عن الإعتباط والعشوائية خصوصا في مواجهة العدو الإسرائيلي.

المقاومة الفلسطينية في غزة إشتغلت في ظل ظرف معقد للغاية عملياتيا كما نفهم من الصديق المحلل العسكري البارز الدكتور فايز الدويري فالتاريخ من حيث عدالة القوة وصلابة الأداء والفكرة مع المقاتل الفلسطيني لكن الجغرافيا ظلمته للغاية.

اليوم يتحدث العالم بإعجاب عن "صناعة التسليح" لدى المقاومة الفلسطينية ضمن إمكانات بدائية وظروف معقدة وفي ظل الحصار .

شباب غزة وبعضهم مهندسون تلقوا العلم في الخارج والداخل تمكنوا من صناعة صواريخ محلية الصنع أو حتى تجميعها وزيادة مداها ليصل إلى ١٦٠ كيلومترا بعدما بدأت كتائب القسام بأربعة كيلومترات فقط.

هذه الصواريخ ليست عبثية إطلاقا الأن لأن الهدف منها لم يكن قتل مدنيين إسرائيليين ولها أهداف عميقة في البعدين السياسي والتعبوي وكذلك في البعد الإقتصادي بحيث تتطلب الآن عملية إدامة الدعم لإسرائيل فتح خزانة ضرائب المواطن الأمريكي على مصراعيها لخدمة نوايا عدوانية في دولة إرهابية تعتمد في مجازرها على خرافات لم يعد من الممكن تسويقها في عالم اليوم.

شباب غزة وبإمكانات لا يمكن ذكرها صنعوا طائرات بدون طيار بدائية تعجز عن صنعها اعتى الجيوش العربية التي تربت على عقيدة قمع الناس والهجوم على الشقيق والجار وعلى أساس التفوق الإسرائيلي العسكري الدائم.

كما صنعوا ذخائر محلية حسب خبراء من أهل القطاع وتمكنوا من الإستفادة من المعادن المصهورة والمواد المتفجرة في عبوات القنابل الحممية التي تلقيها إسرائيل ولا تنفجر.

"المواسير" على حد تعبير صديق يؤيد الإنقلاب في مصر لم تعد مجرد مواسير معدنية فقد تحولت إلى بندقية قنص مخيفة إسمها "الغول" على أيدي رجال المقاومة.

مهم أيضا ملاحظة ورصد الإنتقائية الرفيعة وقواعد الإشتباك المنتجة في الميدان مع العدو وتحديد الأهداف بدقة والقدرة على تجنب الأسهل وهو "المدنيين" وطاقة الصبر والإحتمال والعمل ضمان سياقات تكتيكية غير إرتجالية وتقاسم الأدوار وإختيار توقيت العمليات والأسلحة الأفضل لها.

لا ننسى بطبيعة الحال عبقرية الإنزالات خلف خطوط العدو من بطن الأرض وحفر الخنادق... قدم شباب المقاومة في غزة لنا امثلة حيوية على نجاحهم وقدرتهم على إيذاء العدو وحتى إرهابه فبسبب كتائب القسام سمعنا نحن العرب ولأول مرة جنديا إسرائيليا مسلحا وهو يصرخ رعبا داخل معسكره وبرجه المحصن في هجوم سايكولوجي منظم ومصور وفي مشهد لم تحتفظ ذاكرتنا بمثلة إطلاقا فنحن لعقود نسمع أصوات شعوبنا وهي تترنح وتشتكي من ضربات العدو الإسرائيلي.

السؤال الآن: إذا كان شباب غزة قد قدموا لنا كل هذه الأدلة على قدرة المقاومة في مجال رفع كلفة الإحتلال على الأقل فما الذي يمكن ان يحصل في الضفة الغربية لو حصلت "إستعارة" جماعية شعبية للنموذج الغزي؟..الضفة الغربية في وضع جغرافي وسكاني أفضل وبالتأكيد لو تحركت من الأن في إطار تكتيك المقاومة – أزعم بأنها ستفعل عاجلا أم آجلا– لتغيرت الكثير من المعطيات ولهذا السبب بصورة محددة تسعى بعض الأنظمة العربية وعلى رأسها النظام المصري لسحق

المقاومة وتبديد توازن الرعب ويسعى القوم للتآمر مجددا على الشعب الفلسطيني عبر الإصرار مجددا على نغمة "عبثية كل ما حصل".

في الأثناء رأينا كيف تخفق عواصم الغرب في "تطويع وتدجين" اولادها من الفلسطينيين حيث أعرف شخصيا بعض النشطاء الشباب في أمريكا وأوروبا قدموا مساهمة فعالة جدا في تحويل أزقة وشوارع مدن عالمية كبرى إلى شوارع تتحدث "فلسطيني" وتعيد مع أصدقائهم وأصحاب الضمير او ما تبقى منهم تذكير العالم بمجازر إسرائيل.

أعرف العشرات من الفلسطينيين الشباب الصغار في الأردن والمغرب وألمانيا وكندا وغيرها من الدول الذين رفضوا طريقة الاجيال التي سبقتهم في الإستكانة والإستسلام للبكاء والعويل والتحسر فقرروا فعل أشياء محددة من اجل التصدي للعدوان بدلا من الإكتفاء بلعن الظلام. في السياق الأخير تحديدا شكلت قوائم للمقاومة الإلكترونية وإخترقت إلكترونيا مؤسسات إسرائيلية ونظمت تظاهرات وحملات مقاطعة وجمعت تبرعت ووثقت صور المجازر وجمعت وثائق الإعتداء والحرب .

أقف مبكرا بعد أسطورة غزة مع الرأي القائل بأن الإنسان الفلسطيني يتغير الآن ويغادر العفوية والعشوائية وسيتجاوز كل عقد الماضي التي ساهمت في تمكين إسرائيل .

ما قبلناه نحن الأباء وقبلنا الأجداد من الواضح أن اولادنا قرروا ان لا يقبلوه أو سيرفضون قبوله فعدد الفلسطينيين في العالم يزيد عن ١١ مليون إنسان وأحفاد المهاجرين الأوائل في تشيلي والبرازيل وامريكا اللاتينية الذين ولدوا هناك في الأرض الغريبة هم الذين شكلوا ثقلا إعلاميا وسياسيا وإنتخابيا دفع بعض الحكومات لسحب سفراء إسرائيل .

المعنى ان الفتية حتى في أمريكا اللاتينية من الذين هاجر اجدادهم وولدوا مع آبائهم في تلك البلدان لم تسقط فلسطين من حساباتهم وهذا "نبأ سار" في كل الأحوال يعيد إنتاج مباديء الصراع ما دام الهمجي الإسرائيلي يقتل العدد الأكبر من أطفال فلسطين بمعنى يستهدف مستقبل الوطن الفلسطيني. الفلسطينيون الجدد اليوم تم تعميدهم من خلال إبداعات المقاومة على أرض غزة التي دفعت الثمن الأكبر وهم منتشرون في كل مكان والذهنيات التي تعيقهم ستذهب الى اضيق واسوأ سطر في كتب التاريخ.

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

٨٧. صور وكاريكاتير:

انتشال الجثث من تحت الانقاض بعد فترة التهدئة في غزة

القدس العربي، لندن، ٢٠١٤/٨/٦

عائلة فلسطينية ترفع شارة النصر أمام منزلها المدمر

الجزيرة.نت، الدوحة، ٢٠١٤/٨/٤

فلسطين أون لاين، ٢٠١٤/٨/٥